



تشمل وقف النار واستئناف المفاوضات وفتح المنافذ

مبادرة سعودية لحل اليمن برعاية أممية



الأمير فيصل بن فرحان يعلن المبادرة السعودية في مؤتمر صحفي بالرياض أمس بحضور السفير محمد آل جابر والعميد الركن تركي المالكي (روبرتز)

الرياض: عبد الهادي حبتور
واشنطن، هبة القديسي
عدن، علي ربيع

أعلنت السعودية عن مبادرة لإنهاء الأزمة اليمنية والتوصل إلى حل سياسي شامل، ودعت كل الأطراف اليمنية، بمن فيهم الحوثيون، إلى قبولها وتغليب مصلحة الشعب اليمني، ووقف نزيف الدم ومعالجة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية، وإعلاء مصالح اليمن على أطماع النظام الإيراني.

وأكد الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، في مؤتمر صحفي عقده في الرياض أمس، أن مبادرة بلاده تنص على وقف شامل لإطلاق النار تحت رقابة أممية، وإيداع إيرادات ميناء الحديدة في حساب مشترك للبنك المركزي اليمني فرع الحديدة بناء على «اتفاق استوكهولم»، وفتح مطار صنعاء الدولي، وبدء مشاورات سياسية برعاية الأمم المتحدة بناء على المرجعيات الثلاث.

ورحبت الحكومة اليمنية الشرعية بالمبادرة السعودية

المعلنة أمس (الاثنين)، بشأن وقف إطلاق النار الشامل وفتح مطار صنعاء لعدد من الوجهات واستكمال تنفيذ «اتفاق استوكهولم»، فيما رد قادة الميليشيات الحوثية بتصريحات

فهم منها أنهم يرفضون المبادرة بشكل غير مباشر للتخلص منها. وأكد الدكتور معين عبد الملك، رئيس الوزراء اليمني، في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»، أن المبادرة السعودية تضع

في السياق ذاته، أكد الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، أن مبادرة بلاده لإنهاء الأزمة اليمنية تأتي ضمن المبادرات السابقة منذ المبادرة الخليجية مروراً بدعم كل جهود المشاورات لإنهاء الأزمة اليمنية والوصول إلى حل سياسي شامل. من جهته، أكد محمد آل جابر، السفير السعودي لدى اليمن، استمرار السعودية في دعم الحكومة اليمنية في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية، والتنسيق بشأن التحديات ومعالجتها.

بدوره، تعهد العميد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، استمرار القوات المشتركة في دعم الجيش الوطني اليمني بجميع الجبهات والوقوف إلى جانب الشعب اليمني في كل الظروف. (تفاصيل ص3)

رحبت دول ومنظمات عربية ودولية بالمبادرة السعودية لحل الأزمة اليمنية، وأعربت الصين والبحرين ومصر والأردن والإمارات والامم المتحدة والولايات المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي عن تطلعات لحل الأزمة اليمنية سلمياً.

وأكد الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، عن تأييد بلاده المبادرة السعودية، مؤكداً أنها فرصة ثمينة لوقف شامل لإطلاق النار في اليمن، ولتمهيد

ترحيب عربي ودولي بـ«المبادرة السعودية»

واشنطن، معاذ العمري
ورنا أيتز وعلي بردي
الرياض، «الشرق الأوسط»

رحبت دول ومنظمات عربية ودولية بالمبادرة السعودية لحل الأزمة اليمنية، وأعربت الصين والبحرين ومصر والأردن والإمارات والامم المتحدة والولايات المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي عن تطلعات لحل الأزمة اليمنية سلمياً.

وأكد الشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، عن تأييد بلاده المبادرة السعودية، مؤكداً أنها فرصة ثمينة لوقف شامل لإطلاق النار في اليمن، ولتمهيد

الشرق الأوسط ترصده بعد سنتين من هزيمته جغرافياً «داعش»... بلا صوت ولا «ذئاب منفردة»

تند: كميل الطويل
واشنطن، معاذ العمري
الحسكة، كمال شيخو

في مثل هذا اليوم، قبل عامين، خسرت «داعش» بلدة الباغوز، معقله الأخير في شمال شرقي سوريا. وبحسب رصد لـ«الشرق الأوسط»، فإن المناطق التي سيطر عليها منذ عام 2014، على جانبي حدود سوريا والعراق، وامتدت على مساحة توازي تقريبا مساحة المملكة المتحدة، كانت قد تقلصت في مارس (آذار) 2019 إلى بلدة

صغيرة على ضفاف نهر الفرات، قاتل تنظيم «داعش». استسلم بعض عناصره وقاتل آخرون، لكنهم هُزموا... جغرافياً.

بعد شهر من الهزيمة في الباغوز، مُني التنظيم بضربة أخرى. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، نفذت قوات كومانديس أميركية عملية ضد مخبأ زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي شمال غربي سوريا. اختار التنظيم زعيماً جديداً له باسم أبو إبراهيم الهاشمي القرشي. ورث هذا الرجل «دولة» مزعومة لا وجود لها سوى على الورق.

وبدا التنظيم هيكلاً عظيماً لتنظيم البغدادي بلا صوت. في أوج نفوذ «داعش»، كان هذا التنظيم قادراً على التباهي بان لديه «قنابل موقوتة» في العالم. وبعد الهزيمة، تراجعت هجمات «الذئاب المنفردة»، ولم تكن «الخلايا النائمة» لا

وتتوقع استطلاعات الرأي أن يكون هذا الكتيبة هو الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، حيث إن اليمين واليمين المتطرف سيبلغان 80 مقعداً. لذا يرى مراقبون، أنه بغض النظر عن سيصبح رئيساً للوزراء، فمن المرجح أن تتجنب البلاد اتجاهاً يمينياً.

وتجري هذه الانتخابات وسط قلق عارم بين الإسرائيليين، من ألا تُحسم هذه المرة، كما في المرات الثلاث السابقة.

كذلك تجري هذه الانتخابات وسط إجراءات أمنية غير مسبقة، وأجهزة رقابة جوية تستخدم لأول مرة. (تفاصيل ص8)

باريس تستعين بالاتحاد الأوروبي لـ«منع انهيار» لبنان فشل اجتماع عون والحريري يكشف المستور

باريس، ميشال أيونجم
بيروت، «الشرق الأوسط»

سجل سياسيو لبنان، أمس (الاثنين)، الفشل الثامن عشر في اجتماعات تشكيل حكومة، إذ لم يسفر الاجتماع بين رئيسي الجمهورية ميشال عون، والمكلف سعد الحريري، عن عدم توافقهما بحسب، بل كشف المستور من الدواول والوائح المقترحة باسماء المستورين ومذاهبهم والعقد القديمة - الجديدة المتمثلة في «الثلث المعطل».

وفجر الحريري بعد اللقاء في بعدا، مفاجات من العيار الثقيل ليطلق حرب لوائح، قائلاً إن «الرئيس المكلف ليس عمله أن يقوم بتعبئة أوراق من قبل أحد»، في إشارة إلى ورقة قال إن عون أرسلها إليه مساء الأحد تتضمن خانات ليملاها باسماء الوزراء والحكائب ومرجعية تسميتهم، وأنه طالب عون بأن «يسمع أوجاع اللبنانيين».

ووزع الحريري قائمة بتشكيلة حكومية كان أودعها رئاسة الجمهورية قبل مائة يوم، ليرد عليه القصر الجمهوري

وطلبت من فخامة الرئيس، أن يسمع أوجاع اللبنانيين، ويعطي البلد فرصة الوحدة والأخيرة بحكومة اختصاصيين تنجز الإصلاحات وتوقف الانهيار، بلا تعطيل ولا اعتبارات حزبية ضيقة».

وردت الرئاسة اللبنانية على الحريري، قائلة إنها «فوجئت بكلام وأسلوب دولة رئيس الحكومة المكلف، شكلاً ومضموناً».

وأكد الحريري في بيانته منذ 100 يوم، وإني جاهز الآن كما سبق أن قلت علناً، لأي اقتراحات وتعديلات بالاسماء والحكائب، وحتى بإصراره على الداخلية سهلت له الحل. لكن مع الأسف جوابه الواضح: «الثلث المعطل».

وتابع: «هدفنا واحد، وضع حد للانهيار ومعاناة اللبنانيين.

بترتيب نسخة الورقة التي أرسلت إلى الحريري؛ وقال إنه تفاجأ بـ«كلام وأسلوب رئيس الحكومة المكلف، شكلاً ومضموناً».

ولفت الحريري إلى أنه قال لعون إن «تشكيلي بين يديه منذ 100 يوم، وإني جاهز الآن كما سبق أن قلت علناً، لأي اقتراحات وتعديلات بالاسماء والحكائب، وحتى بإصراره على الداخلية سهلت له الحل. لكن مع الأسف جوابه الواضح: «الثلث المعطل».

وتابع: «هدفنا واحد، وضع حد للانهيار ومعاناة اللبنانيين.

السودان: حجة إثيوبيا لرفض الوساطة غير مقنعة



السودان: حجة إثيوبيا لرفض الوساطة غير مقنعة (ص8)

«ملفات قديمة» تورط «النهضة» التونسية في الإرهاب (ص10)

الصين ترد بالمثل على العقوبات الأوروبية (ص11)

وسط تدابير أمنية غير مسبقة إسرائيل تقترح اليوم بنجوح نحو اليمن

تل اييب: نظير مجلي

يقترع 6 ملايين إسرائيلي اليوم، في رابع انتخابات تشريعية خلال أقل من عامين، يميزها هذه المرة، انخراط الناخبين بصورة أكبر إلى اليمين، خصوصاً فيما يتعلق بالصراع مع الفلسطينيين.

وفيما يتقدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نتائج استطلاعات الرأي، فإن من غير الأكيد أنه سينمك من الفوز بغالبية برلمانية قادرة على تشكيل حكومة، إذ إنه سيكون بحاجة لشركاء من أجل تشكيل ائتلاف لكي يضمن غالبية 61 مقعداً من أصل 120 في الكنيست.

فتح باب الترشح لمناصب سيادية في السلطة الجديدة تركيا تسحب دفعة من مرزقتها من ليبيا

القاهرة: خالد محمود

غادرت دفعة تضم 120 من «المرزقة» القادمين من سوريا والموالين لتركيا، العاصمة الليبية طرابلس، أول من أمس. وقالت مصادر في مطار معيتيقة الدولي إن «هؤلاء استقلوا طائرة نقل عسكرية غادرت إلى تركيا؛ تمهيداً لعودتهم إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها في سوريا».

وفيما التزمت حكومة «الوحدة» الصمت، لم تعلق تركيا رسمياً على هذه التطورات. لكن مصادر مطلعة قالت، في المقابل، إن نقل هذه المجموعة «يأتي في إطار تفاهم إقليمي على البدء في إنهاء وجود المرزقة داخل الأراضي الليبية»، مشيرة إلى أن «جانبا من هذا التفاهم تم إبرامه بمفاوضات رياضية، شاركت فيها مصر وتركيا، إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا».

وطبقاً لما أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن «الدفعة التي عادت تنتمي إلى فصيل (السلطان مراد)»، ولفت إلى ما وصفه بـ«الأوضاع المزرية للفقائين الموالين لتركيا الموجودين في ليبيا»، وقال إنهم «لم يتلقوا رواتبهم ومستحققاتهم الشهرية».

على صعيد آخر، أعلن المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، عن تشكيل لجنة نيابية لفتح الترشح لتولي المناصب السيادية، واستقبال السير الذاتية حتى الوصول إلى

أكد لـ«الشرق الأوسط» أن الحب والبيت والعائلة أهم ما لديه جورج كلوني؛ يلقني مستقبل الحياة على الأرض

بالم سيرينغز؛ محمد رضا

فناة صغيرة فقدت أهلها، يقول كلوني: «بشكل عام، الحب والعائلة والبيت الأهم في الحياة. أعتقد أن هذا المبدأ وُلد مع الإنسان الأول ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سينزل».

ويضيف أن الفيلم يتناول مستقبل الحياة على الأرض، ويقول: «بشكل عام، هذا هو مستقبلنا، ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سينزل».

ويضيف أن الفيلم يتناول مستقبل الحياة على الأرض، ويقول: «بشكل عام، هذا هو مستقبلنا، ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سينزل».

بريطانيا وأوروبا أمام «حرب لقاوحات»

بروكسل، شوقي الرئيس
لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

أطلقت بريطانيا سلسلة اتصالات بقيادة الاتحاد الأوروبي قبل قمتهم المقررة يوم الخميس، وسط جهود لتفادي «حرب لقاوحات» بين الطرفين، مع استمرار التعرُّف في حملات التلقيح الأوروبية التي ما زالت تغطيتها دون الخمسة في المائة من مجموع السكان البالغين في بلدان الاتحاد.

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، أمس، إن الموجة الثالثة من إصابات «كوفيد - 19» التي تجتاح أوروبا ربما تكون في طريقها إلى بريطانيا. وأضاف: «الخبرات السابقة علمتنا أنه عندما

تقارير استخباراتية عن إخفاء طهران معدات نووية حساسة تصاعد ضغوط الكونغرس على بايدن في ملف إيران

واشنطن، رفا أيتز
لندن، «الشرق الأوسط»

ضاعف نواب الكونغرس الأمريكي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، الضغوط على إدارة الرئيس جو بايدن في الملف الإيراني، موقعين على رسالة تعارض العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بنسخته الحالية، وتطالب بمعالجة الأنشطة الإقليمية المزعمة للاستقرار وبرنامج طهران

لتطوير الصواريخ الباليستية ضمن أي اتفاق محتمل. ويقود السيناتورون، الجمهوري ليندسي غراهام والديمقراطي بوب مندلين، حملة حشد الدعم للرسالة في مجلس الشيوخ، وتمكنا حتى الساعة من تأمين توقيع عدد كبير من النواب، أهمهم السيناتور الديمقراطي كريست كوزن، المقرب من الرئيس بايدن.

يأتي ذلك، في وقت طرح فيه النائب الجمهوري غريغ ستوب، مشروفاً يدعو إدارة بايدن إلى فرض عقوبات مرتبطة بالإرهاب على ميليشيا كتائب «سيد الشهداء» المدعومة من إيران، معتبراً إياها «تشكلت خطراً

مشاريع قوانين ورسائل تدعو إلى محاسبة طهران وملاحقة داعميتها في الداخل الأميركي الكونغرس يكثف الضغط على بايدن في الملف الإيراني



السياح المحيط بمبنى الكابيتول في واشنطن كما بدأ أول من أمس قبل عملية الإزالة (إب.أ)

شبكة «فوكس نيوز» إن «هدف الرسالة هو حماية أمن الولايات المتحدة القومي وتحميل إيران مسؤولية أعمالها». ويطالب النواب إدارة بايدن بمشروع القانون المتحددة خرق قانون التسجيل كعميل اجنبي (فارا)، على غرار ما فعل الباحث الإيراني - الأميركي، لطف الله أفراسيابي، الذي أقت السلطات الأميركية القبض عليه في يناير من هذا العام بتهمة التهريب من التسجيل كعميل اجنبي وقف القانون، والتامر لترويج أجندة النظام في الولايات المتحدة. وبحسب الاتهامات الموجهة ضد أفراسيابي فقد تقاضى الأخير نحو 265 ألف دولار من بعثة إيران للأمام المتحدة كموظف سري لترويج أجندة النظام.

وذكر النواب في رسالتهم قضية أفراسيابي فدعوا مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) إلى التركيز على «عمليات» التي تجريها إيران في محاولة لزيادة الضغوط السياسية في حكومتنا. إن أي محاولة للتخفيف من الموقف الأميركي لتخفيف إيران يهدد من أمننا القومي». وقالت هاري في مقابلة مع

عبر الدعوة إلى التحقيق بحملة ترويج مموله من النظام الإيراني في الداخل الأميركي. وحض النواب في رسالة تخاطب وزير العدل الأميركي ميريك غارلاند، إلى ملاحقة أي قانون لمحاسبة منتهكي حقوق الإنسان في إيران.

محاسبة مروجي أجندة النظام في الولايات المتحدة، وفي ظل هذه التحركات، سعت مجموعة مؤلفة من 9 نواب جمهوريين إلى الضغط على إدارة بايدن بأسلوب مختلف،

وتدعو الرسالة التي تحظى بدعم كبير من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن (إيباك)، إلى توظيف جميع الأدوات الاقتصادية، والدبلوماسية، مع الحلفاء في مجلس الأمن القومي، والمنطقة للتوصل إلى اتفاق يمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، والحد من أنشطتها المزعزعة في الشرق الأوسط، وبرنامجه للصواريخ الباليستية.

وتدل الرسالة والدعم الذي حصلت عليه من الحزبين على التوافق الكبير الذي بدأ بالتبلور في الكونغرس بين الديمقراطيين والجمهوريين، الذين يدعمون لاستمرار حملة الضغط القصوى على إيران، وربط أي اتفاق نووي الباليستية وأنشطتها الإقليمية. وأتى مشروع قانون طرحه، النائب الجمهوري غريغ ستوب، ليعزز من هذه التحركات ويسلط الضوء على دور الميليشيات المدعومة من إيران في المنطقة. ويدعو المشروع إدارة بايدن إلى فرض عقوبات مرتبطة بالإرهاب على ميليشيا «كتائب سيد الشهداء العراقية». ويقول ستوب في مسودة المشروع إن «كتائب سيد الشهداء

واشنطن، رفا أيتز كثّف أعضاء الكونغرس جهودهم الضاغطة على البيت الأبيض في الملف الإيراني، وشهدت الأيام الأخيرة موجة من التحركات المتسارعة التي تراوحت بين طرح سلسلة من مشاريع القوانين لفرص عقوبات جديدة على طهران، وكتابة رسائل إلى الإدارة الأميركية لحثها على عدم التساهل مع النظام الإيراني. ولعلّ التحرك الأبرز الذي يحظى بإجماع الحزبين الديمقراطي والجمهوري هو مسودة رسالة يتناقلها أعضاء مجلس الشيوخ تعارض العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بنسخته الحالية. ويقود السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، والديمقراطي بوب مندزير حملة حشد الدعم للرسالة في مجلس الشيوخ، حيث تمكنا حتى الساعة من تأمين نواقيع عدد كبير من أعضاء المجلس من جمهوريين وديمقراطيين بارزين أهمهم السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، المقرب من الرئيس الأميركي جو بايدن.

أشارت إلى وجود آلات ومضخات وقطع غيار تخصيب اليورانيوم في مواقع لـ«الحرس الثوري»

تقارير استخباراتية عن تستر إيران على معدات نووية حساسة

على الجميع اتخاذ خطوات». على الأسبوع الماضية، دعا غروسي إلى مباحثات مباشرة بين طهران وواشنطن، وقال في اجتماع في لجان في البرلمان الأوروبي، تعليقا على إصرار إيران على اتخاذ خطوة أميركية أولاً، قائلا إن «رقصة التانغو تتطلب شخصين». في شأن متصل، أكد الرئيس الإيراني السابق محمود أمحمدي نجاد أنه «لا مشكلة في إشراك السعودية في الاتفاق حول النووي الإيراني»، معبرا عن رايه بأن «اتفاق فينا عام 2015 لم يكن ناجحاً»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

الأممي مطالبتة بإزالة التفتيش من المفاوضات مع طهران، ورغم أنه أكد حرص الوكالة على إبقاء الدبلوماسية، قال إنه «لا علاقة لولايتي بالعقوبات أو التنازلات أو الحوافز»، لافتاً إلى أن «إيران قريبة جداً بالفعل من الحد الأدنى من كمية المواد النووية التي يمكن استخدامها لبناء قنبلة». وأشار غروسي إلى اقتراب إيران من «الحد الأدنى للحصول على المواد الانشطارية التي لا تمكن من استبعاد احتمالية استخدامها في صنع رأس نووي، إن لم تكن تملكه بالفعل، لكن هذه هي الحد ذاته ليس خطراً»، لكنه عاد وقال إن «امتلاك سلاح نووي يحتاج إلى أكثر من هذا».

المسؤول الإيراني، بتعزيز فرضية أن تصريحات الوزير قد تندرج ضمن محاولة لزيادة الضغوط في التجاذب القائم بين طهران وواشنطن بشأن الاتفاق النووي. وقال بايند إن واشنطن ستعود إلى الاتفاق إذا عادت إيران الالتزام ببندوه وستجعل ذلك نقطة انطلاق نحو اتفاق أوسع يمكن أن يقيد تطوير الصواريخ الإيرانية والأنشطة الإقليمية لطهران. وأصرت طهران على أن يدع طهران إلى الدفاع عن النفس مثل «قط محاصر» والسعي لحيازة أسلحة نووية. والتصريحات التي أدلى بها علوي في مقابلة تلفزيونية، كانت إشارة نادرة إلى أن إيران ربما تكون مهتمة بحيازة أسلحة نووية، وهو ما اتهمت الدول الغربية إيران بالسعي إليه، لكن المسؤولين الإيرانيين حاولوا استدراك الموقف.

وحاولت طهران، خلال الأسابيع الأخيرة، رفض الاتهامات الموجهة إليها بمحاولتها تصنيع أسلحة نووية. والشهر الماضي، أشارت تصريحات وزير الأمن الإيراني، محمود علوي، عن إمكانية تغيير مسار البرنامج النووي الإيراني، مخاوف دولية خاصة بين الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي. وكان علوي يحذر من أن الضغط الغربي المستمر يمكن أن يدفع طهران إلى الدفاع عن النفس أولاً قبل أن تستأنف هي الالتزام ببندو الاتفاق. واستبعدت أي مفاوضات حول القضايا الأمنية الأوسع.

وفي تصريحات صحافية جديدة، استبعد غروسي، في مقابلة نشرتها صحيفة «البيابيس» الإسبانية، أمس، إمكانية العودة التلقائية إلى الاتفاق النووي. لأن إيران «قامت بتخصيب مواد أكثر بكثير وبمستويات أعلى بكثير مما يسمح به الاتفاق». وكرر المسؤول

أجل «توضيح قضايا عدة لا تزال عالقة»، موضحاً: «نحاول الجلوس إلى الطاولة لنرى ما إذا كان بوسعنا حل هذا نهائياً». وأضاف: «سنبدأ عملية تحليل الوضع تحليلاً مركزاً باجتماع فني يتعقد في إيران في بداية أبريل (نيسان)، وأمل أن تلبه اجتماعات فنية وسياسية أخرى». ولم تقدم طهران وغروسي، معلومات كثيرة من مباحثات سبقت اجتماع مجلس الحكام في فيينا وقيل ذلك، في طهران. لكن مصدراً استخباراتياً غريباً رفيع المستوى، أبلغ صحيفة «لتغراف» البريطانية، أمس، أن «ما تم الكشف عنه مؤخراً يشير إلى محاولة إيران إخفاء عناصر أساسية من برنامجها النووي عن عين العالم الخارجي، وهو ما يؤكد عدم وجود نية لدى طهران لتخفيف التزاماتها الدولية بموجب الاتفاق النووي». وأضاف: «ويشير ذلك أيضاً إلى أن النظام لا يزال ملتزماً بتصنيع أسلحة نووية».

يأتي هذا بعدما أبدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، طيلة الأشهر الماضية، مخاوف إزاء احتمال وجود مواد نووية في مواقع عدة غير معلنة، وهذه هي الملفات التي سيتم درساها في اجتماع مرتقب بين المسؤولين الإيرانيين، والوكالة الدولية للطاقة الذرية مطلع الشهر المقبل، في مسعى دبلوماسي جديد للحصول على إجابات من إيران. بداية هذا الشهر، تراجعت الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي عن مشروع قرار يدين إيران بسبب تقليصها التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في محاولة لتجنب التصعيد وإفساح المجال لدبلوماسية تعيد واشنطن وطهران إلى طاولة التفاوض. دعا المشروع الذي تراجع عنه الأوروبيون، إيران إلى الرد على أسئلة الوكالة، بشأن منشآت جزيئات اليورانيوم التي عُثر عليها حديثاً في مواقع، لم تبلغ طهران عن أنشطة فيها خلال

لندن، «الشرق الأوسط» قبل أسابيع لمواجهة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران على طاولة «مباحثات تقنية»، في إطار عملية تحليل متعمق حول العثور على اليورانيوم في موقعين سريين، كشفت صحيفة «لتغراف» البريطانية عن تقارير بحوزة أجهزة استخبارات غربية، مفقتي «الوكالة الدولية»، عناصر أساسية من برنامجها النووي. وأشار التقرير، الذي نشرته «لتغراف»، أمس، إلى كميات من المواد الخام المخزنة في أماكن تابعة لقوات «الحرس الثوري»، الملقب بحماية المنشآت النووية الإيرانية، وتشمل الات ومضخات وقطع غيار لأجهزة الطرد المركزي يمكن أن تستخدم في عملية تخصيب لليورانيوم بدرجة تصل إلى تطوير قنبلة نووية، فضلاً عن الياف الكربون الوارد استخدامها في إنتاج أجهزة طرد مركزي متطورة.

القضاء العراقي يطلق سراح الصيدي المتهم بـ«إهانة السلطات»

أثارت قضية اعتقاله ردود فعل غاضبة، تعرض خلالها مجلس القضاء إلى انتقادات واسعة نتيجة استعاذته بمواد قانونية تعود لعهد «حزب البعث»، تجيز محاسبة أصحاب الرأي والمثقفين لأداء السلطات الحكومية، الأمر الذي يعارض عن بندو الدستور الذي أقر بعد عام 2003، وأتاح حرية الرأي والتعبير للمواطنين العراقيين. وكان القضاء أصدر مذكري قبض متزامنين بحق إبراهيم الصيدي وبيجي الكبيسي، وبعد إطلاق سراح الصيدي، تبقى قضية الكبيسي معلقة لوجوده خارج البلاد، ومن غير المعروف ما إذا قام الكبيسي بتوكيل محامين للدفاع عنه في بغداد وإسقاط التهم عنه.

بتوفر كل الضمانات القانونية لحين اكتمال التحقيق وإحالته إلى المحكمة المختصة». وأضاف أن «الشكوى الأولى تخص الإساءة للمؤسسات العامة في الدولة وفقاً لأحكام المادة 226 من قانون العقوبات، وقد اعترف المتهم المذكور بالخطأ الذي ارتكبه واعتذر عن ذلك، والعقوبة الثانية وفقاً لأحكام المادة 4/331 من القانون المذكور، والمقاسة من قبل وزير الدفاع، والقضية الثالثة استناداً لأحكام المادة 210 منه عن موضوع التصريح في إحدى القنوات الفضائية عن عرض مبلغ مالي عليه مقابل توقيع على الأشخاص في تولي منصب وزارى».

بغداد، هاضل الشمي أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس، إطلاق سراح الحاصي والمحلل السياسي إبراهيم الصيدي، بعد اعتقاله السبت الماضي، على خلفية انتقادات وجهها إلى البرلمان والقضاء بشأن قانون المحكمة الاتحادية، ما اعتبرت «إهانة للسلطات». وقال المجلس في بيان، إن «محكمة تحقيق الكرخ الثالثة في رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية قررت إطلاق سراح المتهم إبراهيم الصيدي عن ثلاث شكاوى مقامة ضده». وذكر أن «القاضي المختص قرر إطلاق سراح المتهم إبراهيم الصيدي بعد تدوين أقواله عن ثلاث شكاوى بحقه

بسهولة الأمور وإجراء تفسيرات ومفاوضات حول بعض الملفات». وكان البرلمان العراقي قد أخفق لنحو أكثر من 4 مرات في تمرير الموازنة المالية بسبب الخلاف مع إقليم كردستان أولاً، قبل أن يضع عشرات البرلمانيين من كتل مختلفة شرطاً جديداً لتمريمها، وهو إعادة سعر صرف الدولار إلى ما كان عليه. ويشأن ما إذا كان البرلمان يحق له تغيير سعر صرف الدولار، يقول الخبير الاقتصادي باسم جميل أنطون لـ«الشرق الأوسط» إن «المحاولات الجارية من أجل تغيير سعر صرف الدولار، بعد أن تم اتخاذه من قبل البنك المركزي، إنما تعبر عن جهل بالصلاحيات»، مبيناً أن «البنك المركزي هيئة مستقلة، ومن بين صلاحياته التصويتية تغيير سعر الصرف طبقاً لما يراه، استناداً إلى متغيرات اقتصادية، حيث إن هذه العملية ليست مجرد اجتهادات شخصية، كما أنها لا يمكن أن

المحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء وزير الثقافة، حسن ناظم، أن بإمكان البرلمان تغيير سعر صرف الدولار، لكنه لن يكون ملزماً للحكومة. وقال ناظم، في تصريح أمس (الأثنين)، إن «الفرصة متاحة أمام البرلمان لإبداء رأيه بشأن سعر صرف الدولار وتغييره ضمن الموازنة». وأضاف أن «قرار تغيير سعر صرف الدولار لن يكون لازم التطبيق من قبل الحكومة، كون تغيير السعر متعلق بالحكومة والبنك المركزي، بعد تحديد سعر صرف الدولار بـ1450 ديناراً». وتابع المتحدث باسم مجلس الوزراء أنه «يقع على عاتق البرلمان القرار بالموافقة على الموازنة وتمريمها أو إجراء تعديلات أو تغييرات عليها»، مشيراً إلى أن «الحكومة ملزمة بزيادة أسعار المواد المطلوبة منها في ملف الموازنة منذ 3 أشهر، والعمل الآن منوط بالبرلمان من جميع النواحي، فيما بإمكان الرسمي باسم مجلس

الطبقات الشعبية الفقيرة. وفي سياق السجل بين الحكومة التي لا كتلة لها داخل البرلمان تقف إلى جانبها وتدافع عن سياساتها، فإنه مع قرب حلول شهر رمضان، سجلت كثير من المواد الغذائية، ومن بينها السكر وزيت الطعام، زيادة كبيرة في الأسعار، نتيجة المضاربات التي يقوم بها التظليلون الذين يستفيدون من الغالب من هذه التحولات لصالحهم.

البرلمان من جهته، وفي تقرير لحاولاته لإرجاع سعر الصرف إلى ما كان عليه، يقول إن الحكومة حين رفعت سعر الصرف لم تقدم على سياسات من شأنها التخفيف من كاهل الفقراء، زيادة عن قدرتها على السيطرة على الأسعار في السوق. ومع ذلك، فإن الحكومة ما زالت تقف على أرضية صلبة، كون تغيير سعر صرف الدولار صلاحية حصريه للبنك المركزي، وليس من صلاحيات البرلمان. وفي هذا السياق، أعلن

أعلنت الحكومة العراقية أنها ملزمة بالدعاوات البرلمانية الهادفة إلى إعادة سعر صرف الدينار العراقي مقابل سعر الدولار الأميركي. وكان العشرات من أعضاء البرلمان العراقي قد بدأوا بجمع نواقيع من أجل تغيير سعر صرف الدينار العراقي من 1450 للدولار الواحد إلى ما كان عليه قبل الزيادة التي حصلت قبل نحو 3 شهور من قبل البنك المركزي العراقي، البالغ 1200 دينار للدولار الواحد. وفي حين تدافع الحكومة، ومعها عدد كبير من خبراء المال والاقتصاد، عن قرار زيادة سعر الصرف، بصفتة جزءاً من خطة الإصلاح الحكومي التي عرفت بالبورقة البيضاء، والتي كان قد تقدم بها العام الماضي وزير المالية الدكتور علي عبد الأمير علاوي، فإن عدا كبرياً من أعضاء البرلمان يرون أن هذ الزيادة أثرت على

السودان: حجة إثيوبيا لرفض الوساطة غير مقنعة

الخرطوم، محمد أمين ياسين طلب السودان ومصر توسيع مظلة التفاوض عبر الآلية الرباعية، وعدته محاولة من البلدين لتأخير ملء السد، وجددت تمسكها برعاية الاتحاد الأفريقي فقط للمفاوضات. في الخرطوم، عن استغرابه الموقف الإثيوبي، مشيراً إلى أن أديس أبابا «ليست لديها الحجة المقنعة لرفض الاقتراح». وقال إن مفاوضات السد ظلت تراوح مكانها منذ فترة بسبب منهجية التفاوض، مضيفاً أن السودان ظل يطالب بمنح خبراء لتشمط الأطراف الأربعة، بهدف إحداث اختراق في المفاوضات المتعثرة بسبب الخلافات بين الدول الثلاث. وكانت إثيوبيا قد رفضت

استغرب السودان رفض إثيوبيا ضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأميركا للمشاركة في الوساطة، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، في مفاوضات «سد النهضة»، معتبراً أن حججه للرفض «غير مقنعة» وشدد على أنه «لن يقل على الإطلاق بأي ملء أحادي للسد يهدد حياة مواطنيه ومنشأته المائية». ودعا وزير الري السوداني، ياسر عباس، إثيوبيا إلى القبول بمقترح توسيع مظلة الوساطة، لتشمل الأطراف الأربعة، بهدف تسهيل التوصل إلى اتفاق ملزم قانوني. وحذر عباس أديس أبابا من أي خطوة أحادية للملء الثاني

القاهرة من تحركاتها الدبلوماسية، بهدف الضغط على أديس أبابا للتوصل لاتفاق قانوني ملزم. وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمام اجتماع رفيع المستوى حول المياه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس الماضي، إن «الوضع الحالي للآزمة يحتم علينا العودة إلى مفاوضات جادة وفعالة برعاية أفريقية وبمشاركة نشطة من المجتمع الدولي». وأكد مدبولي أن «إثيوبيا تتبج نهجاً يسعى إلى فرض الأمر الواقع،

في مصر والسودان من تأثيره المتوقع على حصنهما المائية. وتحسب دولتا مصب نهر النيل، لتنفيذ أديس أبابا المرحلة الثانية من ملء خزان السد، في يوليو (تموز) المقبل، قبل التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، ويضمن اتخاذ إجراءات حامية في فترات الجفاف. واستغل وزير الموارد المائية بصر محمد عبد العاطي، «اليوم العالمي للمياه»، أمس، لتوجيه رسالة تحذير لإثيوبيا بشأن مصيها

مصر تجدد تحذيرها لإثيوبيا... وتعتبر سد النهضة من أكبر تحدياتها

في مصر والسودان من تأثيره المتوقع على حصنهما المائية. وتحسب دولتا مصب نهر النيل، لتنفيذ أديس أبابا المرحلة الثانية من ملء خزان السد، في يوليو (تموز) المقبل، قبل التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم ينظم عمليتي ملء وتشغيل السد، ويضمن اتخاذ إجراءات حامية في فترات الجفاف. واستغل وزير الموارد المائية بصر محمد عبد العاطي، «اليوم العالمي للمياه»، أمس، لتوجيه رسالة تحذير لإثيوبيا بشأن مصيها

القاهرة، محمد عبده حسنين حددت مصر تحذيراتها لإثيوبيا، أمس، مشددة على أنها «لن تقبل بالتدابيعات السلبية الضامة»، الناتجة عن الإجراءات الأحادية، التي تقوم بها فيما يخص ملء وتشغيل «سد النهضة». وتسعى إثيوبيا إلى توليد الطاقة الكهرومائية، عبر سد معلق تشييده على الرافد الرئيسي لنهر النيل، منذ عام 2011، ووصل بناؤه إلى 79 في المائة. لكنه يختر مخاوف

الغاهرة من تحركاتها الدبلوماسية، بهدف الضغط على أديس أبابا للتوصل لاتفاق قانوني ملزم. وقال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمام اجتماع رفيع المستوى حول المياه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس الماضي، إن «الوضع الحالي للآزمة يحتم علينا العودة إلى مفاوضات جادة وفعالة برعاية أفريقية وبمشاركة نشطة من المجتمع الدولي». وأكد مدبولي أن «إثيوبيا تتبج نهجاً يسعى إلى فرض الأمر الواقع،

موجز

إيطاليا تسجل 386 وفاة جديدة بـ«كورونا»

ميلانو - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الصحة الإيطالية إنها سجلت 386 وفاة مرتبطة بفيروس كورونا أمس (الاثنين)، ارتفاعاً من 300 في اليوم السابق، في حين انخفض العدد اليومي لحالات الإصابة الجديدة إلى 13846 من 20159، حسبما أوردت وكالة «رويترز». وأضافت الوزارة أن إيطاليا سجلت 105328 حالة وفاة مرتبطة بـ«كوفيد - 19» منذ ظهور الجائحة في فبراير (شباط) العام الماضي، وهي ثاني أعلى حصيلة في أوروبا بعد بريطانيا وسابع أعلى حصيلة في العالم. وسجلت إيطاليا حتى الآن 3,4 مليون حالة إصابة بالفيروس.

بولندا تحث المواطنين المشككين على التطعيم بـ«أسترازينيكا»

وارسو - «الشرق الأوسط» حث كبير مسؤولي اللقاح في الحكومة البولندية أمس (الاثنين)، مواطنيه على التطعيم بلقاح «أسترازينيكا»، مؤكداً سلامة اللقاح وسط انتشار شوك حياه. وقال ميشال دورتشيك، الذي يشغل أيضاً منصب مدير مكتب رئيس الوزراء البولندي، في مؤتمر صحافي، إنه في أعقاب التقارير التي تصدرت عناوين الصحف عن مخاطر تجلط الدم، فإن الثقة في لقاح أسترازينيكا «تعود ببطء». وصباح أمس (الاثنين)، فتحت بولندا باب التسجيل لتلقي اللقاح للمواطنين الذين تتراوح أعمارهم بين 65 و66 عاماً، وتلقت حتى الآن نحو 345 ألف طلب للحصول على تطعيم «أسترازينيكا» التي صادقت عليه منظمة الصحة العالمية ووكالة الأدوية في الاتحاد الأوروبي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت بولندا واحدة من دول الاتحاد الأوروبي التي امتنعت عن تعليق التطعيم باستخدام «أسترازينيكا»، ودفعت بأن هذه هي توصية كل من المؤسسات المحلية ووكالة الأدوية الأوروبية، التي وصفته بأنه «آمن وفعال».

التشيك تعزم تمديد حالة الطوارئ

براغ - «الشرق الأوسط» قررت حكومة الأقلية في جمهورية التشيك أمس (الاثنين)، تمديد حالة الطوارئ لمدة شهر حتى 27 أبريل (نيسان) المقبل، في إطار جهود التصدي لجائحة كورونا. وقال وزير الداخلية جان هامسيك إن هذا الإجراء ضروري من أجل «إنهاء الوباء»، ويجب أن يوافق البرلمان على هذا الإجراء وقد يطلب فترة زمنية أقصر. وتفيد حالة الطوارئ حربة التنقل ولا يسمح للمواطنين بمغادرة مناطقهم إلا في ظل ظروف استثنائية. ويحسن الوضع في جمهورية التشيك التي يبلغ عدد سكانها 10,7 مليون نسمة بشكل تدريجي. واضطرت التشيك في السابق إلى دعوة دول أخرى مثل ألمانيا وبولندا لمساعدتها في علاج مرضى «كوفيد - 19».

البرازيل: إعطاء 15,5 مليون جرعة من لقاحات «كورونا»

برازيليا - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس، أنه تم إعطاء 15,5 مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا في البرازيل حتى اليوم. وبحسب البيانات المعلنة أمس، يُقدر متوسط معدل التطعيم في البرازيل 518 ألف جرعة في اليوم الواحد. وبهذا المعدل، يتوقع أن يستغرق تطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين عاماً وستة أشهر، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وبدأت حملة التطعيم ضد الفيروس في البرازيل قبل نحو ثمانية أسابيع.

سويسرا توافق على استخدام لقاح «جونسون أند جونسون»



أذنت سويسرا باستخدام لقاح «جونسون أند جونسون» (رويترز)

بيرن - «الشرق الأوسط» وافقت هيئة الدواء السويسرية أمس (الاثنين)، على التصريح مؤقتاً باستخدام اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد الذي طورته شركة «جونسون أند جونسون» الأميركية للأشخاص البالغين 18 عاماً وما فوق، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت سويسرا قد وافقت على استخدام لقاحات «فايزر - بيونتك» و«موديرنا»، في حين ما زالت تدرس طلب اعتماد لقاح «أسترازينيكا»، بحسب وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأوصت وكالة الأدوية الأوروبية في وقت سابق من الشهر الحالي، بالترخيص باستخدام اللقاح المضاد لكورونا الذي طوره شركة «جونسون أند جونسون» العالمية التابع لها سعى إلى الاتحاد الأوروبي. ويعطى هذا اللقاح على جرعة واحدة. ونقل بيان، نشرته الوكالة التابعة للاتحاد الأوروبي، عن مديرة الوكالة إيمير سوك لديها «السلطات أن جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي سيكون لديها خيار آخر لمكافحة الجائحة وحماية حياة مواطنيها وصحتهم». ولفتت الوكالة إلى أن التجارب السريرية تشير إلى أن فعالية اللقاح تصل إلى 67 في المائة. وطلب الاتحاد الأوروبي بالفعل جرعات لـ200 مليون شخص من اللقاح.

فاوتشي: اللقاح الروسي يبدو «فعالاً للغاية»

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال أنتوني فاوتشي، كبير خبراء الأمراض المعدية الأميركيين، إن البيانات الخاصة بلقاح «سبوتنيك في» المضاد لفيروس كورونا المطور في روسيا قادتته إلى الاعتقاد بأنه «فعال للغاية». ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن فاوتشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية في الولايات المتحدة، قوله أمس (الاثنين)، خلال برنامج «هيو هيويت» الإذاعي: «لقد ألقيت نظرة على بعض التقارير. يبدو أنه جيد للغاية». وقالت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية في تقريرها السنوي الذي نشر في يناير (كانون الثاني)، إن مكتب الشؤون العالمية التابع لها سعى إلى إقناع البرازيل بعدم السماح باستخدام اللقاح الروسي، متهماً موسكو بتلقيحها بأنه متشكك في اللقاح، بعد أن وافقت عليه الحكومة الروسية بسرعة. قائلًا: «أمل أن يكون الروس قد أتيقوا بالفعل وبشكل نهائي أن اللقاح آمن وفعال... أنا أشك حقاً في أنهم فعلوا ذلك».

أعلن أكثر من 4500 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19»

الأردن يسجل أعلى وفيات يومية منذ بدء الجائحة



من عمليات التطعيم بلقاح «سينوفارم» الصيني بمخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن الشهر الماضي (أ.ب)

عمان - بغداد، «الشرق الأوسط»
قالت وزارة الصحة الأردنية إن المملكة الأردنية سجلت 109 وفيات جديدة بفيروس «كورونا» أمس (الاثنين)، في أعلى حصيلة وفيات يومية منذ بدء الجائحة هناك قبل نحو عام. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن وزارة الصحة، أن الإصابات الجديدة توزعت على 4510 حالات في محافظة العاصمة عمان، و1151 حالة في محافظة إربد، منها 101 حالة في الرمثا، و1096 حالة في محافظة الزرقاء، و661 حالة في محافظة البلقاء، و362 حالة في محافظة المفرق، و280 حالة في محافظة مادبا، و259 حالة في محافظة العقبة، و230 حالة في محافظة الكرك، و223 حالة في محافظة عجلون، و212 حالة في محافظة

2338 إصابة جديدة و31 وفاة بين الفلسطينيين



فلسطينيون يسجلون للحصول على لقاح «كورونا» في نابلس بالضفة الغربية أمس (أ.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس (الاثنين)، تسجيل 2338 إصابة جديدة بفيروس كورونا و31 وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية واستمرار حملة التطعيم. وقالت الوزيرة في بيان صحافي أوردته وكالة «رويترز»، إن قطاع غزة سجل 358 إصابة من أصل الإصابات الجديدة. وتواصل وزارة الصحة حملة وطنية للتطعيم بعد أن تسلمت يوم الأربعاء، الدفعة الأولى من لقاحات «كوفيد - 19» من مبادرة «كوفاكس» العالمية.

ضبط 13 ألف مخالفة للاحترزات في يوم

مصر تتفاوض لتصنيع اللقاح الصيني محلياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، أمس، أن حكومة بلادها تتفاوض مع نظيرتها الصينية «بدء تصنيع اللقاح المضاد لفيروس كورونا (سينوفارم) محلياً، ويهدف أن تصبح القاهرة مركزاً للقاح في المنطقة». وقالت الوزيرة زايد في مؤتمر صحافي مع صحفيين الصين في القاهرة، لبيان «عمليات التصنيع ستبدأ قريباً، وستصنع مصر مركزاً لتصنيع اللقاحات في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا»، موضحة أن «الجانب الصيني أبدى تعاوناً وتفهماً لنقل خبراته في عمليات تصنيع اللقاحات داخل مصر، نظراً للعلاقات المتميزة بين الجانبين». كما أفادت زايد بأن بلادها «ستتلقى نحو 40 مليون جرعة من لقاحات فيروس كورونا خلال 2021، لتغطي نحو 20 في المائة من احتياجات مصر»، موضحة أنها ستجري اتصالات مع رئيس التحالف الدولي للقاحات لبحث زيادة اللقاحات المخصصة لمصر. وتابعت أن مصر ستعطي «خلال أسبوع» نحو ربع مليون مواطن من أصحاب الأمراض المزمنة. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الداخلية، أمس، عن «ضبط أكثر من 13 ألف شخص لعدم ارتدائهم الكمامات الواقية» في يوم واحد، فمضاً عن «تحرير 156 قضية في مجال منع تداول الأريجة».

أطباء المجر يستغيثون مع ازدياد حالات «كورونا»

بودابست، «الشرق الأوسط»
مع الازدياد المستمر في أعداد المصابين بكورونا في المجر... لم نجد السلطات الطبية بدأ من إطلاق مناشدة تدعو فيها المتطوعين للانضمام إلى صفوف العاملين في المستشفيات بشمال غربي البلاد التي اكتظت تماماً بالمصابين، حسبما أوردت وكالة «رويترز» في تقرير من بودابست أمس. وتزداد وتيرة الإصابة بالفيروس في المجر التي دخلت في الموجة الثالثة للجائحة، رغم أن معدلات التطعيم فيها ضمن الأفضل بين دول الاتحاد الأوروبي مقارنة بعدد السكان. وكانت المجر أول دولة في الاتحاد الأوروبي تشتري وتستخدم لقاحات صينية أو روسية، بعدما قالت إن الإمدادات الغربية تأخرت. وجاءت مناشدة أمس (الاثنين)، عبر صفحة الغرفة

دراسة بريطانية حذرت من الإفراط في التفاؤل التطعيم بلا إجراءات احترازية لا يكفي للسيطرة على الوباء

القاهرة، حازم بدر
من غير المرجح أن يحقق تطعيم جميع البالغين في المملكة المتحدة مناعة القطيع واحتواء الفيروس بالكامل، وهو ما يقضي الالتزام بالإجراءات الوقائية وعدم التخلي السريع عنها بعد اكتمال حملات التطعيم. هذه الرسالة التي جاءت في دراسة لجامعة «أرويك» نُشرت في 19 مارس (آذار) الجاري بمجلة «ذا لانسييت إنفيكشن ديسيز»، وكرها إقليم «شرق المتوسط» بمنظمة الصحة العالمية، في بيان أصدره مساء أول من أمس، رغم أن معدلات التلقيح ببلدان الإقليم أقل بكثير من الوضع في بريطانيا. ويقول مات كيلينغ، من جامعة أرويك بالمملكة المتحدة، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة: «تشير نتائجنا إلى أنه من غير المرجح أن توقف إجراءات تطعيم البالغين وحدها انتشار حالات (كوفيد - 19) في المملكة المتحدة تماماً، ووجدنا أيضاً أن التخلي المفاجئ المبكر عن

القيود من المرجح أن يؤدي إلى موجة كبيرة من العدوى، في حين أن تدابير التخفيف التدريجي على مدى عدة أشهر يمكن أن تقلل من ذروة الموجات المستقبلية». وحققت المملكة المتحدة حتى الآن نجاحاً كبيراً في برنامج التلقيح، وهو ما رفع من سقف التفاؤل بشأن العودة القريبة لحياة ما قبل «كوفيد - 19»، ولكن الدراسة الجديدة تحذر من هذا التفاؤل الزائد على الحد، استناداً إلى مجموعة من السيناريوهات التي تم وضعها. أحد السيناريوهات يفترض أن معدل امتصاص اللقاح سيكون 95 في المائة لمن هم في عمر 80 عاماً فما فوق، و85 في المائة لمن تتراوح أعمارهم بين 50 - 79 عاماً، و75 في المائة لمن تتراوح أعمارهم بين 18 - 49 عاماً. فيما يشير سيناريو آخر أكثر تفاؤلاً إلى (95 في المائة و90 في المائة و85 في المائة على التوالي)، وسيناريو أكثر تشاؤماً (90 في المائة و80 في المائة و70 في المائة على التوالي). ونظراً لأن حماية اللقاح ضد الأمراض المحسوبة بأعراض

«الصحة العالمية»: «تفاقم» انعدام المساواة في اللقاحات

تقوم حالياً بتلقيح أشخاص أصغر سناً وفي صحة جيدة ويواجهون مخاطر ضئيلة في الإصابة بـ«كوفيد - 19»، إنما تقوم بذلك على حساب حياة طواقم طبية وأشخاص مسنين ومجموعات أخرى عرضة لخطر الإصابة في دول أخرى». وتابع: «تتساءل الدول الأفقر عما إذا كانت الدول الغنية تعني حقاً ما تقولونه عندما تتحدث عن التضامن. إن التوزيع غير العادل للقاحات ليس مجرد إساءة أخلاقية، إنما هو أيضاً مدمر للمدات على الصاعدين الاقتصاديين والوبائي». وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن «بعض الدول تتسابق لتلقيح كل سكانها، في حين أن دولاً أخرى ليس لديها أي شيء. يمكن أن يوفر هذا الأمر أماناً على المدى القصير، لكنه شعور زائف بالأمان».

«الصحة العالمية»: «تفاقم» انعدام المساواة في اللقاحات

جنيف، «الشرق الأوسط»
أكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أمس (الاثنين)، أن انعدام المساواة في الحصول على اللقاحات الضادة لـ«كوفيد - 19» بين الدول الغنية والفقيرة «يتزايد» ويصبح «فاضحاً». وقال غيبريسوس، خلال مؤتمر صحافي: «في يناير (كانون الثاني)، أعلنت أن العالم على وشك فشل أخلاقي كارثي إذا لم يتم اتخاذ تدابير عاجلة لضمان التوزيع العادل للقاحات ضد كوفيد - 19 لدينا. لكن من لتجنب هذا الفشل، لكن من المخير للصدمة رؤية أن القليل من الجهود بذلت لتجنبه»، بحسب ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «الهوة بين عدد

ضغوط على «الفوضية» لاعتماد «سياسة أكثر حزماً» في ملف اللقاحات

بريطانيا: الموجة الأوروبية الثالثة لـ «كورونا» ستصل إلى شواطئنا



بوريس جونسون خلال زيارته مؤسمة «بي أي إي سيستمز» في بريستون شمال إنجلترا أمس (أ.ف.ب)

بروكسل، شوقي الرئيس
لندن، «الشرق الأوسط»

مع ظهور أولى شرارات «حرب اللقاحات» التي يمكن أن تندلع بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، واستمرار التعثر في حملات التلقيح الأوروبية التي ما زالت تغطيها دون الخمسة في المائة من مجموع السكان البالغين في بلدان الاتحاد التي تواجه في معظمها جموحاً جديداً في انتشار الوباء ضمن موجته الثالثة، تشهد العواصم الأوروبية الثلاث الكبرى في الاتحاد الأوروبي، برلين وباريس وروما، حركة اتصالات مكثفة بدار بها رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي بهدف وضع حد لتفرد المفوضية الأوروبية في إدارة الأزمة الصحية، وبخاصة في ملف اللقاحات التي باتت رهان أوروبا الأوحده للخروج من الجائحة.

واستبق رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون القمة الأوروبية الخمس بسلسلة اتصالات مع قادة أوروبيين بهدف تجنب اندلاع «حرب» بين بلاده ودول الاتحاد في خصوص اللقاحات التي يهدد الأوروبيون بفرض حظر على توريدها إلى بريطانيا. وأفيد بان جونسون تحدث في الساعات الماضية مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وهو قال في تصريحات للصحافيين، أمس، إن الموجة الثالثة من

إيطالية أن الهدف من المبادرة ليس محاصرة المفوضية بقدر ما هو مساعدتها على مواجهة هذه المرحلة الدقيقة والصعبة بالنسبة لبلدان الاتحاد، وطرح تصور العواصم الثلاث الكبرى أمام القمة بعد غد الخميس من أجل دعم حكومة الاتحاد في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالحرب على الوباء.

وفيما تدور رحى هذه الحرب على الإمدادات اللقاحية التي ما زالت غير كافية في بلدان الاتحاد الأوروبي، برغم الاتفاقيات المليونية التي فاضرت بها المفوضية في الأشهر الماضية، ذهب بعض الدول إلى حد المطالبة بتفعيل المادة 122 من المعاهدة التأسيسية للاتحاد التي تخول المجلس الأوروبي صلاحيات استثنائية لاتخاذ التدابير اللازمة من أجل تأمين المواد والمستلزمات الأساسية، وهي صلاحيات ملحوظة بهدف اللجوء إليها في زمن الحرب، وتعني عملياً «تأميم» براءات الاختراع وإنتاج اللقاحات محلياً في مصانع الدول الأعضاء.

لكن خبراء المفوضية يرون، من جهتهم، أن اللجوء إلى هذا التدبير سيكون بمثابة إعلان الحرب على الشركات الكبرى للأدوية التي تتمتع بنفوذ هائل، ما يجعل مثل هذه الخطوة محفوفة بتداعيات يستحيل التكهّن بها على المدى الطويل. وتقول مصادر المفوضية إن هذا ما دفع باتجاه اعتماد «الدبلوماسية الصناعية» عوض المواجهة

رئيسة المفوضية أورسولا فان دير لاين (ألمانية)، لم تقتصر على باريس وروما، بل إن الحكومة الألمانية نفسها سرت غير مرة إلى عدد من الحكومات الصديقة عدم

وتقول المصادر إن الاقتناع السائد في جميع العواصم الأوروبية هو أن المفوضية الأوروبية هي التي تتصرف بالمستوى الذي تفرضه مثل هذه الأزمة، وإن الانتقادات التي وجهت إلى

الأوروبية يوم الخميس المقبل لدفع المفوضية نحو المزيد من التنسيق مع الدول الأعضاء في حملة التلقيح بسبب عدم توافر اللقاحات الكافية وعدم قدرته على اللجوء إلى مصادر خارج دائرة الاتفاقيات التي وقعتها المفوضية مع شركات الأدوية، يسعى إلى إقناع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بطرح مبادرة مشتركة في القمة

بوتين يعترم تلقي تطعيم «كورونا» اليوم



جرعات من لقاح «سبوتنيك» الروسي خلال حملة تلقيح في مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

بكرينغال في مرسيليا بجنوب فرنسا. واعتبر المشاركون في هذا التجمع غير المرخص له «متفلساً»، لكن الشرطة اعتبرته «غير مسؤول» تماماً. وفي سائر أنحاء العالم، تتكثف حملات التلقيح على أمل وقف تفشي الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 2,7 مليون شخص في العالم. وأعلن صندوق الاستثمار المباشر الروسي الاثنين، إبرام اتفاق مع شركة أدوية هندية لإنتاج 200 مليون جرعة من لقاح «سبوتنيك - في» الروسي المضاد لكورونا. وسبق أن أبرم الصندوق الجمعة، اتفاقاً مع شركة هندية أخرى لإنتاج 200 مليون جرعة أخرى من اللقاح، واتفاقاً أول في نوفمبر تشرين الثاني) مع شركة هندية أخرى لإنتاج مائة مليون جرعة. وفي البرازيل، حيث الوباء خارج السيطرة، رفعت الحكومة الأحد، الشرط المفروض على السلطات المحلية بحجز كميات من اللقاحات للأشخاص الذين يجب أن يتلقوا الجرعة الثانية، بهدف تسريع وتيرة التلقيح. وأعطيت ثلاثة ملايين جرعة في يوم واحد في الولايات المتحدة، للمرة الأولى ليومين متتالين، في إثبات جديد على أن حملة التلقيح تواصل تقديمها السريع، بحسب أرقام رسمية نشرت الأحد.

وفي جنيف، تستعد منظمة الصحة العالمية إلى نشر، على الأرجح هذا الأسبوع، التقرير المنتظر لخبراتها الذين أوفدتهم في يناير كانون الثاني) إلى الصين للتحقيق في مصدر الوباء.

وجود خطر تاجيح استياء الرأي العام المتزايد أصلاً. ومنذ بضعة أسابيع كان مقرراً أن يُخص هذا اللقاء لتخفيف القيود، إلا أن جدول الأعمال تغير تماماً في مواجهة تفشي النسخة المتحورة البريطانية من الفيروس، التي تعد معدية وخطيرة أكثر. ويمكن أن يتم تمديد الإغلاق الجزئي الساري أصلاً في ألمانيا منذ نهاية 2020، والمقرر أن يستمر حتى 28 مارس على الأقل، بحسب مشروع قرار حكومي.

ويقر ذلك خيبة في نفوس المواطنين الألمان المهكين على غرار سكان الدول الأخرى، من القيود بعد عام من بدء تفشي الوباء.

وتغذي القيود الصحية غضب البعض الذي يشبهها بنوع من «الديكتاتورية». وتظاهر الآلاف من بين المهاضمين للتدابير الصحية السبت، في النمسا وبلغاريا وبريطانيا وسويسرا وألمانيا. ورفع المتظاهرون لافتات من مونتريال إلى بلغراد كتب عليها «أوقفوا رعب كورونا» و«كوفيد خدعة».

وفي كاسل بوسط ألمانيا، وقعت صدامات واستخدمت قسوات الأمن رذاذ الفلفل والهراترات وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين. وفي بريطانيا، أوقف 36 شخصاً على الأقل وأصيب شرطيون بجروح خلال إحدى هذه التظاهرات.

ويدفع الاستياء أيضاً بجزء من السكان إلى تجاهل التدابير المقيدة والتباعد الاجتماعي. وتجمّع نحو 6500

على أراضيهم. ورداً على تهديد المفوضية الأوروبية بوقف صادرات اللقاحات «أسترازينيكا» إذا لم يتلق الاتحاد الأوروبي شحنته أولا، حذر وزير الدفاع البريطاني بن والاس الأحد، من أن ذلك ستكون له «نتائج عكسية». واستدعى هذا التصريح رداً من مصدر في أوساط رئاسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين مساء الأحد، جاء فيه أن «المفوضية تعتبر عقدها الخاص مع أسترازينيكا. نحاول ببساطة جعلها تحترمه. المختبر سلّمنا أقل من 10 في المائة من الجرعات المتوقعة هذا العام بموجب العقد. وبالتالي، من الطبيعي أن نطلب تسليم هذه الجرعات كما كان متوقفاً للأوروبيين».

ونشرت فون دير لاين بان عقد الاتحاد الأوروبي مع «أسترازينيكا» ينص على تسليمه جرعات مصنعة على أراضيه وفي بريطانيا. وقالت: «لكننا لم نخلق أي شيء من البريطانيين، فيما نحن نؤددهم» بالجرعات.

ويتمّ تصنيع لقاح «أسترازينيكا» ضمن الأراضي الأوروبية، خصوصاً في عمليتين ببلجيكا وهولندا، وهما دولتان دعنا إلى الحذر حيال تشديد القيود على التصدير في وقت تدعم فيه دول أوروبية أخرى على غرار فرنسا الأمر.

إلا وأن الوقت يدهم خصوصاً في ألمانيا، حيث تستعد حكومة برلين لتمديد وحتى تشديد القيد في مواجهة الموجة الثالثة من الوباء وهي أكثر ضراوة، رغم

الغثة في التجارب السابقة. كما علّقت دول عدة استخدامه في وقت سابق من هذا الشهر على خلفية المخاوف من احتمال تسببه بجلطات. قد تكون قاتلة في بعض الحالات. ويُحظر إلى هذا اللقاح على أن مخاطره تفوق فوائده في ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا، بحسب استطلاع للرأي أجري بين 12 و18 مارس (أ.أ.ر.).

غير أن الوكالة الأوروبية للأدوية عكبت الخميس، أنه «امن وفعال»، واستؤنف استخدامه في دول عدة، إلا أنه كان بالإمكان ملاحظة تأثير ذلك على الرأي العام، بحسب معهد «يوغوف».

وقال سميت وهو صحافي متخصص في البيانات بمعهد «يوغوف» في بيان: «لم نلاحظ قط ارتفاعاً كبيراً لعدد الأشخاص الذين يعذونه خطيراً في الأسبوعين الأخيرين في أوروبا، إنما لا يزال لقاح أسترازينيكا يُعد على أنه أقل أماناً بكثير من لقاحي فايزر وموديرنا».

وقال المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تيري بروتون الأحد، إن مع حملات التلقيح، يمكن أن يصل الأوروبيون إلى المناعة الجماعية في يوليو (تموز). وأضاف بروتون الأحد: «إنه الطريق المستقيمة الأخيرة لأننا نعلم أنه للتغلب على هذا الوباء، لا يوجد سوى حل واحد: التطعيم. اللقاحات مقلية، ستكون هنا».

وينبغي أن تتوفر جرعات تكفي للجميع في وقت يتبادل فيه البريطانيون والأوروبيون الاتهامات بالاستحواذ على الجرعات التي يتمّ تصنيعها

المستشفى. وشملت المرحلة الثالثة من التجارب في الولايات المتحدة على اللقاح الذي طوره شركة «أسترازينيكا» بالاشتراك مع جامعة أكسفورد، 32 ألفاً و449 مشاركاً، أعطي اللقاح لثلثيهم، بحسب بيان لشركة الأدوية.

وأكدت الشركة الاثنين، أنه فعال بنسبة 80 في المائة لجهة منع إصابة المسنين بالوباء ولا يزيد من خطر تجلط الدم، في وقت نصحت فيه دول عدة بعدم استخدامه في تطعيم المسنين، نظراً لغياب البيانات المرتبطة بتأثيره على هذه

دافع مختبر «أسترازينيكا» أمس الاثنين، عن لقاحه الذي يرفض قسم كبير من الأوروبيين تلقيه، مؤكداً أنه فعال بنسبة 80 في المائة ضد فيروس «كورونا» لدى الأشخاص المسنين، ولا يزيد خطر حصول جلطات دموية، بعد تجارب سريرية أجريت في الولايات المتحدة.

واستخدام هذا اللقاح أساسي جداً في وقت يتسارع فيه تفشي الموجة الثالثة من وباء «كوفيد - 19» خصوصاً في أوروبا، حيث تنوي ألمانيا فرض قيود جديدة.

وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مختبر «أسترازينيكا» قوله إن اللقاح فعال بنسبة 79 في المائة في منع حالات كوفيد التي تظهر عليها أعراض في أوساط السكان عموماً، بينما تبلغ نسبة فاعليته 100 في المائة لجهة منع الإصابة بدرجة خطيرة وتطور الحالة لدرجة تستدعي إدخال المريض إلى المستشفى.

وتشملت المرحلة الثالثة من التجارب في الولايات المتحدة على اللقاح الذي طوره شركة «أسترازينيكا» بالاشتراك مع جامعة أكسفورد، 32 ألفاً و449 مشاركاً، أعطي اللقاح لثلثيهم، بحسب بيان لشركة الأدوية.

وأكدت الشركة الاثنين، أنه فعال بنسبة 80 في المائة لجهة منع إصابة المسنين بالوباء ولا يزيد من خطر تجلط الدم، في وقت نصحت فيه دول عدة بعدم استخدامه في تطعيم المسنين، نظراً لغياب البيانات المرتبطة بتأثيره على هذه

تايوان تطلق برنامجاً للتطعيم ضد «كوفيد - 19»

تايبيه، «الشرق الأوسط» أطلقت تايوان أمس الاثنين برنامجاً للتطعيم ضد «كوفيد - 19»، وكان رئيس الوزراء سو تسينغ - تشانغ ووزير الصحة والرفاهية تشين شيه تشونغ من بين أول مجموعة تلقت الجرعة الأولى من اللقاح، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتلقى سو وتشونغ جرعتها الأولى من لقاح أسترازينيكا

في مستشفى جامعة تايوان الوطنية في تايبيه، وهي خطوة تهدف إلى تخفيف المخاوف وتشجيع الناس على تلقي اللقاحات أيضاً. وقال سو (73 عاماً) للصحافيين إنه لم يشعر بأي ألم بعد تلقي جرعته الأولى من اللقاح الذي يعطى على جرعتين. وتابع: «يوحي وضعي بضرورة تهذئة الناس». وقال تشين، الذي يراس



رئيس وزراء تايوان يتلقى الجرعة الأولى من لقاح أسترازينيكا في العاصمة تايبيه أمس (إ.ب.أ)

الجرعة الثانية سعطى في مايو (أيار) تقريباً. وتلقت تايوان الدفعة الأولى من لقاحات كوفيد، التي قدمتها تجارياً شركة أسترازينيكا، في وقت مبكر من هذا الشهر. وتم توزيع 117 ألف جرعة من اللقاح على 57 مستشفى في جميع أنحاء البلاد للعمال في مجال الرعاية الصحية الذين يعتنون بمرضى «كوفيد - 19».

أيضاً مركز القيادة المركزية لمكافحة الأوبئة في تايوان، للصحافيين بعد تلقيه الجرعة الأولى، إن قرار إعطاء اللقاحات لكبار الشخصيات السياسية تم بعد ظهور مخاوف من تجلط الدم بسبب لقاح أسترازينيكا في بلدان أخرى. وتابع تشين (68 عاماً): «نحن سعداء بالتعاون للمساعدة في طمأنة الناس». وذكرت المستشفى إن

وتهدف تايوان للحصول على 30 مليون جرعة من مختلف الشركات المصنعة للقاحات. وسجلت تايوان، وهي جزيرة يبلغ عدد سكانها 23,6 مليون شخص، حتى يوم الأحد، 1006 حالة إصابة بـ«كوفيد - 19»، بما في ذلك 77 حالة انتقال محلي للعدوى، و10 وفيات، حسب الوكالة الألمانية.

في مثل هذه الأيام قبل عامين، خسر تنظيم «داعش» بلدة الباغوز، معقله الأخير في شمال شرقي سوريا. «الدولة» الزعومة، التي أقامها التنظيم عام 2014 على جانبي حدود سوريا والعراق، وامتدت على مساحة توازي تقريبا مساحة المملكة المتحدة، كانت قد تقلصت في مارس (آذار) 2019 إلى بلدة صغيرة واحدة على ضفاف نهر الفرات، بفعل تحالفات

عدة قامت ضدها، أبرزها التحالف الدولي لقتال التنظيم بقيادة أميركا. وفي الجيب الأخير، استسلم بعض «الدواعش»، وقاتل آخرون في الباغوز، حتى الموت، لكنه هُزم... جغرافياً. بعد سنتين من تلك الهزيمة، هل انتهى «داعش» حقاً؟ ما هو وضعه اليوم؟ أين هم عناصره وقادته؟ ماذا حل بعائلاتهم من السوريين والعراقيين والأجانب؟ ماذا يفعل زعيمه الجديد، خليفة

فروع للتنظيم تتمدد في العالم وأخرى تنحسر

«داعش» بعد سنتين من الهزيمة... خلايا نائمة من دون «ذئاب منفردة»



عناصر من قوات سوريا الديمقراطية، يرفعون شارة النصر في الباغوز آخر معاقل «داعش» في 2019 (أ.غ.ب)



دخان يتصاعد من الباغوز شمال شرقي سوريا بعد غارة للتحالف الدولي في 3 مارس 2019 (أ.غ.ب)

تندن، كميل الطويل

مع سقوط الباغوز، أعلن الرئيس الأميركي آنذاك، دونالد ترامب، الذي قادته بلاده تحالفاً دولياً ضد «داعش»، أن التنظيم «هُزِمَ في المائة»، أثار كلاماً ترمب يومها تكهنت بأنه ربما تسرع في الحكم على «نهاية داعش»، مثلما تسرع سلفه جورج دبليو بوش عام 2003 بإعلان أن «المهمة أنجزت» في العراق بهزيمة صدام حسين. صدام هُزِمَ حقاً آنذاك، لكن الأميركيين سرعان ما وجدوا أنفسهم غارقين في مستنقع عراقي التهم 4478 قتيلًا و32 ألف جريح من جنودهم. كما سمح ذلك «النصر» على صدام بتحويل العراق إلى معقل لمعارضين الأميركيين، من ميليشيات شيعية مرتبطة بإيران أو جماعات سنية سرعان ما هيمن عليها تنظيم «القاعدة». ومع انسحاب الأميركيين من العراق عام 2011، تمكن تنظيم «القاعدة» من خلال جماعة يهيمين عليها، وتحمل اسم «الدولة الإسلامية في العراق» من استعادة زمام المبادرة، وعاود تمدهد في المدن العراقية، بل تمدد أيضاً داخل سوريا المجاورة، مستغلاً الفوضى التي أعقبت بدء الثورة ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وإذا كان بوش قد تسرع بلا شك في إعلان «إنجاز المهمة» في العراق، لم يصل بعد إلى مرحلة محاولة الخروج من مخابته للسيطرة على المدن.

وعلى رغم أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن عدد عناصر «داعش» حالياً في سوريا والعراق يبلغ قرابة 10 آلاف عنصر، فمن الواضح أن التنظيم لم يقرر بعد الانتقال إلى مرحلة محاولة شن هجمات على المدن والبلدات الكبيرة، ومكتفياً بهجمات الكر والفر والتفجيرات والاعتداءات. ولا شك أن «داعش» يعرف أنه يهدد العدد من المقاتلين (الذين يُضاف إليهم آلاف آخرون من

خلايا الدعم والمناصرين) يمكنه أن يشن هجمات على مدن وبلدات، لكنه يعرف أن مثل هذه الخطوة ستكون بمثابة عملية انتحارية تقضي على عناصره، بحكم امتلاك السلطات السورية والعراقية، من خلال الروس أو الأميركيين، سلاح جو يمكنه أن يقضي على أي قوة مهاجمة أو منسححة.

فروع التنظيم

وفي حين يبدو أن «داعش» في سوريا والعراق ما زال حالياً في طور إعادة بناء صفوفه، تبدو صورة فروع التنظيم حول العالم مشوشة بعض الشيء. فبعضها يحقق نجاحاً ويتوسع، في حين البعض الآخر ينحسر ويتلاشى. ففي ليبيا، تعرض «داعش» لنكسة قوية في عام 2017، بعدما خسر آلاف المقاتلين الذين جمعهم في مدينة سرت، عاصمته التي يسرحون ويمرحون بلا رادع في عدد من المدن الكبيرة في سيناء،

وعلى رغم التراجع الواضح لفرع «داعش» في سيناء، فإنه ما زال يعلن من فترة لأخرى قتله من يشبهه بتعاونهم مع قوات الأمن. وفي أفغانستان أيضاً، تراجع نشاط فرع «داعش» المحلي، نتيجة عمليات قامت بها قوات الأمن، بدعم أميركي، إلى معقله في نغرهار في شرق البلاد، من دون أن يؤدي ذلك إلى تراجع قدرته على إرسال انتحاريين يفتخرون أنفسهم في العاصمة كابل ومدن أفغانية أخرى.

أما في الجزائر، فقد تمكنت قوات الأمن من القضاء على جماعة «جند الخلافة»، فرع «داعش» المحلي، بعد وقت قصير من بدء عملياته. عام 2014، بخطف سائح فرنسي وقطع رأسه. وفي شبه جزيرة سيناء، انكفأ فرع «داعش» أيضاً، بعدما شن الجيش المصري عمليات واسعة قضى فيها على مخابئ التنظيم، الذي كان عناصره في مرحلة ما يسرحون ويمرحون بلا رادع في عدد من المدن الكبيرة في سيناء،

كبير، لكنها لم تنته. في مقابل هذا الانحسار، تمكن إعلان من فترة لأخرى قتله من يشبهه بتعاونهم مع قوات الأمن. وفي أفغانستان أيضاً، تراجع نشاط فرع «داعش» المحلي، نتيجة عمليات قامت بها قوات الأمن، بدعم أميركي، إلى معقله في نغرهار في شرق البلاد، من دون أن يؤدي ذلك إلى تراجع قدرته على إرسال انتحاريين يفتخرون أنفسهم في العاصمة كابل ومدن أفغانية أخرى.

أما في الجزائر، فقد تمكنت قوات الأمن من القضاء على جماعة «جند الخلافة»، فرع «داعش» المحلي، بعد وقت قصير من بدء عملياته. عام 2014، بخطف سائح فرنسي وقطع رأسه. وفي شبه جزيرة سيناء، انكفأ فرع «داعش» أيضاً، بعدما شن الجيش المصري عمليات واسعة قضى فيها على مخابئ التنظيم، الذي كان عناصره في مرحلة ما يسرحون ويمرحون بلا رادع في عدد من المدن الكبيرة في سيناء،

أبو إبراهيم، أبو بكر

بعد أشهر من هزيمة «داعش» في الباغوز، فني التنظيم بضربة أخرى لا تقل شدة. ففي أكتوبر (تشرين الأول) 2019، نفذت قوات كوماندوس أميركية عملية ضد مخبأ زعيم التنظيم، أبو بكر

توسيع سجون عناصر التنظيم بدعم أوروبي

خمسة «جيوب داعشية» وسط سوريا وشرقها

الحسكة، الشرق الأوسط، برس» المحلية.

وتسببت العمليات في مقتل 50 شخصاً، في حين نجا 16 آخرون من العمليات التي تبناها التنظيم. في الوقت الذي تعرض بعضهم لإصابات سببت لهم إعاقات جسدية، إضافة إلى مقتل 29 شخصاً في مخيم الهول شرقي الحسكة، معظمهم من اللاجئين العراقيين. وتتهم سلطات الإدارة الذاتية خلايا موالية للتنظيم بتنفيذ تلك الجرائم.

وإشارة العلاقات الخارجية لدى الإدارة الذاتية، إن بريطانيا تشرن على عمليات التوسع وتقدم الدعم اللوجستي. وأضاف «نتعاون مع الحكومة البريطانية لإيجاد

الدعومة من واشنطن، إن التوسعة ستضاعف مساحة سجن الصناعة المزدهم على أطراف حي غويران الذي كان سابقاً مدرسة تعليمية، إلى سلسلة مبان تتألف من ثلاث كتل منفصلة، لتوزع آلاف النزلاء من أسرى التنظيم، حتى تتطابق مع معايير اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأشار القيادي إلى أن الهدف من التوسع هو تمكين قوى الأمن ومكافحة الإرهاب من التحكم بشكل أكبر، لمنع تأسيس شبكات سرية داخل السجن، بعدما شهد حوادث استعصاء وقرار جماعية. وشدد القيادي على أن «كثافة النزلاء، مقارنة مع عدد حراس السجن، تجعل مثل هذه العمليات محققة بالتأكيد». وبقية القضية أسرى «داعش» مشكلة عالقة لدولهم وعائلاتهم. وقال فخر الكعيط، نائب رئيس

إلى جنوب نهر الفرات، تقع 5 جيوب منعزلة، لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم «داعش»، أكبرها يقع بالقرب من قرية إفرنا التابعة لحفاظة حماة، بينما يقع الجيب الثاني بين منطقتي الرصافة والمنصورة، وجنوبي محافظة الرقة، والجيب الثالث شرق بلدة السخنة في ريف دمر، وتتبع مدينة حمص، في حين يمتد الرابع باتجاه الشرق، بمحاذاة الحدود العراقية، ويقع الجيب الخامس جنوبي مدينة دير الزور، بين بلدتي الميادين والخشام. وشن عناصر التنظيم 66 عملية إرهابية استهدفت نقاطاً وجماعات عسكرية ومدنية في المناطق الخاضعة لقوات سوريا الديمقراطية» (قصد) منذ بداية العام الحالي، منها 8 عمليات في مدينة الرقة وريفيها، و6 عمليات في ريف الحسكة، و52 عملية في ريف دير الزور الشرقي، بحسب حصيلة نشرتها وكالة «نورث

أبو بكر البغدادي الذي قتل بغارة أميركية في أكتوبر (تشرين الأول) 2019؟ ما مصير فروع التنظيم في المنطقة والعالم؟ أين «ذئاب المنفردة»؟ هل انتهت أخطار التنظيم، وهل تغيرت طبيعتها؟ أين «الخلايا النائمة» في سوريا وغيرها؟ تنشر «الشرق الأوسط» اليوم ثلاثة تقارير في محاولة للإجابة عن هذه الأسئلة.

الذئاب المنفردة

في أوج نفوذ «داعش»، كان هذا التنظيم قادراً على التغاضي بأنه لا يحكم فقط «دولة»، مساحتها بحجم مساحة بريطانيا العظمى وسكانها أكثر من سبعة ملايين نسمة، بل إن لديه عملاً «جنوداً» حول العالم، يتحولون بكلمة إلى قتال موقوتة قادرة على قتل وجرح مئات المدنيين في دول الغرب. ضرب «ذئاب داعش» في بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وبلجيكا، والنمسا، وكندا، والولايات المتحدة، وأستراليا، وسريلانكا، والكثير من البلدان الأخرى.

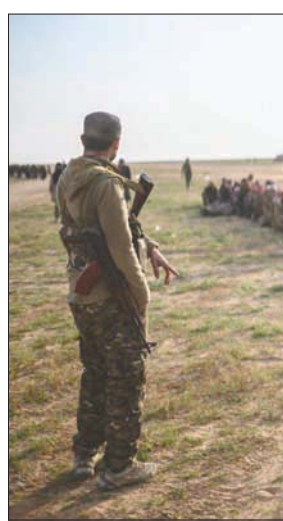
وبعد هزيمة «داعش» وانهايار «دولته»، تراجعت هجمات «الذئاب المنفردة»، وأخذت تتناقص يوماً بعد يوم. وكان لافتاً أن بريطانيا، التي عانت من سلسلة طويلة من هجمات «ذئاب داعش»، قررت في فبراير (شباط) الماضي، خفض درجة التأهب الأمني لدرجة واحدة،

وطلب فتر الكعيط بضرورة إنشاء محكمة خاصة ذات طابع دولي في هذه المناطق؛ نظراً لوجود كثير من الأدلة والوثائق والشهود التي تدل على ذلك، وستتم محاكمتهم وفق القوانين والمعايير الدولية. وأضاف، أن الاختصاص القانوني للمحكمة سيكون على أساس مكان وقوع الفعل الإجرامي ومكان الاعتقال. وكشف الكعيط عن أنهم يدرسون مع حكومات أوروبية تشكيل محكمة دولية خاصة ذات طابع مختلط، لحاكمه أسرى جذرية. هناك الكثير من المخيمات، بينها مخيم الهول، الذي ازدادت فيه عمليات القتلية. وأضاف «نتداول هذا المقترح مع دول الاتحاد الأوروبي، حتى تشارك فيها الدول التي لها رعايا معتقلون أو متواجدين في مخيمات شمال وشرق سوريا». وشدد على أن أطفال «داعش» يتكلمون بفرقة

بعض من قبل غالية الدول. وبشكيل المحكمة.

الذئاب المنفردة

وطلب فتر الكعيط بضرورة إنشاء محكمة خاصة ذات طابع دولي في هذه المناطق؛ نظراً لوجود كثير من الأدلة والوثائق والشهود التي تدل على ذلك، وستتم محاكمتهم وفق القوانين والمعايير الدولية. وأضاف، أن الاختصاص القانوني للمحكمة سيكون على أساس مكان وقوع الفعل الإجرامي ومكان الاعتقال. وكشف الكعيط عن أنهم يدرسون مع حكومات أوروبية تشكيل محكمة دولية خاصة ذات طابع مختلط، لحاكمه أسرى جذرية. هناك الكثير من المخيمات، بينها مخيم الهول، الذي ازدادت فيه عمليات القتلية. وأضاف «نتداول هذا المقترح مع دول الاتحاد الأوروبي، حتى تشارك فيها الدول التي لها رعايا معتقلون أو متواجدين في مخيمات شمال وشرق سوريا». وشدد على أن أطفال «داعش» يتكلمون بفرقة



عناصر يشتبه في انتمائهم إلى «داعش» بعد مغادرتهم الباغوز آخر معاقل التنظيم شمال شرقي سوريا في فبراير 2019 (أ.غ.ب)

معتقلات ضمن المواصفات العالمية، إلى أن السجون الحالية عبارة عن مدارس أو أبنية قديمة، واعتبر مناطقنا ليست معتقلات في الأساس، ونحن في حاجة إلى دعم

اتهامات لـ«خلايا نائمة» بالوقوف وراء الاعتقالات

مخيم الهول... تركة ثقيلة و«قنبلة موقوتة»

جميع الاجتماعات الدورية للتحالف الدولي». وتكررت حوادث الهروب من المخيم الواقع على بعد 45 كلم شرق الحسكة، وأحصت قوى الأمن الداخلي 700 محاولة تسلل خلال العام الماضي، حتى مارس (آذار) الحالي، ويقول المتحدث الرسمي لقوى الأمن الداخلي في الإدارة الذاتية، علي الحسن، إن محاولات الفرار «زادت بعد الهجمات التركية، لكن أفضلنا معظم تلك المحاولات لزوجات عناصر يشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش المنطريف، برفقة أطفالهن». ونوه بان كل التحقيقات أشارت إلى رغبة تلك النساء في التوجه نحو الأراضي التركية.

أفضل الأحوال، يوافقون على إعادة الأطفال دون اتمائهم، لكن لا تتم أي عملية فصل بين طفل والوالده، إلا في بعض الحالات الإنسانية الخاصة جداً، نرفض ما يقال من أن هناك عمليات احتجاز ذوي أي وجه حق، ونتحرك ضمن المعطيات الصحيحة التي نمتلكها، ونرحب بالتعاون في موضوع إعادة الأطفال وحل وضع النساء».

معتقلات ضمن المواصفات العالمية، إلى أن السجون الحالية عبارة عن مدارس أو أبنية قديمة، واعتبر مناطقنا ليست معتقلات في الأساس، ونحن في حاجة إلى دعم

بلغ عدد الذين تمكنوا من التسلل 200 شخص خلال عام 2020. وقد تكون أكبر بكثير من ذلك بسبب عجز السلطات المحلية عن حصر كل الحالات. وقال عبد الكريم عمر، رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، «الشرق الأوسط» إن الإدارة تدرس خطة تقضي إلى تقسيم المخيم، وفصل قطاعات التي يبلغ عددها 7 قطاعات، حتى تتمكن قوى الأمن من إحكام السيطرة وضبط

مقتل 50 شخصاً، في حين نجا 16 آخرون من العمليات التي تبناها التنظيم. في الوقت الذي تعرض بعضهم لإصابات سببت لهم إعاقات جسدية، إضافة إلى مقتل 29 شخصاً في مخيم الهول شرقي الحسكة، معظمهم من اللاجئين العراقيين. وتتهم سلطات الإدارة الذاتية خلايا موالية للتنظيم بتنفيذ تلك الجرائم.

وإشارة العلاقات الخارجية لدى الإدارة الذاتية، إن بريطانيا تشرن على عمليات التوسع وتقدم الدعم اللوجستي. وأضاف «نتعاون مع الحكومة البريطانية لإيجاد

الدعومة من واشنطن، إن التوسعة ستضاعف مساحة سجن الصناعة المزدهم على أطراف حي غويران الذي كان سابقاً مدرسة تعليمية، إلى سلسلة مبان تتألف من ثلاث كتل منفصلة، لتوزع آلاف النزلاء من أسرى التنظيم، حتى تتطابق مع معايير اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وأشار القيادي إلى أن الهدف من التوسع هو تمكين قوى الأمن ومكافحة الإرهاب من التحكم بشكل أكبر، لمنع تأسيس شبكات سرية داخل السجن، بعدما شهد حوادث استعصاء وقرار جماعية. وشدد القيادي على أن «كثافة النزلاء، مقارنة مع عدد حراس السجن، تجعل مثل هذه العمليات محققة بالتأكيد». وبقية القضية أسرى «داعش» مشكلة عالقة لدولهم وعائلاتهم. وقال فخر الكعيط، نائب رئيس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ أَخْرِجِي إِلَى بَرِّكَ رَاضِيَةً مُطِئَةً وَأَنْتِ فِي عِبَادِي وَأَجْنَابِي
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

ينعى

عبد الله صالح كامل

صهره المغفور له بإذن الله

الشيخ / مشهور بن دحام الفايز

الذي وافاه الأجل يوم الأحد ٨ / ٨ / ١٤٤٢ هـ
الموافق ٢١ / ٠٣ / ٢٠٢١ م بالمملكة الأردنية الهاشمية
كما يتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

آل الفايز وآل الشعلان

وللجيلة الفاضلة والدة الفقيد / حده طراد الشعلان
ولشقيقته الكريمة / نايفه بنت دحام الفايز
وللفاضلة حرمة / حده فيصل الشعلان
ولأبنائه الكرام / دحام وفيصل وسلمان
ولبناته الفاضلات / ديماء ولما وسما
ولأبناء شقيقته نايفه

الابنة صاحبة السمو الملكي

الأميرة / سارة بنت فهد بن سلطان آل سعود
الابن / محمد عبد الله كامل

سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وينزله
منازل الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

المغرب: «العدالة والتنمية» يجدد رفض «القاسم الانتخابي على أساس المسجلين»

الرياض: «الشرق الأوسط»
تكريس الإرادة الشعبية، وتوطيد الاختيار الديمقراطي ببلادنا». وأعاد مصدر في الحزب بأن النقاشات، التي عرفها المجلس، بحثت عدداً من الخيارات التي يمكن أن ينفجها الحزب في حال جرى اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين، من طرف المحكمة الدستورية، التي أحيل عليها هذا النص. ومن ضمن هذه الخيارات اللجوء إلى «التحكيم الملكي»، أو «مقاطعة الانتخابات»، أو اتخاذ قرار بـ«تقليص المشاركة في الانتخابات». وهناك من طرح إمكانية لجوء رئيس الحكومة سعد الدين العثماني إلى طلب التصويت بالثقة عليه في مجلس النواب (الغرفة الأولى الوطنية، كما كان منطلقاً، أي من جهة أخرى، لم يتضمن البيان الختامي للمجلس موقف يتعلق بسحب الثقة من القيادة الحالية للحزب، رغم الانتقادات التي وجهت لها بسبب مشروع قانون تقنين القنب الهندي. كما لم يتضمن أي مطلب يعقد مؤتمر استثنائي لانتخاب قيادة جديدة. ويخص استقالة إدريس الازمي، رئيس المجلس الوطني للحزب، احتجاجاً على تقنين القنب الهندي. غير المجلس، عن اعتراضه بأداء رئيسه، ومواصلته باستمراره في مهامه، منها «دق ناقلة الإيجابي مع قرار المجلس الذي رفض استقالته».

الرياسة: «الشرق الأوسط»
جدد المجلس الوطني الاستثنائي لحزب العدالة والتنمية المغربي، أعلى هيئة تنفيذية في الحزب بعد المؤتمر، رفضه اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية خلال الانتخابات، المزمع تنظيمها خلال الشهور القليلة المقبلة، معتبراً أن ذلك «يشكل مساساً بجوهر العملية الديمقراطية، وإضراراً كبيراً بالاختيار الديمقراطي»، ويسهم في «تكريس» العزوف عن المشاركة السياسية والانتخابية. يأتي ذلك بعدما صادق البرلمان على تعديل في القوانين الانتخابية، تقدمت به فرق من الأغلبية والمعارضة، يرمي إلى حساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين، وليس المصوتين. لكن المجلس الوطني للحزب، ذي المرجعية الإسلامية، رفض في البيان الختامي لاجتماعه، الذي انعقد السبت وأول من أمس، تعديل الذي يهجم إلغاء «العبء الانتخابية»، ما سترتب عليه من «بلقنة للمجالس المنتخبة، ويعرضها إلى صعوبة بناء تحالفات قوية ومنسجمة»، واعتبر المجلس أنه أمام هذه «التراجعات»، التي تخرب في «أسس الاختيار الديمقراطي»، «التي تضر في جوهر العملية الديمقراطية»، وإدعاء المحكمة، بناء على «ما يستجد من معطيات، ومواصلة التضال والتدافع والترافع من أجل

الكايني، أبرز قادة ما يعرف باسم ميليشيا الكائيات، التي سيطرت على مدينة ترهونة، الواقعة على بعد 90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة طرابلس منذ عام 2015، وحتى يونيو (حزيران) من العام الماضي».

وقال بيان للاتحاد إن «اللائنين منتهمان بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في ليبيا، ولا سيما القتل خارج نطاق القضاء، والاختفاء القسري للأشخاص». على صعيد آخر، أعلن المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، الذي بدأ مساء أول من أمس زيارة لم يسبق الإفصاح عنها إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين، «تشكيل لجنة نيابية لفتح الترشح لتولي المناصب السيادية، واستقبال السير الذاتية حتى الوصول إلى توافق حولها». ودعت بعثة الأمم المتحدة لجنة (13+1) لاستئناف المشاورات بشأن هذه المناصب، التي تشمل محافظ المصرف المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية. إضافة إلى رئيس هيئة مكافحة الفساد، ورئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات، ورئيس المحكمة العليا، ومعهم منصب النائب العام.

ما وصلت لجنة المالية بمجلس النواب، المجتمعمة في طرابلس، مناقشة مشروع الميزانية العامة الحالية من قبل حكومة الوحدة لدراسة، وإدعاء الملاحظات عليها، بهدف عرضها على مجلس النواب بعد الانتهاء من مراجعتها.



عناصر من حرس المنشآت البترولية خلال تدريب عسكري في مدينة بئر الغانم أمس (رويترز)

اللجنة «جددت في خطاب رسمي إلى مجلس الأمن الدولي مطالبتها الدول، التي لديها قوات في ليبيا، بسحبها فوراً». إلى ذلك، أعلن الاتحاد الأوروبي، أمس، «فرض عقوبات على الشقيقتين محمد وعبد الرحيم

ليبيا عبر تركيا». فيما قال عضو اللجنة العسكرية المشتركة، التي تضم الجيش الوطني والقوات شبه الحكومية (5+5)، التي أنهت تهينة الطريق الساحلي الرابط بين مدينتي سرت ومصراتة، تمهيداً لتحديد موعد إعادة فتحه، إن

الموجودين في ليبيا»، وقال إنهم لم يتلقوا رواتبهم ومستحققاتهم الشهرية. لكن المرصد قال في المقابل إن أبو عمشة، قائد فصيل «السلطان سليمان شاه»، يقوم بتجهيز دفعة من مقاتليه لإرسالهم إلى

الموالين لها، من الأراضي الليبية، وطبقاً لما أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن «الدفعة التي عادت تنتمي إلى فصيل (السلطان مراد)»، ولفت إلى ما وصفه بـ«الأوضاع المزرية للمقاتلين الموالين لتركيا

القاهرة: خالد محمود

بعد ساعات قليلة من مغادرة دفعة تضم 120 من «المرتزقة»، القادمين من سوريا والموالين لتركيا، العاصمة الليبية طرابلس، أول من أمس، بدأت مديرية أمن طرابلس، أمس، تنفيذ خططها لتأمين العاصمة الليبية، عبر تنفيذ عمليات أمنية مختلف الأجهزة التابعة لها، وتسيير دوريات داخل العاصمة ومناطقها الحيوية.

وقالت مصادر في مطار معيتيقة الدولي إن «هؤلاء استقلوا طائرة نقل عسكرية غادرت إلى تركيا، تمهيداً لعودتهم إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها في سوريا». والتزمت حكومة «الوحدة» والصمت، فيما لم تعلق تركيا رسمياً على هذه التطورات، لكن مصادر مطلعة قالت في المقابل إن نقل هذه المجموعة «يأتي في إطار تفاهم إقليمي على البدء في إنهاء وجود المرتزقة داخل الأراضي الليبية»، مشيرة إلى أن «جانبا من هذا التفاهم تم إبرامه وبمفاوضات رباعية، شاركت فيها مصر وتركيا، إلى جانب الولايات المتحدة وروسيا».

بدوره، لم يعلق الجيش الوطني، بقيادة المشير خليفة حفتر، على هذه التطورات، لكن مسؤوليه أكدوا في المقابل أنهم «على علم بوجود اتفاق لترحيل المرتزقة»، ولفنوا إلى أن «هذه الخطوة هي محل ترحيب، كونها تستجيب لمطالب الجيش بإنهاء الوجود العسكري لتركيا والمرتزقة،

بليكنك ورئيس وزراء ليبيا يؤكدان ضرورة تنفيذ وقف النار

واشنطن: معاذ العمري

تحدث هاتفيًا مع رئيس الوزراء الليبي المؤقت عبد الحميد الدبيبة، ورحب بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة الجديدة. وحسب بيان الخارجية، فإن الوزير بليكنك شدّد خلال اتصاله مع الدبيبة على أهمية إنهاء النزاع من خلال عملية سياسية شاملة، وتوقيع الخدمات العامة الأساسية، وضمان انتخابات حرة ونزيهة، وذات مصداقية.

رحبت الولايات المتحدة بالحكومة الليبية المؤقتة، التي تقود إلى توافق وطني، وتروم إنهاء النزاع في البلاد من خلال عملية سياسية شاملة، وقال جيد برايس، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن أنتوني بليكنك، وزير الخارجية الأميركي،

رحبت الولايات المتحدة بالحكومة الليبية المؤقتة، التي تقود إلى توافق وطني، وتروم إنهاء النزاع في البلاد من خلال عملية سياسية شاملة، وقال جيد برايس، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن أنتوني بليكنك، وزير الخارجية الأميركي،

رحبت الولايات المتحدة بالحكومة الليبية المؤقتة، التي تقود إلى توافق وطني، وتروم إنهاء النزاع في البلاد من خلال عملية سياسية شاملة، وقال جيد برايس، المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن أنتوني بليكنك، وزير الخارجية الأميركي،

الرئيس التونسي يشيد بإطلاق أول قمر صناعي محلي الصنع

تونس: «الشرق الأوسط»
أشاد الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس، بإطلاق أول قمر صناعي تونسي «شالينج وان» إلى مداره حول الأرض في مهمات اتصالية. وأطلق القمر الصناعي، صباح أمس، من بين 38 قمراً صناعياً آخر من قاعدة «بايكونور» الروسية بكاخستان، على متن المركبة الروسية «سويوز2»، وقال الرئيس سعيد، الذي حضر عملية إطلاق القمر الصناعي عن بُعد في مقر الشركة المصنعة للقمر الصناعي بالعاصمة تونس: «ما كنت أتصور أنني سأحضر هذا الإنجاز، الذي كان بمثابة خيال علمي نتابعه على شاشات التلفزة»، مضيفاً: «اليوم مع هذا الشباب الباعث، والمنطع إلى المستقبل بإمكانات تونسية خالصة، دليل على أنه يمكننا أن نضعنا إلى الفضاء... نحن شعب يقال إن إمكاناته ضعيفة، لكن إمكاناته البشرية قوية ومتناهية». ولا تنهاتها، ثالث شركة «قلنت»، المتخصصة في التكنولوجيا والبرمجيات والأنشطة الهندسية وصاحبة المشروع، إن القمر مختص في «التنرتن» تضم 38 قمراً صناعياً، السيت، في الذكرى الخامسة والستين لاستقلال تونس. لكنه انطلق أخيراً من قاعدة «بايكونور» في كازاخستان صباح الإثنين، في حدث تابعه الرئيس سعيد، الذي عبّر عن «افتخاره بشباب تونس عبر العالم».

بمدينة القلعة الكبرى (وسط شرقي)، تحت عنوان «علاقة الأجيال بالإرث الوطني وعيد الاستقلال»، إنه عابث وجود العديد من طلبات الانخراط في الحزب لأفراد أكدوا انسلاخهم عن النهضة حالياً، لنيل قبولهم كمنخرطين جدد في «التجمع الدستوري الديمقراطي». وأكد أن هذه الخطة جاءت استجابة لنداء الغنوشي، الذي دعا مناصريه وأبناء حركة الاتجاه الإسلامي إلى الالتحاق بحزب «التجمع». وقد قبل المشرفون على الحزب انخراطهم، رغم علمهم بانتمائهم للحزب الإسلامي لسببين: الأول هو مجاراتهم لكشف ما كان يخفيه هؤلاء من خطط تستهدف نظام الحكم، والأخر يتحمل في محاولة طي صفحة الماضي، ومنحهم فرصة للعمل داخل الحزب، لكن بعد سنة 2011 غادر هؤلاء «التجمع» وعادوا إلى مواقعهم الأصلية، على تعبيره.

كما بحث السفير الألماني لدى ليبيا أولغفر أوفتسا مع نائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا. وقال سفير ألمانيا إنه تبادل مع اللافي الآراء حول الخطوات المقبلة للعملية السياسية، ولا سيما انسحاب القوات الأجنبية، وإعادة توحيد المؤسسات المنقسمة والأرضية القانونية للانتخابات الوطنية.

كما أوضح عبد السلام، الذي قدّم هذه الشهادة التاريخية عبر أصوات إذاعة «شمس» إف. إم، أن راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قاد حملة وقتها لتعبئة أنصار الحزب، وكشف عن تصنيع حركة النهضة للأسلحة بوسائل محلية، في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، استعداداً لمواجهة مفتوحة مع النظام بن علي، داعياً الغنوشي إلى الاعتذار والإعتراف بمسؤوليته عن إبادة جبل، أو جبلين من أنصار حزبه، على حد تعبيره. وفي رده على هذه الاتهامات، اعتبر الغنوشي أن شهادة عبد السلام بخصوص عملية «باب سويقة»، التي صنفتها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمينة، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله، واعتبر عبد السلام أن الجهاز السري لحركة النهضة

ونفس الشيء بالنسبة للقيادي سمير ديلو عندما تولى وزارة حقوق الإنسان، وأيضاً بالنسبة لعبد اللطيف المكي عندما تسلم حقيبة وزارة الصحة، رغم سيطرتهم على وزارات حساسة. واتهم عبد السلام قيادات حالية في حركة النهضة بالتخطيط والتدبير لهذه العملية الإرهابية، في مواجهة مفتوحة مع نظام بن علي، معتبراً أن عملية «باب سويقة» كانت مدبرة، وأن معظم قيادات الحركة كانت على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» آنذاك لمقاومة نظام بن علي، قام على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمينة، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله، واعتبر عبد السلام أن الجهاز السري لحركة النهضة

ونفس الشيء بالنسبة للقيادي سمير ديلو عندما تولى وزارة حقوق الإنسان، وأيضاً بالنسبة لعبد اللطيف المكي عندما تسلم حقيبة وزارة الصحة، رغم سيطرتهم على وزارات حساسة. واتهم عبد السلام قيادات حالية في حركة النهضة بالتخطيط والتدبير لهذه العملية الإرهابية، في مواجهة مفتوحة مع نظام بن علي، معتبراً أن عملية «باب سويقة» كانت مدبرة، وأن معظم قيادات الحركة كانت على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» آنذاك لمقاومة نظام بن علي، قام على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمينة، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله، واعتبر عبد السلام أن الجهاز السري لحركة النهضة

تونس: المتجني السعيداني
كشفت شهادة كريم عبد السلام، مدير عملية «باب سويقة» وأحد قادة شباب حركة النهضة التونسية، عن تورط قيادات حالية في الحزب في أحداث العنف التي تعود لسنة 1991، والتي نتج عنها حرق حارسي مقر حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم آنذاك، علاوة على إعدام ثلاثة من شباب «النهضة». وقال عبد السلام إن العملية «كانت من تدبير قيادات الحركة، ومن تنفيذ شبابها»، وبرر عدم العودة إلى هذا الملف الساخن، وعدم البحث عن رفقات من أعدموها في تلك الفترة، بتورط بعض قيادات «النهضة» في تلك الأحداث، وتساءل في هذا السياق عن عدم كشف علي العريض، أحد أبرز قيادات الحركة، خلفاً تلك الفترة عندما تولى وزارة الداخلية، مجرداً أيضاً أن نور الدين البحيري لم يطرح هذا الملف، حين كان وزيراً العدل،

عبد السلام أكد أن الحركة قامت بصنع أسلحة لمواجهة نظام بن علي

«ملفات قديمة» تورط قيادات «النهضة» التونسية في الإرهاب

بمدينة القلعة الكبرى (وسط شرقي)، تحت عنوان «علاقة الأجيال بالإرث الوطني وعيد الاستقلال»، إنه عابث وجود العديد من طلبات الانخراط في الحزب لأفراد أكدوا انسلاخهم عن النهضة حالياً، لنيل قبولهم كمنخرطين جدد في «التجمع الدستوري الديمقراطي». وأكد أن هذه الخطة جاءت استجابة لنداء الغنوشي، الذي دعا مناصريه وأبناء حركة الاتجاه الإسلامي إلى الالتحاق بحزب «التجمع». وقد قبل المشرفون على الحزب انخراطهم، رغم علمهم بانتمائهم للحزب الإسلامي لسببين: الأول هو مجاراتهم لكشف ما كان يخفيه هؤلاء من خطط تستهدف نظام الحكم، والأخر يتحمل في محاولة طي صفحة الماضي، ومنحهم فرصة للعمل داخل الحزب، لكن بعد سنة 2011 غادر هؤلاء «التجمع» وعادوا إلى مواقعهم الأصلية، على تعبيره.

كما أوضح عبد السلام، الذي قدّم هذه الشهادة التاريخية عبر أصوات إذاعة «شمس» إف. إم، أن راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، قاد حملة وقتها لتعبئة أنصار الحزب، وكشف عن تصنيع حركة النهضة للأسلحة بوسائل محلية، في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، استعداداً لمواجهة مفتوحة مع النظام بن علي، داعياً الغنوشي إلى الاعتذار والإعتراف بمسؤوليته عن إبادة جبل، أو جبلين من أنصار حزبه، على حد تعبيره. وفي رده على هذه الاتهامات، اعتبر الغنوشي أن شهادة عبد السلام بخصوص عملية «باب سويقة»، التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمينة، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله، واعتبر عبد السلام أن الجهاز السري لحركة النهضة

ونفس الشيء بالنسبة للقيادي سمير ديلو عندما تولى وزارة حقوق الإنسان، وأيضاً بالنسبة لعبد اللطيف المكي عندما تسلم حقيبة وزارة الصحة، رغم سيطرتهم على وزارات حساسة. واتهم عبد السلام قيادات حالية في حركة النهضة بالتخطيط والتدبير لهذه العملية الإرهابية، في مواجهة مفتوحة مع نظام بن علي، معتبراً أن عملية «باب سويقة» كانت مدبرة، وأن معظم قيادات الحركة كانت على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» آنذاك لمقاومة نظام بن علي، قام على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمينة، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله، واعتبر عبد السلام أن الجهاز السري لحركة النهضة

ونفس الشيء بالنسبة للقيادي سمير ديلو عندما تولى وزارة حقوق الإنسان، وأيضاً بالنسبة لعبد اللطيف المكي عندما تسلم حقيبة وزارة الصحة، رغم سيطرتهم على وزارات حساسة. واتهم عبد السلام قيادات حالية في حركة النهضة بالتخطيط والتدبير لهذه العملية الإرهابية، في مواجهة مفتوحة مع نظام بن علي، معتبراً أن عملية «باب سويقة» كانت مدبرة، وأن معظم قيادات الحركة كانت على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» آنذاك لمقاومة نظام بن علي، قام على علم بتفاصيلها. كما كشف عن وجود «خطة استثنائية» التي صنفها نظام بن علي «عملية إرهابية»، ليست سوى مجرد محاولة بانسة ويائسة لتحويل حركة سياسية... تعد الحزب الأكبر في البلاد، إلى حالة وقصة أمينة، عبر محاولة ربطها بالإرهاب». على حد قوله، واعتبر عبد السلام أن الجهاز السري لحركة النهضة

تونس: المتجني السعيداني
كشفت شهادة كريم عبد السلام، مدير عملية «باب سويقة» وأحد قادة شباب حركة النهضة التونسية، عن تورط قيادات حالية في الحزب في أحداث العنف التي تعود لسنة 1991، والتي نتج عنها حرق حارسي مقر حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم آنذاك، علاوة على إعدام ثلاثة من شباب «النهضة». وقال عبد السلام إن العملية «كانت من تدبير قيادات الحركة، ومن تنفيذ شبابها»، وبرر عدم العودة إلى هذا الملف الساخن، وعدم البحث عن رفقات من أعدموها في تلك الفترة، بتورط بعض قيادات «النهضة» في تلك الأحداث، وتساءل في هذا السياق عن عدم كشف علي العريض، أحد أبرز قيادات الحركة، خلفاً تلك الفترة عندما تولى وزارة الداخلية، مجرداً أيضاً أن نور الدين البحيري لم يطرح هذا الملف، حين كان وزيراً العدل،

رداً على صدور مذكرات اعتقال دولية ضد معارضين في الخارج

«الحراك» الجزائري يندد بـ«مناورة لتشويه صورة المتظاهرين»

صدرته ضده. مشيراً إلى أنه «خطط» مع عيود وبوخرس، وثلاثة أشخاص آخرين غير معروفين، بهدف تنفيذ مخططات ماسلة بالنظام العام والسكينة، وبالأخص استغلال الحراك الشعبي الذي تعيشه البلاد لإخراجه من طابعه السلمي». وتم اعتقال «م. أ»، حسب البيان، نهاية الشهر الماضي، «وقد اعترف بجميع الوقائع، خاصة بعد مواجهته بالأدلة الفنية، وما تمت معانيته من خلال اتصالاته المختلفة والوثائق المحجوزة لديه».



جانب من المظاهرات التي تجددت بعد تخفيف إجراءات الحظر وسط الجزائر (رويترز)

وأشار البيان إلى شخص ذكر الحرفين الأولين من اسمه ولقبه (م. أ)، على أساس أنه المشتبه الرئيسي، مبرزة أنه «كان يستعمل وثائق مزورة، تمكن بفضلها من استخراج وثائق هوية ووثائق سفر، مع تأسيس شركات تجارية، مكنته من بناء شبكة تمويل خفية لنشاطات هدامة عبر حركة رشاد. ومن مدبري هذا التخطيط، المدعو زيتوت محمد العربي، الذي أُنبتت التحريات والتحقيقات صحة النقاثة بالادعو (م. أ) عدة مرات ببلدان الجوار، بحيث تسلم منه أموالاً مهمة، تحت التغطية التجارية لشركته لتستغل في النشاطات السرية لحركة رشاد، لغرض تمويل نشاطاتها، وكلاء عقارات لإيواء اجتماعاتها». ويفهم

أثارت مذكرات اعتقال دولية، أصدرها القضاء الجزائري ضد معارضين في الخارج، ردود أفعال متباينة في الداخل. فبينما استحسنها مقررون من الحكومة، عدّها ناشطون بالحراك الشعبي مجرد «مناورة أخرى لضرب المتظاهرين وتشويه سمعتهم»، وذلك بسبب ربط وقائع تخصهم بالحراك الشعبي، المطالب بتغيير النظام. وأصدرت محكمة في الجزائر العاصمة، ليلة أول من أمس، أربع مذكرات توقيف دولية بحق أربعة ناشطين يوجدون في الخارج، متهمين خصوصاً بالانتماء إلى جماعة إرهابية. والمستهدفون بمذكرات التوقيف هم الدبلوماسي السابق، المقدم في المملكة المتحدة محمد العربي زيتوت، ورئيس تنظيم «رشاد» من الإسلاميين، والمؤن أمير بوخرس الشهير باسم «أمير دي زد»، الذي يسبب إزعاجاً كبيراً للحكومة. وضابط جهاز المخابرات السابق، الصحافي المعروف هشام عيود، وشخص رابع غير معروف يُدعى محمد عبد الله.

في باريس...
جموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como

Como Bastille 246 rue de Berry 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como Wagram 30 rue Renquin Paris 17ème 01 56 33 50 00	Como 95 6 rue Louis Delage 93200 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	Como 93 24 boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
Como Bondy 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11	Como Bonneuil 8 Avenue des Lys 94280 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11	Como Fontenay 189 Avenue du Maréchal-de-Latour-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09	

www.como.fr



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب

بتلك الأرواق ارتباطاً أبدياً، ومهما كان تسويق هذه الارتباطات في مراحل سابقة كاتعكاس لمواقف مثالية أو دوافع أخلاقية، فهي قابلة للتراجع والتخلي عنها تماماً. والمواقف التركية المتقلبة تجاه فلسطين وإسرائيل خير شاهد.

الدلالة الثانية تتعلق بما يوصف بـ«معارضة الخارج»، المصرية والسورية والأوغيورية الصينية، والتي تؤكد أنها استنزفت ثروها وبانت عيناً ولم تعد رصيداً، وبالتالي فلم تعد ملائمة للسياسة الجديدة التي تستهدف فك العزلة، والعودة إلى سياسات حسن الجوار والبحث عن المصالح المشتركة مع القوى الإقليمية المنافسة.

الدلالة الثالثة تتعلق بالتنظيم الدولي لـ«الإخوان»، والذي تأكد للقاصي والداني أنه مجرد تنظيم مُخترق يبيع نفسه لخدمة الآخرين، ويعيش دائماً في حماية قوة تستغله حيناً من الزمن لحسابات خاصة بها، ثم تلقي بهم إلى العراء. وأُنْ أعضاءه المؤمنين دوراً دينياً وسياسياً للخدمة على كل معاني السلمية بالنسبة لوطنهم الأم وللشعب الذي يتحدرون منه، ولا يدجون سوى العار والهزيمة. والدلالة الرابعة تتعلق بغيباب أي تأثير حقيقي لأي «معارضة» حتى ولو انطلقت من دوافع موضوعية إذا تخلت عن وطنها، وقبيلت أن تكون مجرد أداة في يد قوى أخرى تسعى لتجلب الخراب والدمار في بلدان تلك «المعارضة»، وهي دالة تضع هؤلاء في خانة الحياة الوطنية المشوهة، وبما يحول دون قبول مجتمعاتهم لعونتهم من دون محاسبة صارمة. وما طرحه بعض العناصر الإخوانية حول انتظار أو ترفيع العفو المأمول من السلطات المصرية يبدو أبعد من المسافة بين الأرض والسما.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com

مواقفها التي ذهبت بها بعيداً عن تركيا القوية المستقرة التي كانت رمزاً للاعتدال السياسي والديني. تداركت أخطأها التي لم تجلب لها سوى عداة أصدقائها ليس العرب فقط بل حتى الأوروبيون، والأميركان، والروس، وحتى الإيرانيون. تراجعت عن طموحاتها في ليبيا التي استهدفت الإضرار بالأمن المصري، وتخلت عن جماعة «الإخوان المسلمين» في مواجهة الواقع الجديد لأن أوضاعهم الاقتصادية في تركيا سيئة إلى حد غياب لقمة العيش والمأوى، وحتى افتقارهم إلى أرواق نظامية تمنحهم حرية التنقل والمخادرة. وكما قال أحدهم إن الهلع الذي أصابهم من تحول الموقف التركي ضدهم يشابه هلع ليلة فوز الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالرناسة في عام 2016، رغم أن إدارة الرئيس جو بايدن هي فعلياً أحد أسباب تغير الموقف التركي.

لا نريد أن نشمت بأحد، لكن جماعة «الإخوان» ارتكبت من الأفعال الإرهابية والخيانات ما يجعلها جماعة مكروهة جالبة لسوء الحظ أينما حلت. وفي الخليج على وجه التحديد، مارس السورويون طعنات ضد مجتمعات محافظة بطبيعتها، بهدف الهيمنة عليها وبث أفتارها المسمومة ضد أنظمة حكم مستقرة. ولعلي أعود في مقال قادم للحديث عن هذا الجانب.

حتى اللحظة، ليست هناك دلائل قوية حول توافر نوايا تركية - إردوغانية «طيبة» تجاه تلك الملفات الصعبة والمعقدة، والتي تتداخل مباشرة مع طموحات إردوغان وما يؤمن به من مجد عثماني يتوجب استعادته بكل أدوات القوة الصلبة أياً كانت المعارضة والانتقادات الدولية. ومن المرجح أن تكون بعض تلك الملفات خاضعة الآن لحسابات تركية جديدة، تسعى لإيجاد مخرج لها بما يحفظ ماء الوجه الرئاسي، لا سيما أمام الرأي العام الداخلي. والمرجح أيضاً أن بعض هذه الملفات، لا سيما التي تجرح تماماً

الصورة الذهنية المتوهمة عن الرئيس إردوغان «المناصر للمعارضات الوطنية وحقوق الإنسان، وحامي المسلمين في بقاع الأرض»، هي ملفات ذات طابع أخلاقي، تتعلق بمدى التخلي عن هؤلاء رئيسيين للرئيس إردوغان وسياساته، أو فرض الانسحاق التام عليهم أمام المعادلات الجديدة الأخذة في التلويح.

ورغم ندرة الدلائل على النوايا التركية تجاه بعض أو كل هذه الملفات، فهناك دلالات مهمة لا ينبغي تجاهلها: أولها أن هذا الانعطاف التركي يؤكد سمتهن رئيسيتين للرئيس إردوغان وسياساته، أبرزها أنه زعيم سياسي «براعماني» يبحث عن ما يتصوره مصالح بلاده وفقاً لشرط اللحظة، وهو أيضاً يوظف كل الأوراق التي تحت يديه من دون أن يرتبط

التركية بتغيير استراتيجي وليس موقفاً تكتيكياً قصير النظر، يستهدف الالتفاف على كل أو بعض الضغوط المشنا إليها. إشكالية عدم الثقة من شأنها أن تجعل التقبل المصري للتوجهات التركية الجديدة ضابطاً بالحذر والتريث. فرغم تبلور نظرة مصرية عامة بأن مواقف التودد التركية والرغبة في التقارب، تعبر عن انتصار دبلوماسي مهم تجسد صلابته الموقف المصري منذ 2013، وقدرته على تجاوز كل الدعايات التي لها، فهناك أيضاً حالة انتظار وترقب. وفي التفاصيل، توجد بعض شكوك

حول النوايا التركية تجاه ملفات حيوية متعددة: لا سيما ما يتعلق بوقف أشكال التدخل كافة في الشأن المصري الداخلي، والقبول التام بلا شائبة بنظام الحكم في مصر باعتبارها اختياراً شعبياً مصرياً خالصاً وليس انقلابياً وفقاً لما اعتادت عليه الآلة الإعلامية التركية، والالتزام التركي بالأمن القومي المصري، خاصة امتداده المباشر في الجار الليبي، ومدى احترام أنقرة لسيادة دول عربية كسوريا والعراق، والتخلي عن نزوات التمدد العسكري ووقف عمليات «التدريب» للمناطق التي تحتلها القوات التركية في الشمال السوري، والتخلي عن مجموعات المرتزقة السوريين وغيرهم الجوالين بين مساحة جغرافية وأخرى بمشورة وقيادة استخباراتية تركية مباشرة.

وتخبط السياسات النقدية، ومقاطعة دول عربية مهمة للاقتصاد والتجارة التركية، تقدم جملة من الدوافع الداخلية لإعادة توجيه البوصلة السياسية التركية إقليمياً. فهناك توافق على أن مساعي أنقرة لتغيير بوصلتها السياسية في عدد من الملفات مرتبطة بتوجهات إدارة الرئيس بايدين، التي لديها الكثير من الانتقادات للرئيس إردوغان وطموحاته الإقليمية ومغامراته العسكرية، وعلاقته مع الرئيس الروسي بوتين، ومواقفه العدوانية تجاه أعضاء آخرين في حلف الناتو كاليونان وقبرص.

هذه التفسيرات المقبولة منطقياً لا تنفي أن هناك أبعاداً أخرى لا تقل أهمية عن كل ما سبق ذكره، وهي تتعلق بحجم تأثير من يسمون أنفسهم المعارضة المالي والولاء لتركيا ومطالب أجهزتها الداخلية، وفائدة للجنود في الداخل المصري، ويغلب عليها مجموعة من الإعلاميين أو أنصاف الفنانين الذين يتنافسون فيما بينهم حول حجم الدعم المالي والولاء لتركيا ومطالب أجهزتها الأمنية. أما القيادات الإخوانية البارزة، فحلت ما تدعيه من معارضة إلى مكاسب خاصة وأعمال غير قانونية. أما اتباع الصغار فلا وزن لهم من الناحية السياسية. بالنسبة للمستقبل القريب، فثمة إشكالية عدم الثقة في تقييم تلك الخطوات

ثمة انفراجة، أو بالأحرى «كوة» محدودة في السلوك التركي تجاه القاهرة. التصريحات التي أدلى بها كبار المسؤولين الأتراك بمن فيهم الرئيس إردوغان نفسه، حول بدء صفحة جديدة مع مصر، واتخاذ خطوة رمزية تتمثل في فرض تغيير رئيسي في الخطاب الإعلامي للقنوات الإخوانية التي يُم بثها من تركيا بما «يراعي ميثاق الشرف الإعلامي» حسب التفسيرات التركية، والابتعاد عن توجيه أي انتقادات للحكم والقيادة السياسية المصرية، تمثل أحد الأفعال التي تطالب بها القاهرة لتشيريات مناخ يساعد على تجاوز مرحلة العداة التركي، وفتح الملفات العالقة بين البلدين. ورغم أهمية هذا الفعل، فهو لا يلبي كل المطالب المصرية، وأهمها عدم التذلل من الشؤون الداخلية، والامتناع عن الأفعال التي تهدد الأمن العربي والإقليمي، لا سيما أمن دول مثل ليبيا وسوريا والعراق، وغيرها.

الحاجة التركية إلى تغيير البيئة الإقليمية المحيطة بها بكل ما فيها من ضغوط وعزلة ومحاور وتكتلات وشراكات اقتصادية وسياسية تخصص بقوة من الدور والتأثير التركي، تمثل دافعاً مهماً يقدم بعض التفسيرات للتحول من عداة سافر وفجاجة في الخطاب، وحشد إرهابيين بصفتهم معارضين، وتدخل عسكري خطير في بلد جار يمثل خطأ أحمر بالنسبة للأمن القومي المصري، إلى رغبة قوية في تجاوز تلك السياسات أو على الأقل ضبطها. كما أن الأزمة الاقتصادية التركية، وتراجع الاستثمارات الخارجية وانخفاض السياحة أكثر من الثلثين، والانخفاض المتتالي لليرة التركية مقابل الدولار، والتضخم المتصاعد شهرها بعد آخر،

ثمة انفراجة، أو بالأحرى «كوة» محدودة في السلوك التركي تجاه القاهرة. التصريحات التي أدلى بها كبار المسؤولين الأتراك بمن فيهم الرئيس إردوغان نفسه، حول بدء صفحة جديدة مع مصر، واتخاذ خطوة رمزية تتمثل في فرض تغيير رئيسي في الخطاب الإعلامي للقنوات الإخوانية التي يُم بثها من تركيا بما «يراعي ميثاق الشرف الإعلامي» حسب التفسيرات التركية، والابتعاد عن توجيه أي انتقادات للحكم والقيادة السياسية المصرية، تمثل أحد الأفعال التي تطالب بها القاهرة لتشيريات مناخ يساعد على تجاوز مرحلة العداة التركي، وفتح الملفات العالقة بين البلدين. ورغم أهمية هذا الفعل، فهو لا يلبي كل المطالب المصرية، وأهمها عدم التذلل من الشؤون الداخلية، والامتناع عن الأفعال التي تهدد الأمن العربي والإقليمي، لا سيما أمن دول مثل ليبيا وسوريا والعراق، وغيرها.

ولقد نشأت بفعل كل هذه الأصداء علاقة وثيقة شملت كل نواحي الحياة لدى كلا الجانبين، حتى إن قيام تركيا غير العثمانية بأول اعتراف إسلامي بإسرائيل، وهي في أوج صراعها الوجودي مع العرب وامتدادهم الإسلامي، وكذلك انتمائها لحلف شمال الأطلسي الذي كان يعتبره الرأي العام العربي غير صديق على الأقل، لم يضرب العلاقة التركية - العربية في جذورها، وحين كان بعضنا يستذكر حكاية لواء الإسكندرون، كان الغضاض والتعريب بديلاً عن اعتبار استعادة هذا الجزء مهمة مقدسة وملحة.

في مقالة محدودة السطور لا يتسع المجال لسرد تفصيلي أو حتى بالعناوين لمقومات منعطفات العلاقة التركية - العربية، إلا أن ما نحن فيه الآن يتخطى اللقاء نظرة موضوعية على واقع العلاقة؛ ولنبداً بامر العلاقة مع إسرائيل....

تقدم تركيا الجميع في مستوى وشكل ومضمون هذه العلاقة، ما أفقد الدولة التركية جدية الاختلاف مع الدولة العبرية وتأثيره، خصوصاً بشأن الفلسطينيين وكذلك موقفيها من مسألة التطبيع، وإذا ما وضعت المواقف الراي العام العربي غير صديق على الأقل، لم يضرب العلاقة التركية - العربية في جذورها، وحين كان بعضنا يستذكر حكاية لواء الإسكندرون، كان الغضاض والتعريب بديلاً عن اعتبار استعادة هذا الجزء مهمة مقدسة وملحة.

أمر آخر وهو الكيفية التي عالج بها السيد إردوغان العلاقة مع مصر، بحيث اختار الحاكم الأول والأخير للدولة التركية، دمج سياساته ومواقفه بسياسات ومواقف الإخوان المسلمين المصري تحديداً، كان إردوغان اختار «مستحيل» الاطاحة بالنظام المصري على «ممكن» التعايش مع الدولة المصرية، في ظل الاختلاف حول أمر واحد، فلم يكن مناسباً ولا حتى مجدياً أن يفتم السيد إردوغان معركة إعلامية تحريضية ينفق عليها الكثير، أي أنه وضع تركيا «العظمى» في زاوية ضيقة، من خلال تجاهله المتعمد لديباجة تاريخية واستراتيجية، وهي أن مصر تجسد العمود الرئيسي للعالم العربي، وإذا ما وسعنا الدائرة أكثر فهي بمكانتها الفعلية أكبر بكثير من بواية.

في لقاء كنا فيه ضيوفاً على الرئيس أمين الجميل في «بغديا»، اجتمعنا مع ممثل لحزب العدالة والتنمية التركي، وتحدثنا عن الظل الفاحش الذي اعترى العلاقة مع مصر بفعل المبالغة التركية في الاندماج مع الإخوان... الخلاصة أننا نصحن صديقنا التركي بأن استضافة الإخوان المصريين اللاجئيين إلى تركيا أمر يمكن هضمه، أما فتح معركة مستمرة لسنوات فهذا ما لا يليق بدولة عظمى لها مصالح أساسية مع الدولة العظمى مصر، واقتراحنا عليه مخرجاً هو الوساطة، فإن نجحت كان بها، وإن لم تنجح فإن العمل عليها ينقذ الخسارة وتسميم الأجواء، وتعميق العداوة بين دولتين بينهما كثير من الروابط الإيجابية المشتركة.

الأنباء التي تحدثت عن تطور إيجابي أولي في العلاقة بين البلدين الكبيرين أثلجت صدور محبي مصر وتركيا، وستؤدي لو تم تطبيع العلاقات من كل جوانبها إلى فوائد مشتركة للطرفين، فاطلسية تركيا «السكر قليل» والعلاقة المورثة والمنغامية مع إسرائيل ليست باي حال وأي مقياس، باهم من علاقة تركيا مع مصر وامتدادها العربي والإسلامي، وكذلك الأمر مع الفلسطينيين الذين يريدون من تركيا أكثر بكثير مما تقدم مع شكرهم لكل ما يُقدم.

تطبيع العلاقات مع مصر لن يكون تطبيعاً لعلاقة ثنائية بين بلدين يعيشان في منطقة واحدة، بل ستفتح الأبواب لعلاقات صحية مع كل حلفاء مصر، وأولهم وليس آخرهم دول الخليج التي تعرف تركيا أكثر من غيرها ماذا تعني العلاقات الطبيعية معها.



نبيل عمرو

تركيا إردوغان... والعرب

لم يُحسن السيد رجب طيب إردوغان، استثمار المكانة الخاصة لتركيا لدى المحيط العربي، وهي مكانة فيها مؤثر نادر؛ وأعني به المؤثر العاطفي.

قد لا يكون هناك إجماع شعبي على الحنين لزمان الخلافة، إلا أن لدى الشعوب العربية ذكريات حلوة ومرة مع ذلك الزمن، شكّلت رصيداً يُضاف إلى الرصيد الموضوعي لتركيا في العالم العربي... الدين والجوار والثقة.

ولقد نشأت بفعل كل هذه الأصداء علاقة وثيقة شملت كل نواحي الحياة لدى كلا الجانبين، حتى إن قيام تركيا غير العثمانية بأول اعتراف إسلامي بإسرائيل، وهي في أوج صراعها الوجودي مع العرب وامتدادهم الإسلامي، وكذلك انتمائها لحلف شمال الأطلسي الذي كان يعتبره الرأي العام العربي غير صديق على الأقل، لم يضرب العلاقة التركية - العربية في جذورها، وحين كان بعضنا يستذكر حكاية لواء الإسكندرون، كان الغضاض والتعريب بديلاً عن اعتبار استعادة هذا الجزء مهمة مقدسة وملحة.

في مقالة محدودة السطور لا يتسع المجال لسرد تفصيلي أو حتى بالعناوين لمقومات منعطفات العلاقة التركية - العربية، إلا أن ما نحن فيه الآن يتخطى اللقاء نظرة موضوعية على واقع العلاقة؛ ولنبداً بامر العلاقة مع إسرائيل....

تقدم تركيا الجميع في مستوى وشكل ومضمون هذه العلاقة، ما أفقد الدولة التركية جدية الاختلاف مع الدولة العبرية وتأثيره، خصوصاً بشأن الفلسطينيين وكذلك موقفيها من مسألة التطبيع، وإذا ما وضعت المواقف الراي العام العربي غير صديق على الأقل، لم يضرب العلاقة التركية - العربية في جذورها، وحين كان بعضنا يستذكر حكاية لواء الإسكندرون، كان الغضاض والتعريب بديلاً عن اعتبار استعادة هذا الجزء مهمة مقدسة وملحة.

أمر آخر وهو الكيفية التي عالج بها السيد إردوغان العلاقة مع مصر، بحيث اختار الحاكم الأول والأخير للدولة التركية، دمج سياساته ومواقفه بسياسات ومواقف الإخوان المسلمين المصري تحديداً، كان إردوغان اختار «مستحيل» الاطاحة بالنظام المصري على «ممكن» التعايش مع الدولة المصرية، في ظل الاختلاف حول أمر واحد، فلم يكن مناسباً ولا حتى مجدياً أن يفتم السيد إردوغان معركة إعلامية تحريضية ينفق عليها الكثير، أي أنه وضع تركيا «العظمى» في زاوية ضيقة، من خلال تجاهله المتعمد لديباجة تاريخية واستراتيجية، وهي أن مصر تجسد العمود الرئيسي للعالم العربي، وإذا ما وسعنا الدائرة أكثر فهي بمكانتها الفعلية أكبر بكثير من بواية.

في لقاء كنا فيه ضيوفاً على الرئيس أمين الجميل في «بغديا»، اجتمعنا مع ممثل لحزب العدالة والتنمية التركي، وتحدثنا عن الظل الفاحش الذي اعترى العلاقة مع مصر بفعل المبالغة التركية في الاندماج مع الإخوان... الخلاصة أننا نصحن صديقنا التركي بأن استضافة الإخوان المصريين اللاجئيين إلى تركيا أمر يمكن هضمه، أما فتح معركة مستمرة لسنوات فهذا ما لا يليق بدولة عظمى لها مصالح أساسية مع الدولة العظمى مصر، واقتراحنا عليه مخرجاً هو الوساطة، فإن نجحت كان بها، وإن لم تنجح فإن العمل عليها ينقذ الخسارة وتسميم الأجواء، وتعميق العداوة بين دولتين بينهما كثير من الروابط الإيجابية المشتركة.

الأنباء التي تحدثت عن تطور إيجابي أولي في العلاقة بين البلدين الكبيرين أثلجت صدور محبي مصر وتركيا، وستؤدي لو تم تطبيع العلاقات من كل جوانبها إلى فوائد مشتركة للطرفين، فاطلسية تركيا «السكر قليل» والعلاقة المورثة والمنغامية مع إسرائيل ليست باي حال وأي مقياس، باهم من علاقة تركيا مع مصر وامتدادها العربي والإسلامي، وكذلك الأمر مع الفلسطينيين الذين يريدون من تركيا أكثر بكثير مما تقدم مع شكرهم لكل ما يُقدم.

تطبيع العلاقات مع مصر لن يكون تطبيعاً لعلاقة ثنائية بين بلدين يعيشان في منطقة واحدة، بل ستفتح الأبواب لعلاقات صحية مع كل حلفاء مصر، وأولهم وليس آخرهم دول الخليج التي تعرف تركيا أكثر من غيرها ماذا تعني العلاقات الطبيعية معها.

ماذا بعد «التودد» التركي تجاه القاهرة؟



ثمة إشكالية عدم ثقة في تقييم تلك الخطوات التركية كتغيير استراتيجي وليس موقفاً تكتيكياً يستهدف الالتفاف على كل أو بعض الضغوط

جماعة «الإخوان» وموسم الهجرة في كل اتجاه

لفظ أنفاسه الأخيرة، وهو اليوم في نظر المصريين المنقذ الاقتصادي والحامي الأمني وحارس الاستقرار الداخلي، وليس السيسي ذا الموقف الضعيف الذي يوصف من قبل البعض في الغرب بالفتشيد. مصر اليوم أقوى بفعل النجاح في إدارة أزمته التي اتضح مع الزمن أنها كانت أزمة ولواء اللوطن، وأزمة أولوية ما بين مصر القومية وترجيح «الإخوان» لمصالح دول أخرى على حسابها. انتعشت مصر ووقفت على قدميها تواجه ملفات معقدة بروح

مصر اليوم أقوى بفعل النجاح في إدارة أزمته التي اتضح أنها كانت بين الولاء للوطن وترجيح «الإخوان» لمصالح دول أخرى

الجذري الشجاع. الأمر بشكل أو بآخر ينطبق على دول الخليج التي أصبحت أكثر تقارباً وإبلاءً لمصالحها العليا مقابل إخصاراً قبل التفصيل نقول ببساطة إن العالم العربي هو الذي تغير قبل أن تتغير الظروف التركية للسوء اقتصادياً وسياسياً. وعندما نذكر العالم العربي، فنحن نعني مصر ودول الخليج الكبرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبدعم من دول الخليج، تسبب في إفاقه للاقتصاد المصري الذي كان يوشك على

عندما نذكر العالم العربي، فنحن نعني مصر ودول الخليج الكبرى وعلى رأسها المملكة العربية السعودية. الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وبدعم من دول الخليج، تسبب في إفاقه للاقتصاد المصري الذي كان يوشك على

محور جديد
واضطراب متجدد!

حسين شبكشي

تقوم القوى السياسية الكبرى في العالم بعد فترات محددة من الزمن بإعادة هندسة محاورها الاستراتيجية الأساسية. وهناك ملامح من المتغيرات اللافتة والمهمة التي تحدث هذه الفترة ترجع حصول إعادة الهيكلة المحورية المقصودة. فالولايات المتحدة صعدت بشكل واضح وصريح ومباشر لهجتها الحادة ضد كل من الصين وروسيا، وإن كانت تعتبر الصين الطرف الأخطر الذي يواجهها الآن ويهدد مصالحها السياسية والأمنية والاقتصادية. وهذا يفسر الحراك السريع لوزير الخارجية والدفاع الأميركيين وزيارتهما لدول مهمة في آسيا تضمنت اليابان وكوريا الجنوبية والهند، وهي الدول التي تكون اليوم حلقاً مع الولايات المتحدة المعرض منه مواجهة الصين وتهددها المتصاعد في المجالات الجيوسياسية للفترة الآسيوية، وخصوصاً في المناطق المتنازع عليها، وكذلك أيضاً لمواجهة النفوذ الاقتصادي والعسكري المتزايد، الذي يشي بطموح صيني استثنائي يستدعي الحذر منه بحسب الحلف المتكون حديثاً.

أيضاً من المهم أن يتم ربط تصريح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الأخير الذي قال فيه، إن حكومته ستساعد في صوغ نظام عالمي جديد، وتختلف وراءها نظاماً دولياً متقادماً لم يعد يخدم مصالح البلاد. وهي التصريحات التي تلت تصريحاته عن عزم بريطانيا على إعادة إنتاج القنابل النووية لحماية أمنها الوطني بسبب الظروف الجديدة التي استجدت. فهل يرى البعض بداية ولادة «ناتو جديد» أكثر رشاقة وفاعلية وتأثيراً، مكون من دول فيها مائة مائة عالية جداً، وقدرات عسكرية متطورة لن يكون أحد منها عالة على الآخرين، وهو الرأي الذي تبنته بريطانيا كأحد أسباب قرار انسحابها من الاتحاد الأوروبي؟

هذا الحراك أثر على مناطق أخرى من العالم، فوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف طالب الدول الصديقة لروسيا ببدء التعامل التجاري معها بدون الاعتماد على الدولار الأميركي، وهو طبعاً مطلب خيالي وعاطفي وغير واقعي، لأن روسيا نفسها تحصل على مداخلها من الغاز والنفط بالعملة الدولية الأمريكية. أيضاً لا يمكن إغفال عملية إعادة الدوران السياسي الكاملة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في سياسته في منطقة الشرق الأوسط، وهو المشهد الذي بدأ في ليبيا، ثم تلت ذلك محاولات استلطاف كلامية حتى الآن مع دول الخليج العربي والتراجع الكامل في مواقف مصر. العزلة التي وصلت إليها تركيا بسبب مواقفها وسياساتها أصبحت باهظة الثمن على الرئيس التركي وأنصاره. فمن برود سياسي يواجه به الرجل في المحافل الدولية، إلى

الاحتجاجات بالوجهة المتصاعدة بين أميركا والصين تنال الاهتمام، باعتبار أن لها الأولوية. يرفض المحللون السياسيون الأميركيون توصيف ما يحصل الآن بين الصين وأميركا بأنه حرب باردة جديدة شبيهة بما حدث في القرن الميلادي الماضي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، لأن الحالة الأخيرة كان ترسانات من الجنود والترسانات العسكرية العملاقة في مواجهة باردة في مناطق مختلفة حول العالم. محاور جديدة تتشكل والغرض الأهم هو تحديد الصين وتقليص النفوذ الروسي، الأمر الذي ستكون ضحيته ملفات مهمة مثل لبنان وسوريا والعراق والقضية الفلسطينية، وهي ملفات ستوضع كلها على رف الانتظار.

أسيا ستكون بوصلة الاهتمام الجديدة فيما يخص الشأن السياسي والاقتصادي للحقبة المقبلة، وهناك مناطق تماس فيها مرشحة للاشتعال مثل كوريا الشمالية واليابان وفيتنام وتايوان وهونغ كونغ وإندونيسيا واليابان وحدود الهند مع الصين. الشبهية الصينية في فرد عضلاتها الاقتصادية لمساعدتها على إعادة أحلام الإمبراطورية الصينية القديمة ولدت الخوف والقلق لدى المعسكر الغربي، وهذه المواجهة ستوتر العالم بالتدريج.

إذا سألت أحد المارة في شوارع هونغ كونغ عما إذا كان أحدهم سوف يحصل على لقاح فيروس «كورونا»، أم لا، ربما تسمع إجابات من شاكلة: «أحياناً»، أو «ربما»، أو «كلا»، تماماً كما حدث معي من قبل. إن محاربة هذا التردد والإحجام هنا وفي أي مكان آخر سوف يتطلب مزيداً من مجرد الوعد، من قدر من الانضباط. إن مزيجاً من عدم الثقة الراسخ بالحكومة، مع الجهل الواضح، وعدم الإلحاح - في منطقة تتخفف فيها حالات الإصابة بفيروس «كورونا» - يعني أن هونغ كونغ تكافح الآن لتطعيم أكبر عدد ممكن من السكان. وخلال الأسابيع الجاري، عندما فتح الباب لبدء تلقي اللقاحات للمواطنين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً، سارع عشرات الآلاف منا للحجز، والاختيار ما بين لقاح «سينوفاك بيوتك ليمنت» الصيني أو لقاح «فايزر بيو إن تك» الآخر. غير أن الكثيرين غيرهم، من أصل 5,5 مليون مواطن مؤهل ضمن تعداد السكان البالغ 7,5 مليون نسمة، لم يقدموا على هذه الخطوة. توصف هونغ كونغ بالبيئة المثالية للعواصف الكاملة من الإشكاليات، حيث الاضطرابات السياسية الشديدة إلى تقارير عن

مراجعة الاستراتيجية الأميركية لمكافحة الإرهاب وتثمين دور السعودية



يوسف الديني

بحسب ندوة لثلاثة خبراء لهم تاريخ طويل وخبرة واسعة في مجال أبحاث مكافحة الإرهاب من الإدارة الأميركية، عقدت ندوة قبل أسبوع تحت عنوان «إعادة النظر في النهج الأميركي لمكافحة الإرهاب عقب أحداث 11 سبتمبر»، وجاء فيها التأكيد على أهمية السعودية كشريك كبير ومهم وأساسي في المجال بحسب إفادة ماثيو ليفيت مدير برنامج «رابنهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب».

الندوة التي أذيعت بالكامل على منصة معهد واشنطن لتحليل السياسات حملت مخاوف من مقاربة الرئيس بايدن لملف الإرهاب، وإعادة تقييم للنهج الذي اعتمدته الولايات المتحدة على مدى العشرين سنة الماضية، ورغم تقدير النجاحات التي تحققت في الملف فإنه يجب إعادة قراءة استراتيجية «التنوير» في نهج مكافحة الإرهاب وتحولته من الانتصارات السريعة إلى الاستراتيجية المستدامة، لا سيما مع التنافس الكبير الذي تخوضه واشنطن مع القوى صاعدة كصوت حاجز القطب الواحد من الصين إلى روسيا إلى المشاريع التدميرية من مشروع كوريا الشمالية إلى إيران، والتي شكلت في محصلتها أكبر تهديد دولي يواجه إدارة الرئيس بايدن، لكن السؤال الجوهري ما ذلك، هل يمكن، أو يجب على الولايات المتحدة الانخراط في صراعات هامشية بالنسبة لها في سوريا واليمن؟

أصل الأزمة في نظري يعود إلى الموضوعة والتوصيف لمسألة الإرهاب من حيث جغرافيته وسياقه السياسي وليس مدى تأثيره وقدرته على حشد المقاتلين، بمعنى أن التمييز بين التهديد التنافسي من المشاريع المضادة لا يمكن أن يعفي المجتمع الدولي من مصادر الأزمات في مناطق التوتر والصراعات التي وإن وصفها الباحثون بالهامشية إلا أن تأثيراتها هائلة، وأقرب مثال على ذلك وضعية أفغانستان وصداع «طالمان» على مدى عقود، وتجدر الإشارة من الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في العراق ولبنان واليمن، والإرهاب السني الذي تقوده «القاعدة» و«داعش» وتفاثرهما في شمال أفريقيا ودول القوقاز بما يشبه الاستدامة التي تبحت عنها أميركا في مكافحتها.

يجب على الولايات المتحدة إذا أرادت الفاعلية في استراتيجيتها، لا سيما مع الأولويات المزاحمة للإدارة الجديدة، الاستماع جيداً لآراء الخبراء في ملف مكافحة الإرهاب، وهو ما مكثه الخبراء في الندوة المشار إليها بضرورة الانتقال من مهمات مكافحة الإرهاب العسكرية إلى ملف استباقي يمكن في إصلاح

الحالات وفيات بين أكثر من 160 ألف شخص حصلوا على لقاح «سينوفاك» الصيني، ما أثار حالة من عدم الارتياح، على الرغم من أن حالات الوفيات المذكورة لم يتم ربطها باللقاح نفسه، وحتى قبل إتاحة جرعات اللقاح على نطاق كبير، أشار الكثيرون إلى أنها سوف تتأخر عن الميعاد المحدد. غير أن المدينة ليست بمفردها في ذلك، فإن حالة التشكك والقلق قديمة قدم اللقاحات نفسها، وهي تطارد حتى رائد التطعيم إدوارد جينر، وتحوم تلك الحالة المزمنة من شوارع العالم الثالث الخلفية البائسة إلى أرقى أحياء العواصم الأوروبية. وهي ليست بالمشكلة التي يمكن تجاهلها؛ إذ تتراجع الأمال في عودة الأوضاع إلى طبيعتها، ناهيكم بهزيمة الفيروس الذي أودى بحياة 2,7 مليون شخص وأسفر عن شلل واسع في الاقتصاد حول العالم، وذلك حتى يتخذ عدد كافٍ من الناس الخطوة اللازمة لبلوغ حد المناعة الجماعية بنسبة ربما تزيد على 70 في المائة. وحتى النقض الطفيف في تحقيق هذه النسبة من شأنه أن يزيد من المعاناة في وفاة الناس وتكدير سبل المعيشة.

والنبا السامر يتمثل في أن التجربة قد علمتنا الكثير عن

كيفية مواجهة المشككين في اللقاح



كلارا فيريرا ماركيز *

طريق بث دعاوى التشكك ليس أكثر. وكانت دراسة على «فيسبوك» قد أظهرت أن مجموعة فرعية صغيرة من المستخدمين كانت

أسفر الظهور السريع للقاحات عن زعزعة الثقة لدى كثير من الناس وانعدام الوضوح بشأن المخاطر المحتملة في مقابل الفوائد المرجحة

مسؤولة عن نشر أغلب المحتويات المثيرة للشكوك في اللقاحات، غير أن هناك كثيراً من المصادر الأخرى، بدءاً من انعدام الثقة بالسلطات إلى عوائق الرعاية الصحية، وحتى نغرات العنصرية البسيطة. وهناك تجارب أخرى تلقي بظلالها القاتمة،

التجنيد الفردي لما بات يعرف بالذئاب المنفردة. اليوم تشتغل المنظمات الإرهابية على استراتيجية جديدة، وهي فك الارتباط عن مناطق التوتر والانتعاش في مناطق لا تفكر فيها الجيوب الإرهابية والمجموعات المنخرطة في إعادة التأسيس حتى لو عاشت لحظة كمون في مناطق كثيرة من اليمن إلى القارة الهندية والصومال وشمال أفريقيا ودول أميركا اللاتينية، ويتتبع بسبب لحالات الهجرة على مواقع الإنترنت ومصانيفها للعقل الإرهابي يمكن معرفة حالة الانتقال الجغرافي ومحاولة تشديد وتجنيد الأجيال الجديدة من خلال بناء ولاءات عابرة للحدود واستغلال الثغرات السياسية في مجتمعات بعينها، وإسناد ذلك كله بماكينه إعلامية ضخمة تنتج التقارير والمجلات والفيديوهات حتى بلغات غير حية لتأكيد انتشارها أمام خصوصها، ويهدف المزيد من عملية الاستقطاب والتجنيد. بالمطلع الحديث هنا عن بقاء وضخ مجموعات وقيادات وكوادر فاعلة للتنظيم، أما الحديث عن الفكرة وبقائها فهو متصل بظروف وسياقات فكرية واجتماعية ما زالت عوامل إنتاجها أكبر بكثير من كل الفعاليات المضادة رغم الجهود الدولية الجماعية والفريدة لمكافحة الظاهرة.

ورغم تركيز الورقة على إعادة التقييم العسكري والاستراتيجي فإن من المهم البناء عليها، خصوصاً في دول المنطقة لتقديمها المملكة العربية السعودية بوزنها السياسي وخبرتها في التعامل مع الملف إلى تحويل تلك التجربة من الواقع إلى الدراسات والأطروحات والنماذج الناجحة التي ركزت على عامل نجاح كبير رغم كل التحديات وهوامش الخطأ، وهو أن المعركة مع الإرهاب اليوم لا يمكن حصرها في الجانب الأمني العسكري، بل هي حرب أفكار واستراتيجيات بالدرجة الأولى. وبحسب الخبر الدولي بريغ باركر المخصص في علم النفس العنفي عبر دراسات مطولة عن الإرهاب العالمي وطرائق فهمه، فإن معدل تجنيد الكوادر الإرهابية في الأعمار القليلة الماضية ارتفع إلى ما يفوق 30 ألف مقاتل مهووس بالفكرة المسيطرة ينمون إلى معظم دول العالم تقريباً، وهي بحسب باركر «سلالة عنيفة غير متوقفة» تلج على النفاذ من الثغرات في الخلاف الدولي حول الحرب على الإرهاب وأمن الحدود والتعاون المشترك لا سيما في المجال الاستخباراتي، هذا عدا الملفات السياسية العالقة وصعود الطائفة المضادة والميليشيات التي تلبست منطلق الدولة في مواقع مختلفة بحجة مقارعة التنظيمات الإرهابية، وتلك خطيئة لم يتم الاعتراف بها حتى الآن.



لماذا نجت الدول ذات الأنظمة الملكية؟



حمد الماجد

في مقال عنوانه «عشر سنوات من العقل المعطل»، حول الثورات العربية أو الربيع العربي أو الحراك العربي، جرت الإشارة إلى استمرار الحراك والمسيرات في الجزائر هذه الأيام، مما جعل الذاكرة تستدعي مناخ الثورات العربية. في مقاله هذا، نثر الدكتور مأمون فندي عدداً من التساؤلات المهمة حول الثورات العربية التي يقول إن الدراسات الحادة لم تتعرض لها لتجيب عنها، مثل: ما أسباب هذه الثورات؟ أو لماذا انهارت أنظمة أمنية قوية بأسلوب الانهيار وموت الفجأة؟ أو لماذا اندلعت شرارة العربي ولم تظهر في بعضها الآخر؟ ولماذا في الدول ذات النظام الجمهوري وليس في الدول ذات النظام الملكي؟

وكل سؤال طرحه الدكتور مأمون يستحق دراسات ومقالات وأبحاثاً، وإلى أن ننجز المراكز المتخصصة لإجابة عن هذه الأسئلة الهائلة، كما يتمتع الرمز «الشرق أوسطي»، كما هو هذه الأسئلة المهمة لمحاولة الإجابة عنه، وهو: لماذا تسلمت الثورات العربية على الجمهوريات وتلاشت الملكات؟

بعضهم يفترض أن هناك من الأنظمة العربية من نفذت بجلودها من لهيب الثورات والحركات الجماهيرية بسبب التنمية والرخاء الاقتصادي والثروات الطبيعية، كالنفط والغاز مثلاً، كما هو الحال في عدد من دول الخليج، وهذا السبب في تقديري، لوجوده غير مقنع، بديل أن ملكيتين عربيتين، هما الأردن والمغرب، من الصعب مقارنة تنميتها واقتصادها وروائتها وفرواتها الطبيعية ببقية دول الخليج العربي، ومع ذلك تماشكت أمام رياح الثورات العربية العاتية الهوجاء.

أيضاً، قارن بين سوريا الجمهورية والأردن ذي النظام الملكي، سوريا الأكثر سكاناً والأفضل سياحياً والمتنوعة جغرافياً والأغنى مائياً والأكثر اكتتاراً لثروات طبيعية (نسبة وتناسب)، والأردن بمصادر دخله المحدودة وتضاريسه الوعرة وشح مياهه وشريط على البحر لا يتعدى بضعة كيلومترات، ثم لاحظ تفوق الغاني في الشأن الصحي والتعليمي والمسكن وتخطيط المدن وأغلب أوجه التنمية؛ أعني قبل اندلاع الثورة في سوريا.

فبيناً، إن الشعوب في الأنظمة الملكية حين لم تعلن ثورتها على حكومتها لم يكن خوفاً من المواجهة مع الأمن، إذ لو كان الأمر كذلك لكانت الشعوب العربية التي تحكمها أنظمة قمع ديكتاتورية دموية فاشية، مثل ليبيا وسوريا، أولى بالخوف من المواجهة، ومع ذلك هبت في هذه الدول حركات شجاعة، وبقوة يصعب إخمادها... إذن، فالمحصلة النهائية أن الأنظمة الملكية العربية، ولا نستثنى منها أحداً، تخلى بشعبية مجذرة، وبعضها الآخر بإيمان شعوبها بتسوية أنظمتها التاريخية، لكن العامل المشترك بينها أنها ضد الثورة على أنظمة هي «المخيط» التي ينظم وحدة شعوبها، ويلف شتات مناطقها، ويحتوي تنوع توجهاتها، وأن هذه الملكيات هي عمود الخيمة الذي إذا سقط، انهار سقفها وتمزق رواقها وتخلعت أطرافها، فتكتشف لريح صرصر عاتية من الفتن والاحتراقات الداخلية والتدخلات الخارجية، مثلما جرى -وما زال يجري- في كل من ليبيا وسوريا حتى الآن.

باللقاح التابع كلية لندن للصحة والطب الاستوائي وتواصل دراسة الشائعات، الأمر بمشاكلة الحكومة والشركات الكبرى - تلك المؤسسات التي ترتفع فيها معدلات انعدام الثقة لدرجات عالية. وفي خطاب حديث لها، قالت لارسون إنها ليست مشكلة المعلومات بقدر ما أنها مشكلة علاقات. إن فقدان الثقة وأسفر للظهور السريع للقاحات عن زعزعة ثقة لدى كثير من الناس، وانعدام الوضوح بشأن الوقت المستغرق أو المخاطر المحتملة في مقابل الفوائد المرجحة. وقبل الرجوع عنه، بعد التوقف الأوروبي عن استخدام لقاح «استرازينيكا» بسبب تقارير صحية تفيد بحدوث جلطات الدم عند الحصول على من الأمور المبهمة وإشارة إلى توشي مزيد من الحذر، غير أن أدلة الأمر الواقع تشير إلى أن اللقاحات أصنة، لكن، بمجرد زرع الشكوك في الانفس، فمن الصعوبة البالغة إزالتها بعد ذلك.

مثل تجربة توسكيجي للزهري، التي استمرت 40 عاماً، والتي حرمت الرجال السود في بلدان أميركية من التشخيص الطبي وتلقي العلاج المناسب. جرى استطلاع للرأي بين 21 أكتوبر (تشرين الأول) و16 ديسمبر (كانون الأول) من عام 2020، تم فيه استطلاع رأي المشاركين حول هل سوف يتلقون لقاح فيروس «كورونا» عندما يتوافر، أم لا. واشتملت فئة «الحصول على اللقاح» على المشاركين الذين قالوا إنهم سوف يحصلون على اللقاح بكل تأكيد، أو على الأرجح، واشتمل الاستطلاع الأصلي على 32 دولة وإقليماً.

إنها قائمة طويلة للغاية لفيروس «كورونا»، حيث انتشرت المعلومات المضللة منذ البداية، وعززتها التورات الجيوسياسية، وأجندت الاستقطاب المحلية. تماماً كما الحال في الولايات المتحدة، إذ قتل الرئيس السابق دونالد ترمب

الرئيس التنفيذي يفصح عن أعمال هندسية تمكن من زيادة الإنتاج إلى 13 مليون برميل «أرامكو السعودية» تتوقع تعافياً قوياً للطلب على النفط

وتتوقع «أرامكو» أن يبلغ الإنتاج الرأسمالي هذا العام 35 مليار دولار، مقابل برنامج استراتيجي سابق تضمن توقعات بنفقات رأسمالية بـ45 مليار دولار، وهو ما يعني استمرار الحذر بشأن التوقعات لأسواق النفط، رغم ارتفاع الأسعار بنسبة 25 في المائة منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) إلى نحو 65 دولاراً للبرميل.

ريال (49 مليار دولار)، بتراجع بنسبة 44 في المائة عن عام 2019. وأوضحت الشركة، في بيان صدر عند إعلان النتائج بأن أداءها للعام الماضي يبرهن على مرونتها المالية القوية في أصعب فترة شهدتها قطاع الطاقة، حيث تأثرت إيرادات القطاع بالانخفاض الشديد في أسعار النفط وتراجع مبيعاته.

منها، على تعهد سابق بتوزيع أرباح بقيمة 75 مليار دولار عن عام 2020، وهي الأكبر لأي شركة مدرجة. وبحسب النتائج المعلنة، تراجعت مدفوعات العوائد والضرائب بأكثر من النصف لنحو 41 مليار دولار، بينما أعلنت الأحد الماضي، أنها حققت خلال عام 2020 صافي دخل بلغ 184 مليار

وبيع وضرائب على الدخل، وفقاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء. ومعلوم أن توزيعات «أرامكو» مصدر مهم للعائدات التي تحتاجها الحكومة السعودية، التي اتسع عجز ميزانيتها العام الماضي، من جراء تداعيات جائحة كورونا على أسواق الطاقة، في وقت حافظت فيه الشركة، التي تمتلك الحكومة 98 في المائة

من الحفاظ على التزامها السابق للمساهمين بتوزيع أرباح 75 مليار دولار عن عام 2020 في ظل تداعيات جائحة كورونا على أسعار النفط الخام. وقالت «أرامكو»، أكبر منتج للنفط في العالم، في بيان مالي كوروننا على أسواق الطاقة، في وقت حافظت فيه الشركة على 110 مليارات دولار للدولة في عام 2020 على شكل توزيعات أرباح

أمس، أوضح الناصر أن الشركة ستزيد الطاقة الإنتاجية تدريجياً على مدار الأعوام المقبلة، دون إبداء تفاصيل أخرى. وكانت «أرامكو السعودية» أعلنت مطلع الأسبوع النتائج المالية للشركة عن العام الماضي، في وقت تراجعت فيه مدفوعات الشركة بنسبة 30 في المائة العام الماضي، رغم أن الشركة تمكنت

وقال أمين الناصر في مكالمة مع محللين: «نحن متفائلون للغاية حيال الطلب على النفط مستقبلاً»، وفقاً لـ«رويترز»، مضيفاً أن «أرامكو السعودية» تعكف على مرحلة الأعمال الهندسية التفصيلية لزيادة طاقتها الإنتاجية القصوى المستدامة إلى 13 مليون برميل يومياً، بزيادة مليون برميل يومياً. وبحسب ما نقلته «رويترز»

لندن، الشرق الأوسط، أبدت شركة «أرامكو السعودية» تفاؤلاً بطلب قوي في سوق النفط العالمية مع بوادر التعافي وإشارات الطلب الحالية، إذ قال الرئيس التنفيذي للشركة أمس (الاثنين)، إن الشركة الوطنية العملاقة متفائلة بشأن سوق النفط وتتوقع تعافياً قوياً للطلب.

10 آلاف مشارك محلي وعالمي يطعون على فرص في قطاعات النفط والغاز خلال منتدى المشاريع المستقبلية

إبرام اتفاقيات تعاون لتطوير قطاع المقاولات السعودي

للعقارات الدولية، بنظام البناء والتشغيل والنقل.

اتفاقيات تعاون

ووقعت «أمالا»، الوجهة السياحية الممتدة على طول الساحل الشمالي الغربي للمملكة، مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمقاولين، بالتعاون في عدة مجالات، من بينها إنشاء منصة إلكترونية لمشاركة المشاريع، تتيح مشاركة المشاريع المقررة مع أعضاء الهيئة، وتلقي المعلومات من الأعضاء المؤهلين والمهتمين منهم بتقديم العطاءات.

وشهد حفل افتتاح منتدى المشاريع المستقبلية توقيع عدة مذكرات تفاهم مع الهيئة السعودية للمقاولين، بينها

اتفاقية مع مركز الدراسات والبحوث القانونية لتفعيل التعاون المشترك بين الطرفين.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين لتفعيل التعاون بين الطرفين

وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وتوقيع مذكرة تفاهم مع معهد إدارة المشاريع لتفعيل التعاون المشترك

بمجال الخدمات التدريبية التي تقدم قطاع المقاولات والعاملين فيه.

وأشارت الهيئة إلى أنه جرى توقيع مذكرة تعاون مع المركز الوطني للتدريب الإنشائي لتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وفي وقت

أبرمت فيه مذكرة تفاهم بين الهيئة السعودية للمقاولين والأكاديمية الوطنية للمقاولين للتعاون في مجال الاستشارات الإدارية المتخصصة، إلى

جانب توقيع مذكرة تفاهم مع المعهد الوطني لتقنية الفحص وضمان الجودة (إقفل).

عمل مستدامة تتفق مع طموح «رؤية 2030» التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي، والانتقال به نحو التنافسية العالمية.

وواصل بورشيد أن «أرامكو» اعتمدت على 4 محاور رئيسية، وهي إرساء منظومة متكاملة لإدارة المشاريع وتنفيذها طبقاً لمعايير صارمة تتعلق بالجودة والمواصفات العالمية، مع الاهتمام بتطوير الكفاءات السعودية، ونقل وتوطين

التقنيات الحديثة والعمل على تعزيز وتطوير قطاع المقاولات عبر تحقيق نمو متواصل، بالإضافة إلى دعم

ريادة الأعمال، وجميعها مقومات يكمل بعضها بعضاً.

ومن ناحية أخرى، كشفت وزارة العدل السعودية عن إطلاق 3 مشاريع جديدة لبناء المحاكم في جدة والرياض

ومكة المكرمة خلال الربع الأخير من العام الحالي، بقيمة 2,7 مليار ريال، مبنية

أن المشروع الأول عبارة عن 5 مبان مدة إنشائها 3 أعوام، والأخر 7 مبان في عاصمة المملكة، أما الأخيرة فيصل

قوامها إلى 7 مبان، وأنه سيتم طرحها على القطاع الخاص، بالتعاون مع الهيئة العامة

بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث القانونية لتفعيل التعاون المشترك بين الطرفين.

كما تم توقيع مذكرة تفاهم مع الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين لتفعيل التعاون بين الطرفين

وتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وتوقيع مذكرة تفاهم مع معهد إدارة المشاريع لتفعيل التعاون المشترك

بمجال الخدمات التدريبية التي تقدم قطاع المقاولات والعاملين فيه.

وأشارت الهيئة إلى أنه جرى توقيع مذكرة تعاون مع المركز الوطني للتدريب الإنشائي لتبادل الخبرات والمعارف والمعلومات، وفي وقت

أبرمت فيه مذكرة تفاهم بين الهيئة السعودية للمقاولين والأكاديمية الوطنية للمقاولين للتعاون في مجال الاستشارات الإدارية المتخصصة، إلى

جانب توقيع مذكرة تفاهم مع المعهد الوطني لتقنية الفحص وضمان الجودة (إقفل).



إبرام عدد من الاتفاقيات لتطوير قطاع المقاولات السعودي خلال منتدى المشاريع المستقبلية (الشرق الأوسط)

مطرد لمواكبة ما تشهده المملكة صناعياً وسكنياً، موضحاً أن شركته تركز على دعم وتشجيع المقاولين والمصنعين المحليين، بهدف تطوير التقنيات والخبرات، وزيادة الناتج المحلي، وخلق فرص عمل جديدة في بيئة

المتنوع الذي سيكون له دور في تنفيذ المشاريع العملاقة، وأبان أنه على الرغم من تأثر قطاع المقاولات وغيره من القطاعات جراء تداعيات جائحة كورونا، نظراً لانعكاسها على أداء المشاريع، فإن التوقعات تشير إلى نمو

مشاريع كبرى في «أرامكو السعودية»، إن حجم قطاع المقاولات في المملكة يعد الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، ويمثل نحو 6 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، وثاني قطاع غير نفطي، ويعد أحد ركائز الاقتصاد الحديث

من رؤية البلاد لتحقيق مستهدفات قطاع المقاولات والعاملين فيه. والناتج المحلي ومن ناحيته، قال المهندس بدر بورشيد، مدير إدارة برامج

«غرفة جدة» لاتفاقية تبني الفرص الاستثمارية في قطاع المنشآت الصغيرة

على مجالات الاستثمار في الاقتصاد المعرفي بالمملكة، لذا حملت هذه المذكرة توجهات للاستفادة من الأبحاث والدراسات بالجامعة في تمكين وخدمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة. وبين أن الغرفة تعد قناة فاعلة وجسراً للتواصل مع القطاع الخاص وتعريفه بـ«كاوست» عبر المجالس القطاعية واستهدافها

الرقمي وتطوير الذكاء الاصطناعي، بحضور وفد من الجامعة في مجالات الشركات والأبحاث والتقنية والابتكار للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، برئاسة نائب رئيس الجامعة لشؤون الابتكار والتنمية الاقتصادية، الدكتور كيفن كولين. ومن جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة غرفة جدة، محمد بن يوسف ناغي، أن المستقبل يركز

جدة، «الشرق الأوسط» أعلنت الغرفة التجارية الصناعية بجدة (غرب السعودية)، أمس، عن توقيع مذكرة تعاون مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) لتبني الفرص الاستثمارية في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وبناء استراتيجية التحول

ومن جانبه، نكر خالد السيف، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمقاولين، المنطى يهدف إلى رفع كفاءة وتنافسية المقاولين، ومواكبة المتطلبات الفنية والقدرة اللازمة لتنفيذ تلك المشاريع المستقبلية، والإطلاع على الفرص الجديدة، وتشجيع الاستثمار في المشاريع التنموية في المملكة التي تستمد جذورها

ومن جهته، قال نائب الرئيس لإدارة المشاريع في «أرامكو السعودية»، عبد الكريم العامري، إن شركته تتركز جداً أن قطاع المقاولات بالمملكة يعد الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، ويمثل نحو 6 في المائة من الناتج المحلي، وثاني أكبر قطاع غير نفطي، ويعد أحد

الدولار يهبط مع تراجع عوائد سندات الخزنة رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»: لا عملة رقمية إلا بدعم الكونغرس

القائمة انخفضت 6,6 في المائة إلى وتيرة سنوية معدلة في ضوء العوامل الموسمية بلغت 6,22 مليون وحدة الشهر الماضي. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا انخفاض المبيعات 3 في المائة إلى معدل يبلغ 6,50 مليون وحدة في فبراير، وتشكل مبيعات المنازل القائمة معظم مبيعات المنازل الأمريكية، وزادت 9,1 في المائة على أساس سنوي.

وشمل تراجع مبيعات الشهر الماضي مناطق الشمال الشرقي والجنوب والغرب الأوسط، لكنها ارتفعت في الغرب.

وقدر متوسط سعر المنزل 15,8 في المائة عنه قبل سنة إلى ألف دولار في فبراير. وتشهد الأسعار ارتفاعاً بسبب نقص حد في المنازل المعروضة للبيع.

وبلغ عدد المنازل القائمة المعروضة للبيع 1,03 مليون في فبراير، بانخفاض 29,5 في المائة على أساس سنوي وهو معدل قياسي.

ولقي الدولار دعماً من المخاوف حيال أن تؤثر تطورات السوق التركية سلباً على غيرها، لتصعد العملة الأميركية على نحو خاص أمام الدولار الأسترالي والكرونة النرويجية.

وسجلت الليرة التركية 7,875 مقابل الدولار، منخفضة نحو 10 في المائة عن إغلاق يوم الجمعة. وتراجع الحניתه الإسترليني مقابل الدولار في ظل تركيز المستثمرين على العوامل المحركة لسوق الصرف عموماً وتهديد الاتحاد الأوروبي بغرض حظر على صادرات اللقاحات إلى بريطانيا.

في غضون ذلك، تراجعت مبيعات المنازل الأمريكية القائمة أكثر من المتوقع في فبراير (شباط)، وسط طقس بارد في كثير من المناطق، وقد يكون أي انتعاش محدوداً بفعل ارتفاع أسعار الرهن العقاري وأسعار المنازل عموماً في ظل شح العروض.

وقالت الرابطة الوطنية للعقارين أمس، إن مبيعات المنازل

أربعة أشهر مقابل سلة من العملات أمس، بعد تراجع طفيف في عوائد سندات الخزنة الأمريكية. إذ يراهن الاقتصاديون على أن التضخم سيرتفع.

ونزل مؤشر الدولار نحو 0,25 في المائة إلى 91,86 بعد مكاسب 0,5 في المائة الأسبوع الماضي.

وفي مطلع الأسبوع، أدى قرار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المفاجئ بإقالة محافظ البنك المركزي وتعيين منتقد لأسعار الفائدة المرتفعة محله، إلى انخفاض الليرة 15 في المائة إلى 8,485 للدولار.

وانخفض عائد سندات الخزنة الأميركية أمس، وبلغ أحدث مستوى له 1,6981 في المائة، لكنه ظل قرب أعلى مستوياته في عام مع مراعاة المستثمرين على تعافي الاقتصاد.

كانت العوائد ارتفعت بعد أن قال مجلس الاحتياطي الاتحادي الأسبوع الماضي، إن الاقتصاد الأميركي في طريقه لتحقيق نمو قوي.

وقال إن التعاون مع مبادرة العملة الرقمية لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: «يركز على إمكانات التقنيات وقيودها، وليس محاولة لإنشاء نموذج أولي. دعونا نحاول إرساء الأساس ونرى ما الذي سننقله».

في الأعلى، انخفض الدولار الأميركي من أعلى مستوياته في

تفأؤله حيال استمرار المساعدات من أقدم شركات الطيران في الشرق الأوسط، قائلًا إنه سيكون على الصعب الاستمرار من دون هذه المساعدات.

وحصلت «مصر للطيران» على 5 مليارات جنيه العام الماضي، في مزيج من القروض المدعومة من الحكومة والمساعدة المباشرة من الدولة.

وقال زكريا، وهو أيضاً رئيس مجلس إدارة الشركة، إن ذلك ساعد شركة الطيران الوطنية على الاستمرار في سداد الرواتب بالكامل، في حين تجنبت تسريح 500 عاملين. وأكد زكريا أن شركة «مصر للطيران» تتفق نحو 500 مليون جنيه شهرياً، مع تشغيل نحو نصف عدد الرحلات الجوية، قياساً بما كانت عليه قبل الجائحة، مضيفاً أنه لا توجد خطط لتقليص حجم أسطولها أو القيام بعمليات شراء طائرات جديدة.

«مصر للطيران» تسعى للحصول على دعم حكومي يصل إلى 447 مليون دولار

توقع اتفاقيتين جديدتين لمنطقتي امتياز بحري للغاز «شل مصر» توقع اتفاقيتين جديدتين لمنطقتي امتياز بحري للغاز

القاهرة، «الشرق الأوسط» وقع وزير البترول والثروة المعدنية المصري، المهندس طارق الملا، مع شركة «شل مصر» اتفاقيتين جديدتين في منطقة حوض هيرودوت بالمياه العميقة في غرب البحر المتوسط، وهم امتيازات شمال مارينا وشمال كليوبترا البحرية، حيث تستحوذ شركة «شل مصر»، من خلال شركة «بي جي دلتا ليميتد» المملوكة للشركة بالكامل، على نسبة 63 في المائة (القائم على عمليات)، بالشراكة مع شركة «نوبل إنرجي إيجيبث» (شركة تابعة لشركة شيفرون) بنسبة 27 في المائة، وشركة «ثروة للبترول» بنسبة 10 في المائة، حيث تغطي القطاعات المنحوشة مساحة قدرها 6770 كم مربع.

وتأتي هاتين الاتفاقيتين استكمالاً لاستراتيجية شركة «شل»، بتركيز استثماراتها في مصر في مناطق الامتياز البحرية

والمياه العميقة، بما يحقق تنمية متزايدة في سلسلة القيمة المضافة للغاز الطبيعي، خاصة أن مناطق امتياز غرب البحر المتوسط تعد من المناطق الواعدة.

وقال خالد قاسم، رئيس مجلس إدارة شركات «شل» في مصر، في بيان صحافي أمس، إن الاتفاقيتين تأتیان متوافقين مع استراتيجية «شل» للتوسع في أعمالها بمشروعات الغاز في المناطق البحرية والمياه العميقة في مصر، بما يحقق أهداف الدولة من التنمية المستدامة، حيث تكشف الشركة أنشطتها الاستكشافية المتعددة في المواقع المصرية كافة، للمساهمة في تحويل المنطقة إلى مركز إقليمي للطاقة، ومن المخطط أن يتم الحفر في منطقة غرب المتوسط خلال مرحلة الاستكشاف الثانية التي من المتوقع أن تبدأ خلال 3 سنوات من تاريخ التصديق، لتستمر 3 سنوات، كما يتضمن التزام الشركة بالعمل في المراحل

الاستكشافية الأولى استخدام تقنية المسح السيزمي، فضلاً عن عمليات الاستكشاف والتنقيب في المراحل اللاحقة.

وعلى صعيد آخر، قال رشدي زكريا، الرئيس التنفيذي لـ«مصر للطيران»، أمس، إن الشركة ستسعى للحصول على دعم حكومي يراوح بين 7 و9 مليارات جنيه مصري (318-477 مليون دولار) هذا العام، للمساعدة في دفع الرواتب وسداد قروض خارجية ورسوم تأجير طائرات.

وقد تدخلت الحكومات في أنحاء العالم خلال العام الماضي لمساعدة شركات الطيران التي تضررت من جائحة «كوفيد-19» واستمرار قيود السفر.

وقال زكريا للصحافيين، خلال فعالية لقطاع الطيران في الإمارات العربية المتحدة: «نتعامل مع الأمر، ونحاول مواصلة النشاط، وهذا بدعم من حكومتنا، حتى تتمكن من مواصلة عملياتنا». وأبدى

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,73	8,99	1518	2,74
ج. استرليني £	5,19	5,04	0,53	5,08	0,52	0,42	0,98	21,70	12,44	2087	3,80
يورو €	4,45	4,32	0,46	4,36	0,45	0,36	0,84	18,63	10,68	1791	3,26



وليد خوري

التحديات الصينية لتولج مرحلة الطاقات المستدامة

تعد سياسات الصين أساسية في نمو الاقتصاد الدولي ومحاولات تقليص الانبعاثات الكربونية؛ إذ تشكل الصين ثاني أكبر اقتصاد عالمي، كما أنها أكثر دولة ضخاً للانبعاثات الكربونية؛ إذ إنَّها شكَّلت أكثر من 30 في المائة من الانبعاثات العالمية خلال عام 2020.

أسس السياسة الصينية لها منطلقان مهمان؛ الأول: أن تقليص انبعاثات الاحتباس الحراري ضروري لإبطاء الارتفاع المستمر لحرارة المناخ، وهو ما تهدد إليه اتفاقية باريس للمناخ - 2015. ثانياً: أن الصين لا تزال في طور التنمية بخلاف الدول الصناعية الكبرى التي حققت انطلاقتها التنموية خلال منتصف القرن العشرين، ومن ثم يتوجب على الصين الاستثمار الواسع الآن مع مراعاة البروتوكولات المناخية في الوقت نفسه.

أعلنت الصين مؤخراً عن خطتها الخمسية المقبلة التي تهدف إلى تقليص الانبعاثات 18 في المائة سنوياً لكل وحدة من ناتج الدخل القومي بحلول عام 2025. وقد خيَّب هذا الهدف الأمل؛ إذ إنه الهدف السابق نفسه؛ دون أي تعديل. كما أثار الإعلان الجديد الاستغراب؛ إذ إنه يأتي بعد تصريح الرئيس شي جين بينغ في سبتمبر (أيلول) الماضي؛ ذلك التصريح الذي لاقى كثيراً من الترحيب في حينه، حيث التزم بتحويل الصين إلى «صفر» من الانبعاثات بحلول عام 2060.

يذكر أن الأهداف المعلنة في الخطة الخمسية الجديدة تتوافق مع ما هو جارٍ حالياً؛ إذ إن ما تحاوله الصين خلال الفترة الحالية هو تقليص الانبعاثات إلى نحو الثلث من مصادر الوقود الأحفوري (النفط الخام، والغاز الطبيعي، والفحم الحجري)، باستبدال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بها. وهذا ما يجري إلى حد مهم في الوقت الحاضر؛ إذ إن نسبة تشييد الطاقين النظيفتين تزداد بمعدل 12 في المائة سنوياً.

تدل الخطط الصينية على أن الانبعاثات ستصل إلى الذروة في عام 2030 حسب التزامها لاتفاقية باريس للمناخ؛ وذلك نظراً إلى توسع اقتصادها ومنشآتها الصناعية، ومن ثم تبدأ الانخفاض الكبير. وقد أثارت هذه السياسة تساؤلات عند بعض المراقبين الذين يشككون في قدرة الصين على إنهاء كامل الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول 2060؛ إذ يُقدر حجم الانبعاثات حالياً بنحو 9,3 مليار طن متري.

تواجه الصين تحديات عدة في محاولتها الاقتصادية والاجتماعية الضخمة؛ فعدد سكان الصين 1,4 مليار نسمة، ويزداد سنوياً بنحو 0,4 في المائة. والسياسة الراهنة هي رفع مستوى المعيشة الداخلي. وكما ذكرنا أعلاه، فإن الصين، على خلاف الدول الكبرى الأخرى، تعد نفسها في مرحلة اقتصادية مهمتها إطلاق النمو والتوسع. والتحديات كثيرة أمام القيادة الصينية؛ فالتغير المناخي يعني لها أولاً وقبل كل شيء، إغلاق الآلاف من مناجم الفحم الحجري المنتشرة في الريف وذات الكثافة العمالية.

كما تواجه الصين تحدياً جيوسياسياً من قبل الولايات المتحدة. فيغض النظر عن نوع الإدارة الأمريكية، هناك نهج واضح في واشنطن، وربما يختلف في طريقة التنفيذ؛ يحاول أن يضع حداً للتقدم العلمي الصيني، خصوصاً في مجال العلوم الكمبيوترية. يكمن هذا الصراع بين الدولتين العنقالتين حالياً في منزلة كل منهما عالمياً. ويتمثل هذا الصراع في السماح لشركات البلدين بالوجود أو الانفتاح على الآخر في دولته.

فالولايات المتحدة قد بدأت تقرض قيوداً مشددة على شركاتها المستثمرة في الصين حول استعمال أو نقل بعض التقنيات. كما فرضت واشنطن قيوداً مشددة على استثمارات الشركات الصينية في الولايات المتحدة، على سبيل المثال؛ الهجوم الذي تشنه ضد شركة «هاواي»، أو منع بعض الشركات من التسجيل في البورصات الأمريكية. تاريخياً، تؤدي الصراعات الاقتصادية إلى اللجوء للسلاح، وزيادة على ذلك؛ هناك مخاوف قديمة - جديدة من شوب وتصادم الصراع بين واشنطن وبكين حول مسالتي هونغ كونغ وتايوان. من ثم؛ فإن استمرار التصعيد الذي يصب لصالح واشنطن في تعطيل أو تأخير التقدم الاقتصادي الصيني، سيؤدي إلى توجيه ضربة مؤلمة لتوسع وحرية التجارة العالمية في المقام الأول، واضطرار الصين إلى تغيير سياسة الانفتاح الاقتصادي التي تبنتها منذ عقد التسعينات في المقام الثاني.

«الركزي» الألماني يتوقع انكماش الاقتصاد بسبب قيود جائحة «كورونا»

صاف 81,5 مليار يورو. وتدفع خطط وزارة المالية للميزانية الاقتراض الجديد المرتبط بالجائحة إلى مستوى قياسي مرتفع عند 240 مليار يورو هذا العام. وفي أعقاب 130 مليار يورو في 2020. ويعني هذا أن مجمل صافي الدين المرتبط بالجائحة في ألمانيا قد يتجاوز 450 مليار يورو في الفترة من 2020 إلى 2022.

وهبط الإنتاج الصناعي في أول شهر من العام، لكن الطلب كانت قوية وزادت الصادرات من السلع. في الأثناء؛ أظهرت وثيقة، أمس، أن ألمانيا من المنتظر أن تواصل عجزاً ضخماً في الإنفاق في ظل جائحة «كوفيد 19» مع ميزانية تكملية تمول بالدين تبلغ نحو 60 مليار يورو للعام الحالي ومسودة ميزانية لعام 2022 بدين جديد

في الربع السابق... لذا من المرجح أن ينخفض الناتج الاقتصادي خلال الربع الأول من 2021 بشدة... لا سيما في قطاع الخدمات شديد الاعتماد على التواصل». التي خفضت مؤقتاً العام الماضي، ساهمت على الأرجح في تراجع كبير في عمليات البناء خلال يناير (كانون الثاني) الماضي.

الخارجية مثل تحويلات المغتربين والضرائب. وسجل التكتل؛ الذي يضم 19 دولة، فائضاً في ميزان المعاملات الجارية قدره 30,5 مليار يورو في يناير الماضي، انخفاضاً من 36,7 مليار يورو في ديسمبر (كانون الأول) الذي سبقه، ولكن ارتفاعاً من

وفي الإثني عشر شهراً المنتهية في يناير الماضي، بلغ فائض ميزان المعاملات الجارية 2,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للتكتل، مرتفعاً من 2,2 في المائة خلال فترة الإثني عشر شهراً السابقة. في الأثناء، قال «اتحاد الأغذية البريطاني من التكتل.

15,9 مليار يورو سُجِّلت في العام السابق، وفقاً للأرقام المعدلة. واستناداً إلى بيانات غير معدلة، تقلص الفائض إلى 5,8 مليار يورو من 51,9 مليار يورو في يناير الماضي، انخفاضاً من 36,7 مليار يورو في ديسمبر (كانون الأول) الذي سبقه، ولكن ارتفاعاً من

مختصون لالتقرير الاقتصادي: ثلاثة عوامل تنشط حركة السفر أبرزها عودة عمل قطار الحرمين

انتعاش منظر لقطاع الإيواء والخدمات المساندة في مكة المكرمة والمدينة المنورة

جدة، سعيد الأبيض

بعد مصاعب واجهتها الأنشطة الاقتصادية في مكة والمدينة المنورة جراء تداعيات فيروس كورونا المستجد، حدد مختصون ثلاثة عوامل رئيسية ستدعم تشافي قطاع الإيواء والخدمات المساندة تدريجياً في مكة المكرمة والمدينة المنورة، خلال الأيام القليلة المقبلة مع قرب دخول شهر رمضان المبارك، بعد أن أقرت الجهات المعنية فتح المسجد النبوي لأداء صلاة التراويح.

ويبرز تشغيل قطار الحرمين في مقدمة العوامل وفقاً للمختصين، الذي سيسهم في تنشيط عمليات السفر من وإلى المدينتين المقدستين (مكة المكرمة والمدينة المنورة)، إضافة إلى ارتفاع عدد الذين تلقوا اللقاح في السعودية إلى أكثر من 3 ملايين شخص، بحسب ما أعلنته وزارة الصحة، فيما يرى المختصون أن العامل الذي من شأنه بتحريك الملك ومشغلي الفنادق في تقديم عروض ترويجية متنقلة القادمين من مختلف المدن السعودية.

وتشكل فنادق مكة المكرمة والمدينة المنورة 75 في المائة من إجمالي الفنادق العاملة في السعودية، بواقع 1151 فندقاً مخصصاً في مكة المكرمة تحتضن نحو 450 ألف غرفة فندقية، ونحو 75 ألف غرفة فندقية في المدينة المنورة، لذلك يعول على هذه الفنادق تنشيط القطاعات السعودية حزمة مبادرات لدعم المستثمرين والمنشآت الاقتصادية العاملة في قطاع الحج والعمرة، الذي مر بمرحلة حرجة جراء جائحة «كورونا»، وانخفاض معدل القادمين مكة المكرمة والمدينة المنورة وسط الإصرارات الاحترازية، التي

القطاعات المتعشة

ومن أبرز القطاعات التي ستنعش، بحسب المختصين؛



عودة قطار الحرمين للعمل سينعكس على قطاع الإيواء والخدمات في مكة والمدينة المنورة خلال شهر رمضان المبارك (الشرق الأوسط)

وزاد الشريف أنه وبحسب العاملين في قطاع الإيواء لم تتجاوز نسب الإشغال في فنادقهم إلى 30 في المائة بعد العودة التدريجية وكانت مرتبطة بالإجازات الأسبوعية، وعمليات الشراء كانت منخفضة مقارنة بالفترة نفسها في الأعوام السابقة، لذلك يجب أن يكون هناك حراك وعمل متوازن لدفع عجلة الاقتصاد في هذه القطاعات.

الاستفادة من المعطيات

من جانبها، أعلنت رئاسة شؤون الحرمين الشريفين، فتح المسجد النبوي لصلاة المسافرين خلال شهر رمضان، وسط احترازاات وقائية، إذ حددت الخطة الطاقة التشغيلية الإجمالية للمصليين خلال شهر رمضان بنحو 60 ألف مصلي

اقتصادية في تلك المدن، كما يقول مروان الشريف، الخبير الاقتصادي، الذي أكد أن تشغيل القطر سيكون عاملاً مهماً في رفع أعداد الراغبين في السفر من وإلى المدن المقدسة لأداء صلاة التراويح أو العمرة.

وأضاف الشريف أن تشغيل القطار الذي تاكدت جاهزيته وإعلان الجهة المسؤولة الاستعداد الكامل لوسم حج العام الجاري، سيوقع كثيراً من الراغبين للسفر إلى اختيار القطر وسيلة للتنقل، وذلك لعدة عوامل في مقدمتها اختصار الوقت للوصول إلى الوجهة، والأسعار الجيدة المقدمة للمسافرين، إضافة إلى الإجراءات أو التدابير الاحترازية التي ستتخذها إدارة القطر لضمان سلامة الركاب وللحد من فرص انتشار فيروس كورونا.

شملت تأجيل تحصيل رسوم تجديد الإقامات للوافدين العاملين مدة 6 أشهر، إضافة إلى تمديد صلاحية رخص سير (استمارات) الحافلات العاملة في منشآت نقل ضيوف الرحمن دون مقابل لمدة سنة، وتأجيل تحصيل الرسوم الجمركية للحافلات الجديدة لوسم حج 1442هـ مدة 3 أشهر وتقسيتها على مدى 4 أشهر بدءاً من تاريخ الاستحقاق.

قطار الحرمين

جاء إعلان قطار الحرمين السريع، بإعادة التشغيل في نهاية الشهر الجاري، من وإلى المحطات الأربع (مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ومطار الملك عبد العزيز بجدة، ومحطة مدينة الملك عبد الله الاقتصادية)، عاملاً مهماً في تنشيط قطاعات

المواصلات، والمطاعم، و منافذ بيع التجزئة، بينما سينعكس ذلك جلياً على الحركة الاقتصادية في المدينتين خلال شهر رمضان المبارك، إذ يتوقع المختصون أن ترتفع نسب الإشغال جراء العوامل السابقة، وتصل إلى ذروتها في العشر الأواخر من رمضان، وهذا يزيد من حجم الإقبال على باقي القطاعات.

ويأتي هذا التفاؤل بعد أيام قليلة من تقديم الحكومة السعودية حزمة مبادرات لدعم المستثمرين والمنشآت الاقتصادية العاملة في قطاع الحج والعمرة، الذي مر بمرحلة حرجة جراء جائحة «كورونا»، وانخفاض معدل القادمين مكة المكرمة والمدينة المنورة وسط الإصرارات الاحترازية، التي

خسرت 17% من قيمتها... وبورصة إسطنبول تعلق التعاملات

الليرة التركية في موجة هبوط غير محددة

كبيرة. وكان محللون توقعوا حدوث عمليات بيع واسعة. وتحسن أداء الليرة نسبياً وعاتت إلى مستوى 7,78 ليرة للدولار بعد تصريحات لوزير الخزانة والمالية لطفى إيلان، قال فيها إن بلاده عازمة على الالتزام بقواعد السوق الحرة ونظام التداول الحر للمعلمة.

وأضاف في بيان أن السياسات المالية ستدعم السياسات النقدية من أجل تحقيق استقرار في الأسعار، وإن إطار السياسة الكلية ستمتد لحين حدوث انخفاض دائم لمعدل التضخم، الذي بلغ خاتمة العشرات معظم فترات السنوات الأربع الماضية. وعاتت الليرة التركية للهبوط رغم هذه التصريحات وجرى تداولها في تعاملات منتصف اليوم عند متوسط 7,95 ليرة للدولار. فيما ارتفع اليورو إلى مستوى 9,50 ليرة في المتوسط.

الماضي، حيث انتعشت الليرة على خلفية قرار البنك المركزي الخسيس رفع سعر الفائدة بنسبة اثنين في المائة إلى 19 في المائة. وتراجعت الليرة التركية 13 في المائة خلال التعاملات المبكرة في آسيا، لتداول عند 8,63 ليرة للدولار، بعد إقالة إغبال محافظ البنك المركزي واستبدال كاجوجي أوغلو به.

وواصلت الليرة الهبوط وفقدت نسبة 17 في المائة، حيث جرى تداولها مع بداية التعاملات في تركيا عند 8,48 ليرة مقابل الدولار، لتعود إلى مستوياتها في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين بلغت مستوى قياسياً عند 8,58. وبحلول الساعة 06:23 بتوقيت غرينيتش، جرى تداولها في تعاملات منتصف اليوم عند متوسط 7,95 ليرة للدولار. فيما ارتفع اليورو إلى مستوى 9,50 ليرة في المتوسط.

أفقره: سعيد عبد الرازق

تفاوتت الليرة التركية مع افتتاح تعاملات الأسبوع أمس (الاثنين) وفقدت 17 في المائة من قيمتها فيما يشبه «الإنفجار» في رد فعل على قرار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إقالة محافظ البنك المركزي ناجي إغبال وتعيين شهاب كاجوجي أوغلو بدلاً منه، على خلفية قرار البنك رفع سعر الفائدة من 17 إلى 19 في المائة في محاولة لضبط سعر صرف الليرة وكبح التضخم.

كما علقت بورصة إسطنبول للأوراق المالية تعاملاتها لفترة خلال الجلسة الصباحية بعدما سجل مؤشرها تراجعاً بنسبة 6 نحو في المائة.

وجرى تداول الليرة التركية في التعاملات المبكرة، أمس، في آسيا عند 8,47 ليرة للدولار، مقابل 7,22 ليرة للدولار الواحد نهاية الأسبوع

«أزمة الرقائق» تزداد في قطاع السيارات

بعد حريق مصنع باليابان

تندن، «الشرق الأوسط»

ازدادت أزمة نقص الرقائق الإلكترونية التي تدخل في صناعة السيارات والأجهزة التكنولوجية، بعد اندلاع حريق في مصنع مملوك لشركة توريد أشباه الموصلات «رينيساس إلكترونيكس» في اليابان. وتأثرت أسهم شركات السيارات أمس على الفور، وتراجعت بنسب متباينة؛ إذ سجل مؤشر معدن النقل أكبر تراجع في السوق، تلاه قطاع التأمين، وهبط سهم «هوندا موتور» 3,63 في المائة، بينما فقد سهم «نيسان موتور» 3,7 في المائة، ووفق «دينسو لصناعة مكونات السيارات» 4,94 في المائة. وتراجع سهم «تويوتا موتور» 3,26 في المائة.

وهوت الأسهم اليابانية أمس الإثنين، بعد اندلاع الحريق، مما أوقد شرارة مخاوف بشأن تضرر إنتاج المركبات جراء وقوع مزيد من النقص في إمدادات الرقائق. وواصل «نيكي» أداء دون مستوى السوق الأوسع نطاقاً، بعد أن قال «بنك اليابان المركزي»، يوم الجمعة، إنه لن يشترى بعد الآن في صناديق المؤشرات المربوطة بـ«نيكي». وتراجع «نيكي» 2,07 في المائة ليغلق عند 29174,15 نقطة؛ وهو أكبر انخفاض منذ 4 مارس (آذار) الحالي. وانخفض سهم «رينيساس» بما يصل إلى 4,89 في المائة بعد أن قالت شركة توريد أشباه الموصلات الكبيرة لقطاع السيارات إن الإنتاج في مصنعها الذي تضرر بفعل الحريق سيستغرق ما لا يقل عن شهر لاستئنافه، وإن شركات صناعة السيارات ستبدأ التصرف من نقص الواردات في نحو شهر.

تندن، «الشرق الأوسط»

قال «البنك المركزي الألماني (بوندسبنك)» إن من المرجح أن يسجل اقتصاد ألمانيا انكماشاً حاداً في الربع الحالي مع تضرر قطاع الخدمات من قيود مكافحة الجائحة مع امتداد التباطؤ إلى قطاع البناء المرزهر. وفي أحدث تقرير شهري،

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات البنك المركزي الأوروبي، الإثنين، أن فائض ميزان المعاملات الجارية لمنطقة اليورو تقلص في يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب عجز أكبر في الدخل الثانوي، الذي يشمل التدفقات

«المرکزي» العراقي يضيف خاصية لحماية العملة من «كورونا»

غیر مرلزمین بتسديد مبالغ العقود التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع الشركات النفطية الأجنبية لاستثمار النفط في الإقليم؛ «لأنها مخالفة للاستور، ويفترض أن اتفاقات كهذه ينبغي أن تكون عبر الحكومة الاتحادية». وذكر أن البرلمان الاتحادي يحاول أن يضع خصوصاً تلزم إقليم كردستان بتنفيذ واجباته تجاه الحكومة الاتحادية كما نص عليها قانون تمويل العجز المالي، وأن المباحثات بين وفدي الحكومة والإقليم أظهرت أن «الاتفاق يكون فضفاضاً وبلا التزام من الإقليم في حال عدم الإيفاء بالالتزامات»، وقال الفيصلي: «الكتل السياسية تحاول وضع نصوص صريحة وواضحة في قانون الموازنة الاتحادية للبلاد للعام 2022، مما سيساهم في الارتقاء بتجربتهم المستدامة».

وكان البرلمان العراقي قد أرجأ التصويت على مشروع الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021 إلى ظهر السبت المقبل بعد تعثر المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن حصة الإقليم في الموازنة وإصرار الحكومة العراقية على تسلم كميات إنتاج النفط من حقول الإقليم والسيطرة على المعابر الحدودية.

وقال النائب مازن الفيصلي، وكانت اللجنة المالية في البرلمان العراقي قد أجازت مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2021 بقيمة إجمالية للنفقات تتجاوز 129 تريليون دينار عراقي، ومعدل العجز المخطط يبلغ 28

تريليون دينار عراقي، فيما جرى تحديد سقف صناديق النفط الخام بمعدل 3 ملايين و250 ألف برميل يوميا؛ بما فيها 250 ألف برميل من حقول كردستان بسعر 45 دولاراً للبرميل الواحد. كما جرى تثبيت سعر صرف الدولار الأميركي بـ1450 ديناراً لكل دولار.

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، إضافة خاصية جديدة لحماية الأوراق النقدية العراقية من فيروس «كورونا» المستجد. وذكر البنك، في بيان صحافي أمس، أنه أضيفت خاصية حماية للأوراق النقدية من البكتيريا والفيروسات؛ ومنها سلالة فيروس «كورونا»، وستطرح قريباً للتداول.

وأوضح أن هذا الإجراء جرى «بإضافة الميكنة البيولوجية التي طورتها الشركات العالمية المختصة بطباعة الأوراق النقدية بالتنسيق مع الجهات المختصة».

في الأثناء، حذر نائب في البرلمان العراقي من أن أي فشل في المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن الموازنة العامة الاتحادية للبلاد للعام 2022، مما سيساهم في الارتقاء بتجربتهم المستدامة».

وكان البرلمان العراقي قد أرجأ التصويت على مشروع الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2021 إلى ظهر السبت المقبل بعد تعثر المفاوضات بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن حصة الإقليم في الموازنة وإصرار الحكومة العراقية على تسلم كميات إنتاج النفط من حقول الإقليم والسيطرة على المعابر الحدودية.

وقال النائب مازن الفيصلي، وكانت اللجنة المالية في البرلمان العراقي قد أجازت مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للعام 2021 بقيمة إجمالية للنفقات تتجاوز 129 تريليون دينار عراقي، ومعدل العجز المخطط يبلغ 28 تريليون دينار عراقي، فيما جرى تحديد سقف صناديق النفط الخام بمعدل 3 ملايين و250 ألف برميل يوميا؛ بما فيها 250 ألف برميل من حقول كردستان بسعر 45 دولاراً للبرميل الواحد. كما جرى تثبيت سعر صرف الدولار الأميركي بـ1450 ديناراً لكل دولار.

وأضاف أن شركة البحر الأحمر للتطوير تقدم دعماً غير مسبوق لسوق السياحة المستدامة التي من المتوقع أن تسجل نمواً بمقدار 130,12 مليار دولار بين عامي 2020 و2024، في ظل الركود الذي تسببت به جائحة «كوفيد-19» للسوق، حيث إن 76 في المائة من المستهلكين حول العالم باتوا أكثر قلقاً حيال مسألة الاستدامة في فترة ما بعد كورونا، بينما 68 في المائة منهم أكثر دراية الآن بالعلامات التجارية التي تراعي مسألة الاستدامة في قطاع السفر.

ولفت باغانو إلى أن المياه الجديدة ستكون الرسمية للمشروع، وسيتم توفيرها بداية للقرية السكنية العمالية، وهي منطقة تجارية تحتضن 600 موظف في الموقع، كما ستكون «سورس» علامة المياه المعبأة الوحيدة التي ستقدم لضيوف الوجهة عند افتتاح أول فنادقها عام 2022، مما سيساهم في الارتقاء بتجربتهم المستدامة».

التنفيذي لشركة «سورس» كودي فرايبسن: «ندعم الجهود التي تبذلها شركة البحر الأحمر للتطوير لبناء الوجهة الأكثر استدامة على وجه الأرض».

مضيفاً أن خط الإنتاج الجديد يعتمد على استخلاص المياه الغذائية المتجددة من الغلاف الجوي باستخدام تكنولوجيا تعمل كليا بشكل منفصل عن الشبكة، وبإمكانها إنتاج المياه المستدامة في أي مكان من العالم.

وسيدأ مشروع البحر الأحمر في استقبال أول ضيوفه بحلول نهاية عام 2022، وتخصن المرحلة الأولى للمشروع إنشاء 16 فندقاً، توفر مجملها 3 آلاف غرفة فندقية في 5 جزر وموقعين على اليابسة، بالإضافة إلى المرافق الترفيهية والمطبخ، والبنية التحتية اللازمة، من مرافق وخدمات لوجيستية.



اتفاقية لإنتاج المياه باستخدام الشمس والهواء في مشروع البحر الأحمر غرب السعودية (الشرق الأوسط)

تبنى أحدث وسائل التكنولوجيا والممارسات التي تراعي البيئة، وتساهم شراكتنا مع (سورس) جولبال) في جعلنا الوجهة الأولى في العالم التي تقدم مياهاً معبأة من مصادر متجددة. كما تعكس التزامنا الراسخ في إنجاز أعمالنا بالاعتماد على الطاقة المتجددة فقط، والاستغناء التام عن القوارير البلاستيكية غير القابلة لإعادة التدوير».

من القوارير البلاستيكية غير القابلة لإعادة التدوير. كما سيتم الاعتماد على موردين محليين للحصول على العبوات والأت التعبئة والتشغيل، دعماً للشركات الصغيرة والمتوسطة، وسعيًا لخفض انبعاثات الكربون من مشروع البحر الأحمر.

وقال باغانو إن «الشركة تسعى إلى إرساء معايير جديدة في التنمية المستدامة، من خلال



اتفاقية لإنتاج المياه باستخدام الشمس والهواء في مشروع البحر الأحمر غرب السعودية (الشرق الأوسط)

فترة إقامتهم في الوجهة. وفي إتهام صدر أمس، قال الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير، جون باغانو، إنه سيتم إنتاج 300 ألف قارورة كل عام، ويعاد استخدام القوارير الزجاجية القابلة للاستخدام ضمن الخطة، في جزء من نموذج توزيع ذري مستدام بالكامل لتحقيق هدف المشروع بالوصول إلى الحياد الكربوني، والتخلص

من الدقة لقياس تأثير المشروع على البيئة، وقد استخدمت في هذا المجال أسلوب المسح البحري، وذلك من خلال إجراء محاكاة حاسوبية، وسيتمتع الموقع على نظام ذكي لإدارة ومراقبة التأثير البيئي لعمليات التطوير الجارية، بالإضافة إلى إدارة حركة الزوار لحماية الوجهة من «السياحة المفرطة»، وضمان توفير تجربة سهلة مريحة طوال

صناعة الألبان السعودية لإنتاج 7 ملايين لتر يومياً

الرياض: الشرق الأوسط

يومي. كما بلغ عدد السعوديين العاملين في شركات الألبان ومشتقاته 10,5 ألف عامل، فيما بلغ إسهام المحتوى المحلي في قطاع الألبان أكثر من 7 مليارات ريال (1,8 مليار دولار).

وتوسعت الشركات السعودية في إنتاج الألبان ومشتقاته، وأصبحت تصدر ما يتراوح بين 20 إلى 30 في المائة من منتجاتها إلى الأسواق الخليجية، كما تقدر حصة السوق السعودية بنحو 60 في المائة من إجمالي السوق الخليجية.

رئيس اللجنة الوطنية منتجي الألبان الطازجة بمجلس الغرف السعودية، صالح الطويان، أنه بلغت الشركات المتخصصة بإنتاج الألبان ومشتقاتها بنهاية عام 2020 نحو 12 شركة وطنية تنتج 7 ملايين لتر، بسعة تعبئة يومية تتجاوز 18 مليون عبوة، تشمل نحو 35 منتجاً متنوعاً من الحليب الطازج ومشتقاته، تغطي مجمل الاستهلاك المحلي في أنحاء البلاد. وأكد الطويان أن هناك أكثر من 10 آلاف شاحنة تنقل وتوزع المنتجات يوميًا، و38 ألف متجربة تجزئة يستقبل المنتجات بشكل

تصدر قطاع الألبان منتجات الأسم الغذائية السعودية، من حيث القيمة المضافة في الناتج المحلي، وإسهام مجمعات الألبان الزراعية والصناعية في تحقيق الاكتفاء الذاتي لهذا النشاط، كما تمكنت كثير من منتجاتها من الدخول إلى كثير من الأسواق الأجنبية منافسة في الجودة الأعلى والسعر الأقل.

واستناداً إلى آخر الإحصائيات، أوضح

إطلاق استراتيجية وطنية تدعم تأسيس 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة الإمارات تستهدف رفع مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لـ82 مليار دولار

أبوظبي: الشرق الأوسط



الشيخ محمد بن راشد تدشين الاستراتيجية الصناعية لدولة الإمارات (الشرق الأوسط)

«سرعة أكبر»، لافتاً إلى أن «الصناعة هي عصب الاقتصادات الضخمة في العالم، والإمارات بما لديها من موارد وإمكانات وسياسات فاعلة وإرادة قيادية قادرة على بناء قاعدة اقتصادية عالمية». وأضاف: «تطوير القطاع الصناعي وتحقيق اكتفاء ذاتي في عدد من الصناعات الحيوية يشكل حصانة لاقتصادنا في مواجهة الأزمات العالمية»، لافتاً إلى أن: «القطاع الصناعي في الإمارات حقق إنجازات كثيرة، ولدينا منتجات وطنية فخر بها، وهي قادرة على أن تنافس عالمياً، ومهمتنا مضاعفة هذه الإنجازات، وتعزيز القيمة الصناعية المحلية، وبناء منظومة صناعية قادرة على تعزيز تنافسية المنتج الوطني عالمياً».

وأطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الاستراتيجية الوطنية للصناعة، إضافة إلى إطلاق الهيئة الوطنية للصناعة، وهيئة بنية الأعمال الجاذبة المحفزة للاستثمار المحلي والأجنبي، فيما سنسهم الاستراتيجية التي تنفذها وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة من خلال كثير من البرامج والمبادرات التحفيزية في تطوير المنظومة الصناعية، عبر دعم تأسيس 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة.

والتكنولوجيا المتقدمة، حيث تسعى الاستراتيجية إلى تحقيق اكتفاء ذاتي في كثير من الصناعات الحيوية، وتعزيز القيمة الصناعية الوطنية المضافة، من خلال الارتقاء بجودة المنتج الصناعي المحلي، ودعمه والترويج له محلياً وعالمياً. إضافة إلى ذلك، ستعمل على تهيئة بيئة الأعمال الجاذبة المحفزة للاستثمار المحلي والأجنبي، فيما سنسهم الاستراتيجية التي تنفذها وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة من خلال كثير من البرامج والمبادرات التحفيزية في تطوير المنظومة الصناعية، عبر دعم تأسيس 13,5 ألف شركة ومؤسسة صغيرة ومتوسطة.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «نسعى إلى إطلاق مشاريع وصناعات جديدة في إطار منظومة صناعية استشرافية تتأصل للتحديات والموقعات الحالية، ويتبكر الحلول، وتفكر خارج الصندوق، وتتجاوز سقف التوقعات»، مضيفاً: «تطوير القطاع الصناعي هو تطوير لاستقرارنا الاقتصادي، ومكانتنا العالمية، ومستقبل أجيالنا القادمة».

مبادرات الاقتصاد الوطني من جانبه، قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة،

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «استراتيجية الصناعة ستحقق نقلة نوعية في القطاع الصناعي في الإمارات، ليكون المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني، وأساس انطلاقنا التنموية للخمسين سنة المقبلة بنقطة أعظم

نقلة نوعية

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «استراتيجية الصناعة ستحقق نقلة نوعية في القطاع الصناعي في الإمارات، ليكون المحرك الرئيسي للاقتصاد الوطني، وأساس انطلاقنا التنموية للخمسين سنة المقبلة بنقطة أعظم

تنبيه لتجنب الوقوع بأي عملية احتيال مالية



دأب منذ فترة لا يتون للشركة بأي صلة على استخدام اسم وشعار شركة كامكو للاستثمار «كامكو إنفست» ومواقع الكترونية مزيفة بهدف النصب والاحتيال والاستيلاء على الأموال مدعين أنهم ممثلو الشركة في المملكة العربية السعودية بحيث تقوم هذه المجموعة بالتواصل مع ضحاياها عن طريق منصات التواصل الاجتماعي أو بالاتصال من أرقام هواتف محلية ومستخدمين عدد من المواقع الإلكترونية بعناوين مختلفة ومنصات تداول وهمية وحسابات مصرفية شخصية لدى البنوك السعودية.

وبالرغم من عدم مسئوليتها القانونية عن هذه الأفعال، قامت كامكو إنفست بالتواصل مع الجهات الأمنية والرقابية وغيرها من الجهات داخل المملكة العربية السعودية لمحاربة هذه العصابة المحترفة وتمكنت من حجب وإغلاق عدد من هذه المواقع الإلكترونية وحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتهيب الشركة بالجميع اتباع الإرشادات التالية لتجنب الوقوع بأي عملية احتيال مالية:

- < عدم تحويل أي مبالغ إلى حسابات مصرفية شخصية كون جميع التحويلات المالية يجب أن تكون إلى حسابات مصرفية باسم الشركة فقط.
- < عدم الوثوق بأي جهة تعد أو تضمن تحقيق عوائد مرتفعة جداً خارجة عن المعقول وفي فترة قصيرة.
- < عدم استخدام أي مواقع إلكترونية تدعي أنها للشركة غير المواقع الرسمية التالية:
 - www.kamcoinvest.com.sa الموقع الإلكتروني للشركة في السعودية
 - www.kamcoinvest.com الموقع الإلكتروني للشركة الأم ومقرها الكويت
 - @KamcoInvest الحساب الرسمي والوحيد للشركة على تويتر
- < التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني queries@kamcoinvest.com عند تلقيكم مكالمة من أي شخص يدعي تمثيل كامكو إنفست وموافاتنا باسم ومعلومات المتصل للتأكد من أن هذا الشخص معتمد لدينا.

وقد تم نشر هذا الإعلان كجزء من مسئوليتنا التوعوية تجاه المجتمع لضمان عدم وقوع أي شخص في شبك هذه المجموعة مع العلم بأنه لا يوجد أي مسئولية قانونية على الشركة جراء هذه الممارسات.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني www.kamcoinvest.com.sa أو الاتصال على الرقم 4100 299 11 (966).

KAMCO INVEST

kamcoinvest.com.sa

شركة كامكو للاستثمار في السعودية (كامكو إنفست) - السعودية، هي شركة مساهمة سعودية مسجلة لدى هيئة السوق المالية برخصة رقم 0706-37 وهي إحدى الشركات التابعة لشركة كامكو للاستثمار ش.م.ك. (عامه) (كامكو إنفست) والتي تتخذ من الكويت مقراً لها بحدود في بورصة الكويت.

تلميذه السابق أستاذ الأدب المقارن تيموثي برينان يرسم صورة مؤثرة لسنواته الأخيرة

«أمكنة العقل»... سيرة فكرية جديدة لإدوارد سعيد

إلى حد بعيد رواية جون لو كاريه، الروائي البريطاني الأشهر على مستوى العالم في ميدان رواية الجاسوسية، الذي توفي عام 2020. تناول سعيد في هذه الرواية الإمارات السياسية التي تتكشف غزواً أميركياً ليبروت، والقوى المختلفة التي تلعب أدواراً في تلك العملية.

فيما يتعلق بالشعر يقول برينان إن شعر سعيد كان متفوقاً في المؤثرات العربية، وإن بعض قصائمه المكتوبة في خمسينات (القرن العشرين) تعبر عن «شعور واضح مضاد لطبيعة الشعور الذي يحسه المرء عندما يكون «عالقاً بين عالمين».

قصائد سعيد الأخرى تبدو غائبة في تفاصيله الشخصية إلى حد ضئيل. «على سبيل المثال - القصيدة الموسومة استحالة Little Transformation، المنشورة للمرة الأولى في صحيفة الأوبزرفر، وقد تمحورت القصيدة على الرؤية المفاجئة في الشعور الغريب والمفعم بالخوف نحو الشخص الذي لطالما كانت لك علاقة حميمة وثقى به، وهو يعز عن الشك الذي يبتأج المرء تجاه إخلاص المرأة التي يحب.

اكتشف برينان أن سعيد كان «مسكوناً بصورة مطلقاً» بشعر جيرارد مانلي هوبكنز Gerard Manley Hopkins، وأنه كان يقرأ الشعر بلا انقطاع لزوجته.

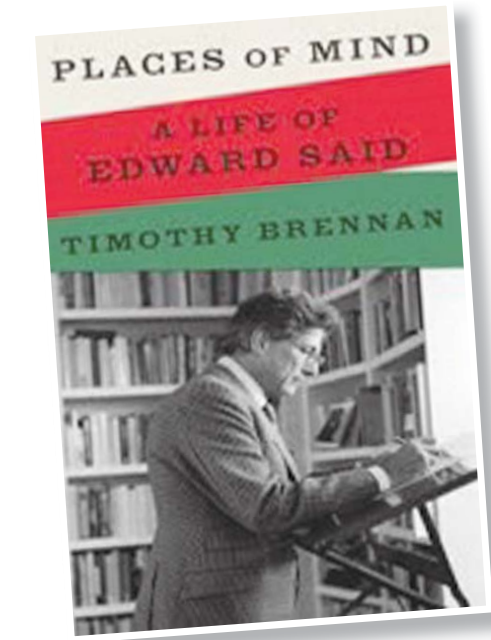
يكتب برينان حول هذا: «أعتقد أن سعيد تطلع نحو الشعر. كان الشعر الذات السرية لسعيد. كانت تلك هي الذات الأكثر تدفقاً ووهناً لسعيد من الذات التي سمح للناس الآخرين برؤيتها».

البداية رؤية سعيد في أن المثقفين المنكرفين في موضوعات الثقافة في نهاية المطاف أكثر أهمية من المؤلفين (كتاب الروايات والأشعار)؛ فهم (المثقفون) القادرون الوحيدون على تغيير برامج العمل (الأجندات) وبالتالي تغيير العالم؛ ولأجل هذا أحجم سعيد عن نشر أعماله الروائية والشعرية فضلاً عن التكتّم الشديد عليها وعدم الإفصاح بأي معلومة حولها.

الرواية الأولى مرثية Elegy تتناول ثيمات ثلاثاً، مكتوبة في 70 صفحة، تجري وقائعها في أربعينات القرن العشرين في القاهرة (التي شهدت طفولة سعيد). شرع سعيد في كتابتها عام 1957 عندما كان في الثانية والعشرين من عمره، ويرى برينان أن سعيد كان يصارع في هذا الرواية محاولاً إيجاد طريقة متاحة للقراء مستطاعها توضيح موضوعية محددة، جوهرها «توجد ثقافة مستقلة هي الثقافة العربية، التي استطاعت بنجاح مواجهة مقاومة فرض التأثير الأجنبي

كان الشعر الذات السرية لسعيد... كانت تلك هي الذات الأكثر تدفقاً ووهناً لسعيد من الذات التي سمح للناس الآخرين برؤيتها

على أمكنة مثل القاهرة». أما الرواية الثانية فقد شرع سعيد بكتابتها عام 1987. وهي رواية إثارة سياسية عن الخيانة تجري وقائعها في بيروت عام 1957، وقد وصفها برينان بأنها رواية مليئة بالجاسوسية، وهي تشبه



جاءت بها بوثائق معتمدة، وهذا ما يمنحها مصداقية ترقى بها لتكون أفضل سيرة فكرية كتبت عن سعيد، «باستثناء السيرة الذاتية التي كتبها سعيد ذاته».

النجم السينمائي واحتفت به أيضاً أحفاداً؛ أما اليمين السياسي فقد واجهه بحملات عداء، وبخاصة بعد أن أفصح عن رؤاه بشأن الكولونيالية الغربية في كتابه الأشهر عن الاستشراق (نشرت طبعته الأولى عام 1978). يستفيض برينان في سيرته الجديدة لسعيد في بيان تفاصيل هذه الحياتيات السياسية والأدبية.

تتمكّن فرادة السيرة الجديدة لسعيد في أنها اعتمدت مسودات كثيرة تركها سعيد بعد وفاته، وجعلها وراثته متاحة لبرينان؛ بل قد لا تكون هذه السيرة موسومة بالجدية في كثير من التفاصيل التي جاءت بها حول سعيد، وربما تتمكّن الخصخصة السرية لها في أنها قرنت التفاصيل التي



إلا مياها معدنية خاصة (علامة Evian أو Volvic) ثم يعد طاولة الفطور التي تحتوي عصير برتقال وفطوراً معطراً، وبعد الفطور ينصرف لعمله في الكتابة. شغلت كتابات سعيد طيفاً فكرياً واسعاً جعلته يتفوق في معظم حياته فقد تناولت كتاباته المثقفين الأميركيين الذي أصابوا شهرة عريضة لدى عامة الناس سواء أكانوا أميركيين أم سواهم خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ومع أنه عمل أستاذاً



لأدب في جامعة كولومبيا معظم حياته فقد تناولت كتاباته الموسيقى، والفن، والتاريخ، والسياسة، وهذا ما جعل منه شخصية إشكالية في المشهد العام؛ فقد رعته تيارات اليسار السياسي والأبني إلى مستوى



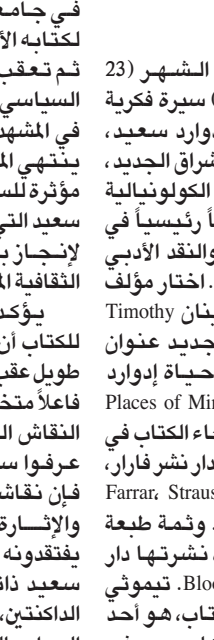
عن أرائه ومقنناته السياسية والثقافية. عاش سعيد معظم حياته الأميركية في شقة بمنطقة مانهاتن النيويوركية، اعتاد النهوض كل يوم عند الخامسة فجراً، ليعمل لمدة ساعة، ثم يمضي في عمل فدهين من الإسبريسو، واحد له، والأخر لزوجته مريم. كان سعيد هو العضو الوحيد في الاشتراكية، وصدر له بنشغلي جهاز صنع القهوة غالي الثمن، وكان سعيد لا يستخدم في عملها



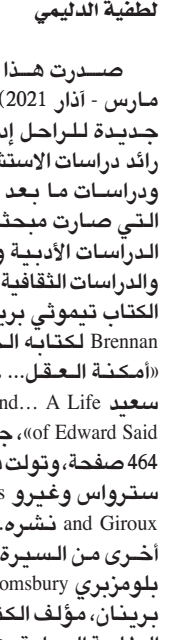
فجرأ، وقد جاءت هذه الصورة القائمة على روتين راكد لا سبيل إلى إبداله أو تغيير أحد عناصره مخالفة لصورة سعيد المعروفة شخصية عامة مسكونة بحس الحركة الدائمة ودينامية التغيير المفرطة والحماسة في الدفاع



في حياته، وقد جاءت هذه الصورة القائمة على روتين راكد لا سبيل إلى إبداله أو تغيير أحد عناصره مخالفة لصورة سعيد المعروفة شخصية عامة مسكونة بحس الحركة الدائمة ودينامية التغيير المفرطة والحماسة في الدفاع



فجرأ، وقد جاءت هذه الصورة القائمة على روتين راكد لا سبيل إلى إبداله أو تغيير أحد عناصره مخالفة لصورة سعيد المعروفة شخصية عامة مسكونة بحس الحركة الدائمة ودينامية التغيير المفرطة والحماسة في الدفاع



فجرأ، وقد جاءت هذه الصورة القائمة على روتين راكد لا سبيل إلى إبداله أو تغيير أحد عناصره مخالفة لصورة سعيد المعروفة شخصية عامة مسكونة بحس الحركة الدائمة ودينامية التغيير المفرطة والحماسة في الدفاع

مختارات مترجمة من شعرهم في «تمسح الوحدة قديمها» شعراء من بلغاريا يكسرون العزلة

دواع الصبب الكسندر شوربانوف، المولود في العاصمة صوفيا عام 1941، حيث ترجم له حمدان قصائد «على طرفي المرماة»، و«تشتت الحياة»، و«متخلصاً من النفايات»، وكان شوربانوف عضواً بارزاً في الحزب الشيوعي البلغاري خلال المرحلة الاشتراكية، وصدر له عشرة دواوين شعرية والعديد من الأعمال والكتب النثرية، وحاز على جوائز أدبية وطنية رفيعة.

أما الشاعر والأديب أندريه زاريف الذي ولد في العاصمة صوفيا عام 1975، ونال جائزة «فارس الكتاب» من عام 2010، فتنضم المختارات بعضاً من أعماله الشعرية، ويبرز فيها الطابع الفلسفي، كما يقول في قصيدته الطويلة «إلى رمبراند»:

«إذ ما جلس الفيلسوف في حضرة ضوء نافذته المشتت سيرد أن صيغ الحرس قد أصاب بالصمم جلد الأم

وعشرين كتاباً في مجال الشعر والنقد والترجمة. كما ضمت المختارات شعراء وشاعرات شديداً، بعضهم أصدر ديواناً واحداً منهم أنيتا خريستوفا وديمانا إيفانوفا وإينا إيفانوفا. وجميعهم يبشرون بتجارب شعرية واعدة وطلعية.

ويقول المترجم حمدان في مقدمة المختارات، إن غالبية الشعراء المشاركين فيها لم يترجم أعمالهم لأي لغة بعد، لكنهم يستحقون الاحترام والعناية، «لإمتلاكهم أجنحة كونية غير مرئية، تمنح لهم المجال لارتقاء إلى مدارات منعداً»؛ لافتاً إلى أن هاجس العوالة الذي يظهر في القصائد، يعد ضمن خصوصيات عديدة في التجربة الشعرية البلغارية، فالأدب البلغاري القيثارة غريشا تريفونوف المولود عام 1955 في مدينة برهنلي، وصدر له ستة دواوين، ويوسيب أوستي المولود عام 1945 في سرايفو، الذي أصدر ستة

مجموعه شعرية بالإنجليزية لحسام الدين محمد

لندن، الشرق الأوسط صدرت عن «دار نشر بولويل» البريطانية مجموعة شعرية باللغة الإنجليزية للشاعر والكاتب السوري المقيم في بريطانيا حسام الدين محمد، بعنوان: «Grave Seas». وأقيمت فعالية على برنامج «زوم» بمناسبة إطلاق الكتاب بعد إنهاء روابط وأمّاشج والكتب وأصدقاء الكاتب والمهتمين بالثقافة والشعر.

تضمنت المجموعة مقدمة بعنوان: «أحجية سوريا» تطرقت إلى أوضاع سوريا والعالم العربي انطلاقاً من أحجية أوديب الواقف على باب مدينة طيبة حيث وقف أمامه وحش يطالبه بحل تفكيك وإلا فسيموت، ويحاول حسام تفكيك تلك الأحجية السورية التي تحوّلت إلى أحجية عالمية حيث صارت السوربون استعارة للجحش البشري الذي يحاول النجاة من الموت.

تضمنت المجموعة ست عشرة قصيدة حملت عناوين: «English»، «قطارات»، و«عشاء الجندي الأخير»، «القوارب القادمة»، و«جميلات نامت»، و«سفيضة ضائعة»، و«ساعدا الذهب»، و«سيف دمشقي»، و«اتصال مقطوع»، و«المقبرة السعيدة»، و«لعبة الموتى»، و«تجنيم الماضي»، و«محمدنامه»، و«الفنذ»، و«بوذا الحديقة»، و«جمعية الشعراء الموتى»، وحمل غلاف الكتاب ثلاثة توقيعات للمجموعة. في تعليقه عليها، قال الناقد

على درجة الدكتوراه. اندلعت هذه الحرب الطاحنة بعد ما كانت القبائل التي تعيش في منطقة البحر تنعم بالأمن والسلام جراء التعايش بينها لأكثر من قرنين. وقد نشأت بينهم روابط وأمّاشج وصلة رحم، ولكن كل ذلك تهاوى بسبب انتهاج سياسات رعناء من قبل السلطة الحاكمة في المدينة الكبيرة. يقول الراوي «..... تجييش القبائل لتخوض حرباً لا تجني من ورائها إلا الموت المجاني».

أما فحارسان، فقد تعرض لتجربة الاعتقال والتعذيب بسبب معتقداته السياسية التي تتعارض مع أيديولوجيا النظام الحاكم. كان الاعتقال أخون عليه من الألام والأحزان والتعاسة التي سببها لوالديه بوجوده في السجن. ومع ذلك أطلق السجن العنان لخيلته «لخطى الجدران، ولينطلق في الفضاء المسح كطائر حر يجوب الغياقي والمدن دون جواز سفر».

من خلال كل هذه الأحداث الدرامية، تطرح رواية (هذه الضفاف تعرفني) قضايا فكرية وسياسية وأيديولوجية واجتماعية عدة، في قالب فني سردي متماسك البناء، مشبع باليوج العاطفي والتدفق الوجداني.

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

على درجة الدكتوراه. اندلعت هذه الحرب الطاحنة بعد ما كانت القبائل التي تعيش في منطقة البحر تنعم بالأمن والسلام جراء التعايش بينها لأكثر من قرنين. وقد نشأت بينهم روابط وأمّاشج وصلة رحم، ولكن كل ذلك تهاوى بسبب انتهاج سياسات رعناء من قبل السلطة الحاكمة في المدينة الكبيرة. يقول الراوي «..... تجييش القبائل لتخوض حرباً لا تجني من ورائها إلا الموت المجاني».

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل



حسام الدين محمد

على درجة الدكتوراه. اندلعت هذه الحرب الطاحنة بعد ما كانت القبائل التي تعيش في منطقة البحر تنعم بالأمن والسلام جراء التعايش بينها لأكثر من قرنين. وقد نشأت بينهم روابط وأمّاشج وصلة رحم، ولكن كل ذلك تهاوى بسبب انتهاج سياسات رعناء من قبل السلطة الحاكمة في المدينة الكبيرة. يقول الراوي «..... تجييش القبائل لتخوض حرباً لا تجني من ورائها إلا الموت المجاني».

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

عاشت معاناة كبيرة وهي تشب عن الطوق من دون أم. وحين تسأل أباهما عنها، يلون بالصمت ولا يعطيه إجابة تشفي غليلها. وفي نهاية الرواية يميظ الراوي اللثام عن ذلك اللغز لتلتقي سناء بوالدتها بعد رحلة محفوفة بالمخاطر والصعاب. ومن خلال كل ذلك، يكشف لنا المؤلف، عن واقع مليء بالتناقضات والتعقيدات والتدابيع الوجدانية والاجتماعية والعقدية والإثنية، وصولاً إلى فضاء الحرب الأهلية، التي اندلعت بين الشمال والجنوب، وكان ضحيتها اغتيال مجاك على يد الميليشيات المسلحة، وهو في ريعان شبابه وقد قارب أن يحصل

عرضت على أعضاء إمكانية تأمين دعم مادي للنادي إدارة الاتحاد تبحث سبل «سداد» الالتزامات المالية



جدة، إبراهيم القرشي

كففت إدارة الاتحاد اتصالاتها مع عدد من أعضاء الجمعية العمومية للاستزادة بارائهم والاستفادة من خبرتهم، إلى جانب إطلاعهم على مستجدات الأمور المتعلقة بالنادي، وبحث سبل تأمين دعم مالي للخزينة يفي بسداد عدد من الالتزامات المالية. ونأتى التحركات الاتحادية في ظل الرغبة الإدارية الكبيرة في إغلاق أكبر قدر من المطالبات المالية الواقعة على كاهل النادي، تزامناً مع نهاية الموسم الرياضي، اتساقاً مع عملها الدؤوب على تهيئة جميع الإمكانيات لفرق النادي ولأعبائها لإسعاد جماهيرهم بالنتائج والمستويات الجيدة.

أشار الحائلي رئيس نادي الاتحاد (الشرق الأوسط)

تدريبات الفريق مع انطلاقها الخميس المقبل. وأوضح حساب الاتحاد بـ«تويتر» حينها أن الفحوصات التي أجراها العود في أحد مستشفيات مدينة بريدة، الذي نقل إليه بعد إصابته خلال اللقاء، أنها غير مقلقة، بحسب الطبيب المعالج.

ويخطط لاعبو الاتحاد في تدريباتهم الاعتيادية، الخميس المقبل، بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين له أيام، تزامناً مع نهاية مواجهة الفريق أمام الرائد، وذلك تاهياً لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمع الفريقين في قمة الجولة الخامسة والعشرين للدوري 9 أبريل (نيسان) المقبل.

ويواجه الاتحاد نظيره الهلال في مباراة من العيار الثقيل مع عودة المنافسات الرياضية بعد التوقف بسبب أيام الغي، في مواجهة ستكون مشتعلة مبكراً في ظل التنافس التاريخي الكبير الذي يجمع الفريقين، وسعي كليهما للخروج بنتيجة الكلاسيكو والنقاط الثابت.

ويتطلع الاتحاد لتجاوز الفريق العاصمي للإبقاء على حظوظه في المنافسة على لقب الدوري، في الوقت الذي سيسعى الهلال للفوز والابتعاد بصدارة الدوري عن أقرب منافسيه وتوسيع الفارق النقلي الذي يجمعه معهم.

ومواجهة الكلاسيكو ليست اعتيادية، حيث تمثل نقاطاً مضاعفة، كون الاتحاد أحد المنافسين المباشرين على الصدارة، حيث يحتل المركز الثالث برصيد 42 نقطة وبفارق 6 نقاط عن المنصر الهلال بـ48 نقطة و3 نقاط عن الوصيف الشباب.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المساعي الاتحادية الحديثة تهدف لاستعادة دعم العديد من أعضاء النادي، من خلال التواصل معهم وعقد اللقاءات الجانبية بين حين وآخر مع أعضاء الجمعية العمومية ورؤساء سابقين للاستفادة من خبراتهم، وحثهم على دعم الكيان إلى جانب العمل القائم والمبذول من الإدارة الاستثنائية في النادي لتنوع مصادر الدخل بعقد الشراكات المختلفة.

وأوضحت المصادر أن المستحقات المالية المتأخرة لعدد من الأندية لا تنتقل لأعبائها إلى الفريق والصادر بشأنها قرارات من غرفة قض المنازعات في هي أول الاهتمامات المبذول من الإدارة لتسويتها، مبيناً أن المساعي قائمة لاحتواء تلك المطالبات والوفاء بها.

ويتنظر الاتحاد مكافأة مليونية في حال تحقيق الفريق الأول كأس محمد السادس للأندية الأبطال، حيث ينتظر أن يواجه فريق الرجاء المغربي في نهائي البطولة بالمغرب، حيث من المقرر أن تقام المواجهة في النصف الأخير من الشهر المقبل.

من جهة أخرى، تقرر أن تقام مواجهة فريق الاتحاد والهلال في الجولة الخامسة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرايف بمكة المكرمة، لعدم اكتمال أعمال الصيانة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة (الجوهرة المشعة).

بينما أكدت الفحوصات الطبية التي أجراها اللاعب عبد الرحمن العود بأحد المستشفيات بجدة على موضع الإصابة التي تعرض لها أمام الرائد في الجولة الماضية للدوري، أنها بسيطة ولا تدعو للقلق، حيث يحتاج اللاعب للراحة وسيعود للمشاركة في



صفوان السويكت تم حل مجلس إدارته بقرار وزارة الرياضة (الشرق الأوسط)

المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم الفريق، عندما أبدى عبد حصول حمد الله على المكافأة التي قام بدفعها للنصر من أجل صرفها له، بعد تحقيقه لقب هداف العالم العام الماضي.

حمد الله رد على يغلف عبر حسابه على «تويتر» بأنه لم يتسلم تلك المكافأة، مشيراً إلى أنه تسلم مكافأة دخوله نهائي كأس الملك على حساب العين وتنتظره مواجهة مع الفيصلي في نصف النهائي الرابع من الشهر المقبل.

لكن جماهيره تخشى أن تؤثر هذه التحولات الناجمة من قرارات وزارة الرياضة على مصير الفريق في الدوري السعودي الذي تنتظره فيها 5 مباريات فيما يتربط مواجهة مع الفيصلي في نصف نهائي الرابع من الشهر المقبل.

وتسارعت تصريحات عبد العزيز يغلف العضو الذهبي لنادي النصر على أن هناك أزمات كثيرة داخل إدارة النادي، وهو الأمر الذي دفعه للمطالبة بعقد جمعية عمومية غير عادية من أجل مناقشة تلك الأزمات.

آخر الأزمات كانت تخص



الدكتور عبد الله الدخيل رئيس النصر المكلف (الشرق الأوسط)

جدا، وأن على أي متقدم للرئاسة أن يعي ذلك جيداً.

من ناحيته، وصف فهد الهريفي لاعب فريق النصر في فترة الثمانينات والتسعينات قرار وزارة الرياضة السعودية بحل مجلس إدارة النادي بالمناقص.

إذ كتب عبر «تويتر» «شكراً وزارة الرياضة على هذه الخطوة وعلى هذا التوقيت في إعلان قرارها في فترة التوقف، وهذا دليل على حرصها على جميع أندية الوطن».

وحتى رغم التأكيد بعدم علم الأمير خالد بن فهد بما جرى من قرارات وترتيبات من جانب وزارة الرياضة حول حل مجلس الإدارة في النصر، فإن هناك محاولات جادة لترتيب اجتماع يجمع الأمير خالد بن فهد بالعضو الذهبي عبد العزيز بن يغلف ويالرئيس المكلف الدكتور عبد الله الدخيل، لوضع النقاط على الحروف وتحديد المرشح

الرياض، فارس الفزي

انطلقت أمس طلبات الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة نادي النصر وتستم حتى يوم الجمعة المقبل، على أن تقام الجمعية العمومية بتاريخ 1 أبريل (نيسان) المقبل، لاختيار مجلس إدارة النصر الجديد، خلفاً لمجلس الإدارة المنحل برئاسة صفوان السويكت.

ومع فتح باب الترشيح كثرت الأحاديث والتصريحات، حيث أكد الأمير الوليد بن بدر عبر تغريدة في حسابه الشخصي عن عدم علم الأمير خالد بن فهد بما حدث في نادي النصر.

وكتب نائب رئيس نادي النصر سابقاً عبر حسابه الرسمي في «تويتر»: «النصر السعودي أرفعهم انتصاراً وتميزاً، أرفعهم مكانة وفخراً، وذلك شأن الكبار دوماً ولم يدعي أنه على علم فالأمير خالد بن فهد بن عبد العزيز لم ينسق معه أي أحد أو جهة ولم يكن لديه علم بما حدث».

فيما علق العضو الذهبي السابق لنادي النصر، سعد آل مغني، على فتح وزارة الرياضة، باب الترشيح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة النصر الجديد، وكتب «آل مغني» في تغريدة عبر صفحته في «تويتر»:

«إلى من يتقدم للرئاسة عليه أن يعلم بأن هناك ديوناً كبيرة جداً... قضايا خارجية وداخلية لم تتحل... الوزارة لن تسد أي مبالغ تسببت فيها الإدارة السابقة».

وتشدد آل مغني على أن الوضع في نادي النصر صعب

الوليد بن بدر كشف أن خالد بن فهد لم يكن يعلم بقرارات وزارة الرياضة

فتح باب الترشيح لرئاسة النصر... والأوضاع «معقدة»

الإدارة تعقد اجتماعات متواصلة لإنقاذ الفريق

الباطن يبحث عن حلول عاجلة... والقروني جاهز للتدريب

حدثت بعد الخسارة الأخيرة. ويتنظر الباطن عدداً من المباريات الصعبة بداية من مباراة الشباب في العاشر من أبريل (نيسان) المقبل، كما سيواجه الاتحاد والهلال والاتفاق وضك العين. ويمك الفريق 28 نقطة في المركز 13، حيث يحتاج على الأقل إلى 3 انتصارات من أجل البقاء، وكانت نتائج الجولة 24 من بطولة الدوري قد شهدت تعطل غالبية الفرق المتصارعة من أجل البقاء فيما تقدم ضحك نقلياً ليعيد نفسه كفريق قادر على تكرار سيناريو الموسم الماضي حينما ثبت أقدامه رغم أنه كان الأقرب للهبوط.

ومع وجود فترة توقف حالية لبطولة الدوري تسعى الإدارة إلى التعرف على أوضاع عدد من الأسماء التدريبية ومناسبتها للمرحلة المقبلة الحاسمة في مسيرة الفريق الذي بات يصارع على البقاء بين الكبار بعد أن تعرض لخسارتين متتاليتين أمام الفاتح ثم النصر ليعود إلى المركز المتأخر في الترتيب ويكون أحد أبرز المهديين بالعودة لدوري الدرجة الأولى.

وأكد القروني لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يتلق أي مفاوضات رسمية من نادي الباطن حتى عصر أمس، إلا أنه أشار إلى أن الفريق يملك لاعبين على مستوى فني جيد جداً ويساعد على النجاح، مبيناً أن علاقته مع إدارة النادي لا تزال قوية ووطيدة. وأكدت المصادر أن هناك

الدمام، علي القطان

تبحث إدارة نادي الباطن عن حلول سريعة من أجل تنظيم أوضاع الفريق الأول لكرة القدم والتعاقد مع جهاز فني جديد بقيادة الفريق في بقية مبارياته في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

يأتي ذلك بعد أن تم إنهاء عقد المدرب البرتغالي جاريرو وجهازه الفني المساعد إثر الخسارة الثقيلة التي تعرض لها الفريق ضد النصر يوم السبت الماضي بنتيجة 0 - 7 في واحدة من أكبر النتائج التي تحصل في تاريخ دوري المحترفين الذي يوجد فيه الباطن للمرة الثالثة.



ناصر الهويدي رئيس نادي الباطن خلال اجتماعه باللاعبين (الشرق الأوسط)

الإدارة تعقد اجتماعات متواصلة لإنقاذ الفريق

الباطن يبحث عن حلول عاجلة... والقروني جاهز للتدريب

حدثت بعد الخسارة الأخيرة. ويتنظر الباطن عدداً من المباريات الصعبة بداية من مباراة الشباب في العاشر من أبريل (نيسان) المقبل، كما سيواجه الاتحاد والهلال والاتفاق وضك العين. ويمك الفريق 28 نقطة في المركز 13، حيث يحتاج على الأقل إلى 3 انتصارات من أجل البقاء، وكانت نتائج الجولة 24 من بطولة الدوري قد شهدت تعطل غالبية الفرق المتصارعة من أجل البقاء فيما تقدم ضحك نقلياً ليعيد نفسه كفريق قادر على تكرار سيناريو الموسم الماضي حينما ثبت أقدامه رغم أنه كان الأقرب للهبوط.

ومع وجود فترة توقف حالية لبطولة الدوري تسعى الإدارة إلى التعرف على أوضاع عدد من الأسماء التدريبية ومناسبتها للمرحلة المقبلة الحاسمة في مسيرة الفريق الذي بات يصارع على البقاء بين الكبار بعد أن تعرض لخسارتين متتاليتين أمام الفاتح ثم النصر ليعود إلى المركز المتأخر في الترتيب ويكون أحد أبرز المهديين بالعودة لدوري الدرجة الأولى.

وأكد القروني لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يتلق أي مفاوضات رسمية من نادي الباطن حتى عصر أمس، إلا أنه أشار إلى أن الفريق يملك لاعبين على مستوى فني جيد جداً ويساعد على النجاح، مبيناً أن علاقته مع إدارة النادي لا تزال قوية ووطيدة. وأكدت المصادر أن هناك

سبع حصص تدريبية تجهز المنتخب السعودي... والكويت تغلق التدريبات

«كورونا» تبعد الحمدان من تشكيلة الأخضر الدولية

الخالدي وسامي الصانع وفهد حمود ويوسف ناصر وأخيراً معاذ الظفيري.

وتواجه منتخبا السعودية والكويت بحسب إحصائيات الموقع الرسمي للمنتخب السعودي في 40 مباراة ودية ورسمية دولية طوال تاريخهما، وتقاسم المنتخبان عدد مرات الفوز لكل منهما بـ14 انتصاراً، فيما تعادلا في 12 مباراة، واللافت تعادلهما أيضاً في عدد الأهداف، إذ سجل الأخضر 44 هدفاً مقابل العدد ذاته للأزرق الكويتي.

فيما برى الكويتيون أن عدد المباريات مع الأخضر بلغ 47 مباراة، فاز الأزرق في 18 مقابل 17 مباراة للأخضر السعودي، وتعادلا في 12 مباراة، وسجل



لاعب الأخضر خضعوا أمس لفحوصات «كورونا» (المركز الإعلامي للمنتخب السعودي)

بقيادة الإسباني أندريس كاراسكو مدرب المنتخب 26 لاعباً يتقدمهم المخضرم بدر المطوع، بالإضافة إلى سعود الجناعي حمد العلاف ومهدي دشتي وبندر مساعد وأحمد الظفيري وعبد الرشيد ومحمد العازمي. كما ضمت قائمة المنتخب الكويتي فيصل عجب وفواز عايض وعبد المحسن علي وحسين علي وحسين تكتوني وأحمد زكي وعبد العزيز ناجي وفهد الهاجري، بالإضافة إلى ناصر فالح ومبارك الفينيقي وأحمد إبراهيم وسليمان عبد الغفور وخالد الرشيد وشبيب

مباريات هذه المجموعة خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل. وكان المنتخب الكويتي الذي سيلتقي نظيره الأخضر السعودي ودياً قد وصل إلى العاصمة الرياض يوم السبت الماضي، وأجرى فحوصات خاصة بغيروس كورونا، حيث تأكدت سلامة كافة أفراد بعثة المنتخب الكويتي الذي وصل تدريباته واستعداداته في الرياض تاهياً لمواجهة الخميس.

ويصاحب المنتخب الكويتي صاحب المركز الثالث واليمين فلسطين الذي يحتل المركز الأخير برابع نقاط. ولعب المنتخب السعودي حتى الآن أربع مباريات، كسب منها موجهتين كانتا أمام سنغافورة وأوزبكستان، فيما تعادل في مباراتين أمام منتخب فلسطين ويحتل المركز الثاني أمام منتخبات فلسطين واليمن ومباريات في دور المجموعات أمام منتخبات فلسطين واليمن وسنغافورة وأوزبكستان، كما تعادل في مباراتين أمام المنتخب الكويتي الذي وصل تدريباته واستعداداته في الرياض تاهياً لمواجهة الخميس.

ويوجد في قائمة الأخضر السعودي كل من رباعي حراسة المرمى محمد العويس وأمين بخاري وزيد البواردي وعبد الله العويشير، في حين يوجد في خط الدفاع كل من سلطان الغنم ومحمد البريك وسعود عبد الحميد وعبد الإله العمري وحسن تمبكتي وعبد الله مادو وعلي البلبيسي وياسر الشهراني بالإضافة لزيد الصلحي.

أما في وسط الميدان، فحضر في قائمة الفرنسي رينارد كل من عبد الإله المالكي وعبد الله عطيف وعلي الأسمرى ومحمد كنو وناصر الدوسري وسامي



جانب من تدريبات منتخب الكويت قبل سفره للسعودية حيث فرض السرية على استعداداته (الشرق الأوسط)

الكويت تغلق التدريبات

تجهز المنتخب السعودي... والكويت تغلق التدريبات

تبعده الحمدان من تشكيلة الأخضر الدولية

تبعده الحمدان من تشكيلة الأخضر الدولية

رودجرز يأمل في قيادة ليستر للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي للمرة الأولى... وسولسكاير يحمل الإجهاد مسؤولية خسارة يونائيتد

مورينيو: توتنهام منقسم بسبب وجود لاعبين «أنانيين» وتدخل الوكلاء

سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد قاشار إلى أن الإجهاد بعد العودة بالفوز على ميلان في إياب دور الستة عشر بالدوري الأوروبي كان سببا رئيسيا في تعثر الفريق أمام ليستر، وقال: «لم تكن نملك القوة لكن هذا يمكن فهمه، أدى هذا الفريق بشكل رائع في آخر ثلاثة أو أربعة أشهر، نلعب كل ثلاثة أيام وكنا نمر بمسيرة رائعة... لكننا تأثرنا بالإجهاد أمام ليستر. ويحتل يونايتد المركز الثاني في الدوري الإنجليزي بفارق 14 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر، وتتعلق كل أماله في الخروج بإنجاز هذا الموسم في حصد لقب الدوري الأوروبي، حيث سيواجه غرناطة الإسباني في ربع النهائي. وأضاف المدرب النرويجي: «نحن في موقف جيد في الدوري ونريد مواصلة التقدم بكل تأكيد، ليستر باتي خلفنا مباشرة لذا الأمر ليس سهلا لكن نريد الوصول إلى أبعد مدى ممكن في الدوري الأوروبي».

ودافع سولسكاير عن التشكيلة التي دفع بها من البداية وغاب عنها لاعب الوسط البرتغالي برونو فرنانديز والجناح الدولي ماركوس راشفورد وبعض العناصر الأساسية الأخرى وقال: «عنا من إيطاليا مجهدين، راشفورد أصيب، وبيرونو خاض الكثير جدا من المباريات على مدار الموسم الجاري، إنه إنسان ويلعب مباراة كل ثلاثة أو أربعة أيام. أعرف أنه يريد أن يلعب لكن في بعض الأوقات علينا أن نتخذ القرار لمصلحة الفريق ومصالحته».

الرابعة، فلننه الموسم بشكل جيد. الحلول بين الأربعة الأوائل ممكن بالطبع، سنقاتل حتى النهاية». على جانب آخر أعرب بريندان رودجرز مدرب ليستر سيتي عن أمله في قيادة فريقه إلى كتابة التاريخ وإحراز لقب كأس الاتحاد الإنجليزي لأول مرة بعد الفوز بـ 3-1 على مانشستر يونايتد في دور الثمانية، وبفضل ثنائية كليتيشي إيهينانتشو وهدف من يوري تيليمانس، تفوق ليستر على يونايتد ليصل إلى قبل نهائي المسابقة لأول مرة منذ 1982، حيث سيواجه ساوثهامبتون. وخسر ليستر في النهائي أربع مرات آخرها في موسم 1968 - 1969 عندما تعثر 1 - صفر أمام مانشستر سيتي، وقال رودجرز: «حان الوقت لإيقاف مسلسل الخسائر في المباريات الحاسمة، نحن في الدور قبل النهائي ولدينا فرصة للوصول إلى النهائي وكتابة التاريخ. بالنسبة للنادي فإن الوصول إلى النهائي والفوز باللقب سيمثل شيئا استثنائيا حقا. هذا اللقب لم يسبق للنادي إحرازه».

وأضاف «ستكون مباراة صعبة في الدور قبل النهائي لكن النادي لم يسبق له إحراز لقب كأس الاتحاد الإنجليزي، لذا فإن النجاح في ذلك سيمثل شيئا استثنائيا». وأضاف رودجرز بشجاعة فريقه في مواجهة يونايتد وقال: «تحليلنا بالشجاعة في لعب كرة القدم أمام أحد أفضل الفرق في أوروبا. أنا سعيد من أجل اللاعبين. أعقد أننا حققنا فوزا مستحقا». أما النرويجي أولي جونار



هندرسون حارس يونائيتد في محاولة يائسة للتصدي لرأسية إيهينانتشو مهاجم ليستر (أب)

ومن التصرف بالمعجب، لكن لماذا ما حصل في هذه الأسبوعية، لم يحصل قبل 48 ساعة؟ ستبقى قال المهاجم الجزائري لوكاس مورا إن لاعبي فريق شمال لندن يقفون وراء مدربيهم: «سنخسر سوبا، ونفوز سوبا... ما حصل في كرواتيا كان بسبب أخطائنا. نتق بالمدرّب لأننا نعرف تاريخه. نريد فقط أن نكون ناجحين». وأردف: «الدينا 9 مباريات متبقية، ومباراة نهائية بكأس

الشبان ليس بالأمر السهل. وبدا مورينيو الذي أدخل العديد من التغييرات على تشكيلته أمام أستون فيلدا سعيدا من ردة فعل لاعبيه، ليتأخر النادي اللندني صاحب المركز السادس برصيد 48 نقطة بفارق 3 نقاط فقط عن تشيلسي الرابع، آخر المراكز المؤهلة لمسابقة دوري أبطال أوروبا. وأردف: «أنا سعيد جدا من النتيجة ومن الأداء

الفريق، التعاطف، أنا أفعل من أجلك وأنت تفعل من أجلي، وأنا أفوز إذا لعبت 90 دقيقة، وأنا أفوز إذا كنت في المدرجات، نجد من يفسد الأجزاء». وأكد المدرب البرتغالي أن هذه الكلمات تحتاج إلى الوقت لكي تترجم في المجموعة، مؤكدا أنه في الفترة الحالية يحتاج إلى الوقت لأن المجتمع والملف الشخصي النفسي للاعبين

الفرق، التعاطف، أنا أفعل من أجلك وأنت تفعل من أجلي، وأنا أفوز إذا لعبت 90 دقيقة، وأنا أفوز إذا كنت في المدرجات، نجد من يفسد الأجزاء». وأكد المدرب البرتغالي أن هذه الكلمات تحتاج إلى الوقت لكي تترجم في المجموعة، مؤكدا أنه في الفترة الحالية يحتاج إلى الوقت لأن المجتمع والملف الشخصي النفسي للاعبين

الملايس في العصر الحالي للعبة، وأوضح: «كرة القدم في الوقت الحاضر ليست سهلة من هذه الناحية، الأناحية موجودة، والمصالح الفردية أيضاً، ووكلاء اللاعبين أيضاً والروابط بين الوكلاء والصحافة موجودة». وتابع: «بدلا من تطوير شعور

الناري لقناة «سكاي سبورتنس» عقب فوز فريقه مساء أول من أمس على مضيغة أستون فيلدا بثلاثية نظيفة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة عشرة. واعتبر هذا الفوز كرة فعل على الإقصاء المذل من ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» أمام دينامو زغرب الكرواتي الذي قلب خسارته صفر - 2 ذهابا إلى فوز بثلاثية نظيفة آيابا.

وكان قائد الفريق الحارس الفرنسي هوغو لورييس انتقد بشدة ثقافة النادي خلال مقابلة معه بعد خسارة الأربعة في كرواتيا، موجها أصابع الاتهام إلى لاعبي كبار في الفريق لم يظهرها التزامهم الكامل. وبدا أن مورينيو يوافق هذا التصريح، بقوله إنه من الصعب إيقاع التناغم في غرف

تصريحات مورينيو تشعل الأجواء في توتنهام (أب)

الانتصار الساحق على سوسيداد بنصف دسة أهداف أعاد الفريق الكاتالوني للضغط على أتليتيكو المتصدر

ميسي يواصل تحطيم الأرقام القياسية... وبرشلونة في دائرة المنافسة على اللقب

الصحة، رافعا رصيده إلى 66 نقطة في الصدارة بفارق 4 نقاط عن برشلونة الثاني و6 عن جاره اللدود ريال مدريد حامل اللقب الذي فاز السبت على سلتا فيغو 3 - 1. وقال سيميوني: «العمل الذي قام به الفريق، المجموعة بأكملها، كان استثنائيا. الالتزام موجود على الدوام وكذلك المعنى من أجل مواصلة السير حتى الآن على المسار الذي وضعناه».

وتابع: «في الشوط الأول، استحوذنا على الكرة وسيطرنا، لكننا لم تكن فعّالين ولم نخلق فرص تهديد من أجل تغيير النتيجة. في الشوط الثاني، سرعنا اللعب ونجحنا في وضع مزيد من اللاعبين في منطقة الجزاء كي نتكمن من التسديد».

وأضاف: «مع تقدم البطولة، تصبح المباريات أكثر صعوبة، هذا سعادتني بصد ركلة الجزاء، هذا الأمر يجعلني فرحا من أجل يان (أوبالا)».

وسيحاول رجال سيميوني الاستفادة من توقف الدوري من أجل التقاط أنفاسهم قبل أن يعاودوا نشاطهم في الرابع من الشهر المقبل بمباراة صعبة للغاية في ضيافة أتشيلية الرابع.

طوال اللقاء. وقال مايكل أوبارزابل مهاجم سوسيداد: «هذه لم تكن أفضل مبارياتنا، وكان المنافس أفضل كثيرا وتفوق علينا تماما، وكان المونثغو أشرس، وداخلنا الاستراحة ولدينا مشاعر سيئة لأن المنافس سجل من الفرص المتاحة بينما لم نستغل فرصنا، وفي الشوط الثاني أصبحت النتيجة صعبة جدا، لا أحد يحب الخسارة بهذه الطريقة».

وكان أتليتيكو مدريد المتصدر استعاد توازنه وعاد إلى المسار الذي يؤدي به إلى اللقب الأول منذ 2014، وذلك بفوزه على ضيفه الأيفيس 1 - صفر. وخلق فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني اللقاء على خلفية تعادل سلبي في المرحلة الماضية أمام خيتافي وخسارة ثانية في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد تشيلسي الإنجليزي الذي أنهى المشوار الفاري لنادي العاصمة الإسبانية.

لكنه تمكن وبفضل الحارس السلوفيني يان أوبالا الذي صد ركلة جزاء في الوقت القاتل، والهداف الأوروغوياني لويس سواريز صاحب الهدف الوحيد في اللقاء، من العودة إلى السكة



ميسي (في الوسط) يسجل في مرمى سوسيداد ليقود برشلونة لانتصار ساحق (رويترز)

في الفوز في سان سيباستيان لأكثر من عقد من الزمان، لكن هذه المرة كان هو المسيطر والأخطر

الكرات في مرات عديدة في منتصف ملعب المنافس، وكان رد فعلنا رائعا عند فقدان الكرة، هذا

والأخطر. وافتتح الفرنسي أنطوان غريزمان التسجيل لبرشلونة في شباك ناديه القديم بالدقيقة 36. وأضاف الأمريكي سيرجيو رست الهدف الثالث قبل الاستراحة بقليل مستفيدا من تمريرة القائد ميسي.

وسجل دست مجددا في بداية الشوط الثاني قبل أن يستحوذ ميسي على تمريرة من سيرجيو بوسكيتس ويسجل هدفا رائعا، وأحرز الفرنسي هدفه الثاني في الدقيقة 71 بعد مجهود فردي، وقصص أندير بارينيتشيا الفارق بعدها بفترة قصيرة بشكل رائع. لكن ميسي كان صاحب الكلمة الأخيرة وسجل هدفا سادسا في الدقيقة 89 معززاً تصدره لثلاثة هدافي الدوري. وبهذا الفوز، رفع برشلونة رصيده إلى 62 نقطة واستعاد المركز الثاني من غريمه ريال مدريد ومقلصا الفارق إلى أربع نقاط خلف أتليتيكو مدريد المتصدر قبل عشر جولات على نهاية المسابقة. وقال غريزمان عقب اللقاء: «هذا مكان من الصعب اللعب فيه، وعادة ما يعاني برشلونة هنا، لكننا تألقنا وقدمنا عرضا قويا، لقد عملنا بجدية شديدة وخططنا

القوي، ليؤكد تفوقه على ضيفه الذي لم يذو طعم الفوز على النادي الكاتالوني منذ 9 أبريل (نيسان) 2016. وسيدخل خوسيه كومان المدير الهولندي رونالد كومان فترة التوقف الدولية بأفضل وضع معنوي، تحضيرا لما ينتظرهم بعد العودة، لا سيما موقعة «الكلاسيكو»، المقررة في ملعب ريال مدريد العاشر من الشهر المقبل، أي بعد مباراة سهلة على الورق ضد بلد الوليد. أما سوسيداد الذي بات متخلفا بفارق 10 نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، فيواصل في استغلال التوقف للتعافي استعدادا لمواجهة أتليتيكو بلباو في الثالث من أبريل في المباراة النهائية لنسخة 2020 من مسابقة الكاس التي أرجحت من العام الماضي بسبب فيروس كورونا.

واستحق برشلونة فوزه الثالث على النادي الباسكي هذا الموسم، بعد ذهاب الدوري (2 - 1) ونصف نهائي كأس السوبر المحلية (بركلات الترجيح بعد التعادل 1 - 1 في الوقتين الأصلي والإضافي). إذ كان الطرف الأفضل

مدريد، «الشرق الأوسط» احتفل الأرجنتيني ليونيل ميسي برقمه الجديد كأكبر لاعبي برشلونة خصوصا لمباريات

بمخيم الفريق الكاتالوني بتسجيل هدفين خلال عرض رائع في الفوز الساحق 6 - 1 خارج الأرض على ريال سوسيداد في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري الإسباني، ومواصلا الضغط على أتليتيكو مدريد المتصدر. وكانت المباراة مميزة للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إذ بات صاحب الرقم القياسي بعدد المباريات بقميص برشلونة في جميع المسابقات (768)، متفوقا على نجم الوسط السابق تشافي هرنانديس (767)، معززاً أيضاً سجله كأفضل هداف في تاريخ النادي أيضا (663)، وأفضل هداف في تاريخ الدوري الإسباني (467)، بعدما أضاف ثنائيا رفق بها رصيده إلى 23 في صدارة الهدافين.

وواصل برشلونة تألقه في الفترة الأخيرة خصوصا خارج ملعبه بتحقيقه فوزه التاسع تواليا بعيدا عن «كامب نو»، بانتصار ساحق على سوسيداد

تشابي ألونسو مرشح لتدريب مونشنغلاذباخ

برلين، «الشرق الأوسط» أعرب لاعب خط الوسط الإسباني السابق تشابي ألونسو، المتوجح مع منتخب بلاده بلقب كأس الأمم الأوروبية وكأس العالم، عن استعداده لتولي تدريب فريق بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني. وذكرت صحيفة «بيلد» ومجلة «شپورت بيلد» أن ألونسو، 39 عاما، سيحل مكان ماركو روزه في منصب المدير الفني لمونشنغلاذباخ بحلول الصيف، وذلك بعد أن قرر الأخير الانتقال لتدريب بوروسيا دورتموند. وقال ماركوس أربنز المتحدث باسم نادي مونشنغلاذباخ: «لا نستطيع التعليق على ما يتبدد في التقارير الإعلامية، وسنعلن عن الأبناء عند التوصل لشيء يمكن الإعلان عنه».

وذكرت صحيفة «ساركا» الرياضية

وذكرت صحيفة «ساركا» الرياضية



فرنسا تخفف قيود السفر... وأوروبا في ارتباك قبل تصفيات مونديال 2022

باريس، «الشرق الأوسط» شؤون اللعبة لا تستطيع تجاهل الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم بأسره. أدى ذلك إلى ارتباك كبير وتراجع في قرارات بعض الأندية والسلطات الحكومية في الأيام الأخيرة. ففرنسا التي توجت بطلا للعالم بفوزها على كرواتيا 2 - 4 في نهائي مونديال روسيا عام 2018، تستضيف أوكرانيا الأربعاء وراء أبواب موصدة قبل أن تتكبد مشقة السفر على مسافة 5500 كلم إلى كازاخستان ثم التوقف في طريق العودة في ساراييفو لمواجهة البوسنة والهرسك في 31 الجاري. شكّلت رحلة المنتخب الفرنسي مشكلة لأن السلطات المحلية سمحت للاعبين بالعبء في وسط القارة الآسيوية ثم في منطقة البلقان، لكنها منعت اللاعبين من السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي أو الدول التابعة للمنطقة الاقتصادية الأوروبية؛ ذلك لأن الأندية الفرنسية أعربت عن قلقها من

إمكانية خضوع لاعبيها للحجر الصحي لدى عودتهم، وبالتالي الغياب عن المباراة التالية لفريقهم. كما أثار هذا القرار سلبا على المنتخبات الأفريقية التي كانت تنوي استدعاء لاعبي لها يدافعون عن الوان أندية أوروبية لخصوص تصفيات كأس الأمم الأفريقية. وعلق الهولندي مغيبيس دييبي مهاجم ليون الفرنسي على الفوضى التي رافقت هذه المشكلة بقوله: «أنا لست سياسيا، أنا رجل عادي، لكن الأمر ليس منطقيا. الأمر ليس ذكيا في الوقت الحاضر. بتعين علينا أن نتكاتف وعدم إظهار أي تمييز أو عنصرية لأن ذلك لا يعطي صورة جيدة»، وذلك قبل خوض منتخب بلاده مباراة ضد تركيا قد لا يشارك فيها.

بيد أن وزارة الرياضة الفرنسية وبعد أن لمست عدم صوابية قرارها، أعلنت في نهاية الأسبوع أن الأندية تستطيع تحرير لاعبيها الدوليين مؤكدة

شؤون اللعبة لا تستطيع تجاهل الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم بأسره. أدى ذلك إلى ارتباك كبير وتراجع في قرارات بعض الأندية والسلطات الحكومية في الأيام الأخيرة. ففرنسا التي توجت بطلا للعالم بفوزها على كرواتيا 2 - 4 في نهائي مونديال روسيا عام 2018، تستضيف أوكرانيا الأربعاء وراء أبواب موصدة قبل أن تتكبد مشقة السفر على مسافة 5500 كلم إلى كازاخستان ثم التوقف في طريق العودة في ساراييفو لمواجهة البوسنة والهرسك في 31 الجاري. شكّلت رحلة المنتخب الفرنسي مشكلة لأن السلطات المحلية سمحت للاعبين بالعبء في وسط القارة الآسيوية ثم في منطقة البلقان، لكنها منعت اللاعبين من السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي أو الدول التابعة للمنطقة الاقتصادية الأوروبية؛ ذلك لأن الأندية الفرنسية أعربت عن قلقها من

تبدأ فرنسا حملة دفاعها عن لقبها بطلا للعالم عام 2018 هذا الأسبوع في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2022 وسط فوضى تداعيات جائحة كوفيد - 19 وارتباك فيما يتعلق بتحرير اللاعبين للانضمام إلى منتخباتهم الوطنية، لا سيما في ظل قيود السفر المفروضة في بعض الدول. وفي الوقت الذي تاجلت فيه تصفيات أميركا الجنوبية ومعظم مباريات المنتخبات الآسيوية، فإن لاعبي المنتخبات الأوروبية واجهوا معضلة تنظيم أسفارهم للاتحاق بمنتخباتهم الوطنية. وبقي قرار الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في تخفيف القوانين التي تفرض على الأندية تحرير لاعبيها خلال نافذة المباريات الدولية ساري المفعول حتى نهاية أبريل (نيسان)، ذلك لأن المنظمة الدولية التي ترعى

«مواويل» حلمي التوني تحفي بالموسيقى والمرأة



الفنان المصري حلمي التوني بجانب أحد أعماله في المعرض (الشرق الأوسط)



الماء سر الحياة (الشرق الأوسط)



التوني يحرض على إدخال السعادة على قلوب الجمهور (الشرق الأوسط)



المرأة عازفة في إحدى لوحات التوني (الشرق الأوسط)

أجل التقاط هذا الجمال وإبرازه مهما كان خفياً»، وعن فكرة البهجة التي تنطوي عليها معارضه دائماً، يقول «الشرق الأوسط»، «أؤمن أن إدخال السعادة على قلوب الآخرين وظيفية أساسية للفن؛ فالإنسان المعاصر لديه ما يكفي من الضغوط والهجوم، وهنا يأتي دور لوحاتي المشحونة بالجمال الانثوي ليعمل على تحقيق هذا الهدف».



البهجة من أبرز وظائف الفن لدى التوني (الشرق الأوسط)

لم يكن أجدادنا يبالغون حين قالوا إن «الأنثى تعشق قبل العين أحياناً»، فحين تعرف أن هذا المعرض يحمل هذا الاسم الميمع الشجي الموجز الذي يعزف على ميراث من الحكى الشعبي الدافئ «مواويل»، فلا بد أن سقف توقعاتك سيرتفع، خصوصاً عندما يكون الفنان صاحب المعرض هو المصري حلمي التوني مواليد 1934، الذي يحمل ستين عاماً من الإبداع على كتفيه عبر مسيرة طويلة متعددة المحطات والإنجازات، وما إن تدلف داخل غاليري «بيكاسو» بحي الزمالك في القاهرة، سيتأكد لديك أنك كسبت الرهان، وإنك على موعد حقيقي مع الدهشة والبهجة والأجواء الشعرية الساحرة التي تنتقل إلى عالم آخر، حيث تتحرر من أعباء هومك اليومية وتسافر أفكارك على متن الخيال بعيداً عن الزمان.

عيون جميلة تقفح هدوءك بسحر البراءة بعيداً عن الغواية أو محاولات الأنثى إيقاع الرجل في جبالها، فتيات غامضات يحملن الأسماك وهن يتطلعن إليك كما يتطلع الزائر الغريب إلى عالم أشد غرابية، فتاة مشاكسة تحمل حسناً طاعياً وقدرًا غير طبيعي من الثقة بالنفس، وقد اصطف الرجال بشواربهم وأموالهم يتوددون إليها لعلها تمنح أحدهم ابتساماً ما أو نظرة عطف، كل هذه الأجواء غير الاعتيادية يقدمها التوني بخطوطه الميمزة وأسلوبه المبهج الخالي من التعقيدات والمغرق في البساطة الأسرة، حتى أنك تستطيع ببساطة شديدة أن تتعرف على أعماله من بين مئات الأعمال الأخرى حتى لو لم تكن تحمل توقعه.

في المعرض الذي يستمر حتى 27 من مارس (آذار) الحالي، يبدو واضحاً أن اسم «مواويل» يكتسب حضوره عبر أكثر من مستوى، فعلى نحو مباشر هو يتقاطع مع لوحات عدة لمجموعة من الفتيات شبهن «الجوقة» أو الفرقة الموسيقية المنهمكات في العزف الموسيقي بحماس وتركيز شديدين، وكأنهن موفدات في مهمة مقدسة عنوانها البهجة والإبداع، فهذه تعرف على الجيتار، وأخرى تنفخ في المزمار، وثالثة تدق على الطبل، ثم تتوالى بقية الآلات الموسيقية، مثل الأكورديون والعود، وتطارد خصلات الشعر لدى عازفة المزمار وتضيق حدقة عازفة العود وكأنها على وشك أن تغف، بينما يجمع أداء عازفة الأكورديون بين القوة والنعومة في آن واحد، هكذا ببراعة شديدة جسدت العازفات في لحظات متوترة مفعمة بالإبداع حتى أنك تكاد تسمع نوعية الألحان الصادرة عنهن وتكاد تتمايل طرباً وابتهاجا بتلك النغمات المتسرية عبر الخطوط والألوان لتزدك من سفرك عبر أثر من السحر.

وإذا كانت «المواويل» تشير إلى نوع قديم من أنواع الشعر العربي يربح أن يكون قد ظهر في زمن هارون الرشيد حين أمر جواريه برثاء وزيره جعفر البرمكي سرعان ما تطور ليصبح شكلاً من أشكال الغناء الاترجالي، فإنها تتحول هنا إلى نغمة موسيقية متجانسة عبر الاشتغال على ثيمة «المرأة الشعبية» بتجلياتها المختلفة في الحقل وتحت الأشجار وهي تروي الزرع في الريف، فضلاً عن النقاط لحظة الهوى العفيف في حياتها وبصحة زوجها أو خطيبها.

ويأتي المعرض استكمالاً لتجربة حلمي التوني القديمة في اكتشاف عالم المرأة ورصد أحوالها، فما الذي جعل جوارح ركيزة أساسية في مشواره الفني؟ طرحنا السؤال عليه، فأجاب «يستغرب البعض أحياناً من تركيزي عبر مسيرتي الفنية على المرأة؛ لأنهم لا يستوعبون فكرة أن الأنثى هي منبع الحياة وأصل الوجود ومصدر كل جمال، هكذا أراها وهكذا أؤمن أن كل سيدة هي جميلة بالضرورة مهما اختلفت ملامحها، لكن على الفنان أن يُعمل عقله وإحساسه وأدواته من

بأش تصوير فيلمه الأخير بعد 4 أيام من خروجه من المستشفى

جورج كلوني لـ التنريف الأوسط: لا أفقد الأمل في المستقبل... لكن لدينا مسؤوليات حياله

بالم سيرينغز، محمد رضا

● كنت تعرف أن تصوير الفيلم عمل شاق...
- طبعاً، لكنك لا تمنع في ذلك إذا كنت شغوفاً بالعمل الذي تؤديه.

أهل ذاكرة

● كان هناك عدد كبير من المساعدين والتقنيين في هذا الفيلم...
أعتقد أكثر من أي فيلم آخر عملت عليه.

- نعم، كان هناك أكثر من 300 شخص اشتغل على الفيلم، كنا في الواقع نصور فيلمين مختلفين، صورنا واحداً في القطب والآخر مبني بكامله في الاستديو. المسؤول عن التصميم الفني هو جيم بيسل وهو إنسان بارع عملنا معاً منذ سنوات وهو وطاقمه، ثم هناك العديد من العاملين في مجال التقنيات والمؤثرات، نعم هو أكبر مشروع



من «ذا مدنات سكاى»



من فيلمه الفضائي السابق «جاذبية»

عملت عليه لأن...
● أعتقد كان التصوير في شهره الثالث عندما انطلق الوباء...
- نعم وقع الوباء في النهايات، لكن المتاعب بدأت قبل ذلك. أصبت بالتهاب في البنكرياس قبل التصوير بأربعة أيام، بقيت يومين في الطوارئ ثم بدأت التصوير. كان ذلك شيئاً مجنوناً وخطيراً لأنك تحتاج إلى طاقة جسدية وصحية لتساعدك على العمل.

● شخصيتك في الفيلم هي لرجل يعاني من مرض هزل ويتعب... هل كان ذلك تمثيلاً أم حقيقياً؟
- (ضحك) مرضي أفاد الفيلم

بلا ريب، أفاد تمثيلي للشخصية. كنت بالفعل منهكاً لكن الإنهاك والضعف هما من خصائص هذه الشخصية.
● فيلمك الثاني خلال السنوات السبع الأخيرة حول الفضاء، بعد «غرايفتي» طبعاً، ماذا تجد في أفلام تتعامل والفضاء ومستقبل الكون مثيراً؟

- ولدت سنة 1961 خلال مرحلة السباق صوب الفضاء وكسبي أكلنا وشربنا ما قبله قبل طعام وشربنا ملاحي الفضاء واستحوذت صغيراً على حذوة فضائية وكنت مولعاً بالفضاء كثيراً، ربما لأن الفضاء غير متناه بينما حياتنا على الأرض متناهية جداً... الآن هذا الاهتمام ليس شغفاً كما كان. مات بصحوباً بحقيقة أننا اليوم على مفترق طرق. أحب أن أعيش فوق كوكب الأرض على أن أبحث عن كوكب آخر ربما ليس مناسباً لنا كبشر.

● هناك مشهد للملاح كايه هو استعادة لذكريته عندما كان يتناول الغداء مع أولاده، هل هذا يعكس قلقك حول المستقبل؟
- نعم، لكن أكثر من ذلك هو استعدادة للحظات حميمية يتذكرها المرء وهو بعيد عما كان يمارسه كل يوم. بالنسبة لي ليس هناك أجمل من الوقت الذي نضيه أنا وزوجتي والأولاد كل صباح نتناول الإفطار ونغني بالباطيمالية، لذلك اخترت هذا المشهد وصورته كشرحة حياة ثمينة علينا أن نحافظ عليها قبل فوات الأوان.

● ما الذكريات غير الحميمة جداً التي تستطيع الولوج بها هنا؟
- كلنا نمر بمتاعب ومراسل صعبة، حين كنت شاباً كنت مفلساً وبعد ذلك بقيت عازباً لفترة طويلة، كنت أقوم بغسل ثيابي بنفسي وتنظيف صحونتي ومسح أرض الشقة التي عشت فيها. وعندما كان علي أن أدهن الجدران فعلت ذلك بنفسي. هذا لم يذهب سدى. عندما أعود إلى إيطاليا لأكون قرب العائلة أقوم بكل هذه الأعمال لكن مع فارق أنني أقوم بها لأنني أرغب فيها وليس لأنني مضطراً.



من «ذا مدنات سكاى»

الشعور بفداحة الخسارة المحتملة. هذا تحليل جيد للمشهد.
● من الزاوية ذاتها ابتعدت الموسيقى عن ذلك اللحن الذي يناسب أفلام العائلة أو الدراما التي تقوم في الأفلام التي تقصد التركيز على المشاعر العاطفية، صحيح؟
- في البداية كتب الكسندر دسيلات موسيقى إلكترونية من هذا النوع لم أجدها مناسبة، طلعت منه العمل على لحن أساسي آخر لأنه في اعتقادي أن الفيلم ليس عن ذلك المشهد الذي نتحدث فيه ولا حتى عن سواء بالتحديد، بل عن قضية أكبر هي مستقبل الحياة على الأرض. اعتقدت الموسيقى التي وضعها دسيلات والتي تتكون من أوركسترا حية بالإضافة إلى الإلكترونيات مناسبة جداً للفكرة العامة لهذا الفيلم.

● دسيلات قال في مقابلة إن الفيلم «عن الموت والموسيقى، عن الأمل وسط المأساة»... فعلاً، كذلك...
● ذكرت مستقبل الحياة على الأرض... هل يقلقك هذا المستقبل؟
كيف تراه؟
- كل إنسان ينظر بوغي لما يدور حوله وللأخطاء التي يرتكبها البشر بحق بعضهم البعض وبحق البيئة التي يعيشون فيها والمخاطر الكثيرة الناتجة عن الحروب والأمراض والنزاعات، طبعاً، ساكون كاذباً إذا قلت غير ذلك، لكنني لا أفقد الأمل بالمستقبل لكن لدينا مسؤوليات كبيرة حياله، أعتقد أن واجب كل منا في مجاله هو فعل شيء مهما بدا صغيراً لحماية المستقبل بمن فيه من بشر وبيئة.

دمار محتمل

● هل تجد أن واجبك في الحياة يحتم عليك السعي لهذا؟
- طبعاً، ليس واجبي وحدي، بل واجبك أنت وواجب الجميع نجاحك في هذا الشأن، بالنسبة لكثيرين فإن الهدف الاسمي هو إطعام من بشر وبيئة.

جورج كلوني لم يعد يمثل كثيراً. ليس بالقدرة الذي عهدنا عليه قبل عشر سنوات أو أكثر. السبب حراً على تمثيل أو إخراج أفلام تقول شيئاً وتترك رسالة في ذهن المشاهد عوض أن تمر عابرة

وجهة نظر؟ أسأل لأنك في فيلمك الأخير «ذا مدنات سكاى» تتبنى رعاية فتاة صغيرة فقدت أمها، هي الابنة بالنسبة إليك وأنت الأب بالنسبة لها.

بشكل عام الحب والعائلة والبيت هو الأهم في الحياة. أعتقد أن هذا المبدأ ولد مع الإنسان الأول ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سيؤول. العلاقة بين الشخصية التي تقوم بها، شخصية أوغستين وبين شخصية الفتاة الصغيرة هي تماماً كما ذكرت، هو لقاء غير مبرمج بين رجل ترك وحيداً على هذا الكوكب وفتاة لم تلحق بأخر مبركة انطلقت هاربة مما سيقع على الأرض. كلاهما وحيد وسيبقى كذلك.

● أعرف أن بقاها وحيدة على سطح الأرض كان لا بد منه في هذه القصة، هنا طبيعي، هل كان الأمر سيختلف لو كانت صبياً؟
نعم لكن بمقدار معين. الفتاة أكثر في رأيي على الملاحظة ولا تُحذر المشاكل المتأينة من النزعة المنفردة للشخصي كذلك التصادم بين الرجل والفتاة الصغيرة يصب أفضل درامياً. أما من حيث الأحداث ذاتها فكل شيء سيبقى كما هو في الحالتين.

● صحيح، لكنني أعتقد أنك تحاشيت إشارة العاطفة التي يعتقد المشاهدون أنهم سيرونها من خلال الحكاية. هناك مشهد واحد للأسى الذي يُصعب أوغستين عندما يعتقد أنه فقد الفتاة في العاصفة الثلجية. عدا ذلك هناك رصانة في معالجة العلاقة بين الاثنين.

- صحيح تماماً. في المشهد التي تتحدث عنها هناك لحظة اندفاع أولي. أوغستين كان سيبعث عن أي شخص كان معه حين تهب العاصفة بصرف النظر عن جنسه وعمره وعن أي شيء آخر. لكن عملنا كمشاهدين أن نشاركه الرحلة هي طفلة صغيرة بريد مسن.

لجانب المهوبية في الأداء والمهوبية في الإخراج والمهوبية المتصلة بالسبينا عموماً (منتجاً وكاتباً في بعض الأحيان) لدى جورج كلوني مهوبية الأداء الطبيعي أمام من يجرون معه المقابلات. وهذه هي المقابلة الخامسة بيننا، والأولى على تطبيق «زوم». لكن رغم أنها عبر هذا التواصل الإلكتروني الذي لا يعوض التواصل الطبيعي والحياتي، فإن الشعور بصديق الممثل وبرحابته ودفء طبيعته يتسلل عبر اللقطة تماماً كما عهدنا كل ذلك خلال اللقاءات السابقة.

جورج كلوني لم يعد يمثل كثيراً. ليس بالقدرة الذي عهدنا عليه قبل عشر سنوات أو أكثر. السبب هو أنه بات أكثر حرصاً على تمثيل أو إخراج أفلام تقول شيئاً وتترك رسالة في ذهن المشاهد عوض أن تمر عابرة. هذا يشمل الأفلام التي يقوم بإنتاجها وإخراجها كذلك، وفيلم «ذا مدنات سكاى» هو آخرها.

كما كتبنا عنه سابقاً، وبإعجاب، هو أكثر بكثير من مجرد فيلم خيال علمي حول مستقبل الأرض. إنه فيلم رسائلات. إحداهما حول عتمة المستقبل الذي بات يلوح أمامنا (وما الوباء الحالي سوى واحد من تلك الملامح) وعن الندم والرغبة في الانتعاش من الماضي لتصحيح مسار المستقبل. كما هو عن علاقة إنسانية بين شخصين بقيا على الأرض، وشخص آخر تجوب الفضاء من دون وجهة.

في حين أن أفلام الفضاء المتسلسلة («ستار وورز»، «استار ترك» وسواها) تراوح مكانها في تحويل الفضاء إلى مرتع مغامرات في أفكار مستقاة من أخرى لأفلام مغامرات أرضية، فإن ما يقصد جورج كلوني في هذا الفيلم، وفي كل أفلامه كمنجز، هو مراجعة للإنسان ذاته. لصعوده وهبوطه وفي حيويته وسكنته. لكن هذه المرة الصراع أكبر وأشمل الحياة الحاضرة وتلك المتوقعة في مزج جيد التأليف والتوليف، وتنفيذ الفيلم يعكس صعوبة على صعيد صنعه، خصوصاً أن كلوني (مخرجاً وممثلاً) نغده في وقت عصيب.

عاصفة عاطفية

● ما أهم شيء في الحياة من وجهة نظر؟ أسأل لأنك في فيلمك الأخير «ذا مدنات سكاى» تتبنى رعاية فتاة صغيرة فقدت أمها، هي الابنة بالنسبة إليك وأنت الأب بالنسبة لها.

بشكل عام الحب والعائلة والبيت هو الأهم في الحياة. أعتقد أن هذا المبدأ ولد مع الإنسان الأول ونحن الآن ما زلنا نمارس هذا القانون الإنساني ولا أعتقد أنه سيؤول. العلاقة بين الشخصية التي تقوم بها، شخصية أوغستين وبين شخصية الفتاة الصغيرة هي تماماً كما ذكرت، هو لقاء غير مبرمج بين رجل ترك وحيداً على هذا الكوكب وفتاة لم تلحق بأخر مبركة انطلقت هاربة مما سيقع على الأرض. كلاهما وحيد وسيبقى كذلك.

● أعرف أن بقاها وحيدة على سطح الأرض كان لا بد منه في هذه القصة، هنا طبيعي، هل كان الأمر سيختلف لو كانت صبياً؟

نعم لكن بمقدار معين. الفتاة أكثر في رأيي على الملاحظة ولا تُحذر المشاكل المتأينة من النزعة المنفردة للشخصي كذلك التصادم بين الرجل والفتاة الصغيرة يصب أفضل درامياً. أما من حيث الأحداث ذاتها فكل شيء سيبقى كما هو في الحالتين.

● صحيح، لكنني أعتقد أنك تحاشيت إشارة العاطفة التي يعتقد المشاهدون أنهم سيرونها من خلال الحكاية. هناك مشهد واحد للأسى الذي يُصعب أوغستين عندما يعتقد أنه فقد الفتاة في العاصفة الثلجية. عدا ذلك هناك رصانة في معالجة العلاقة بين الاثنين.

- صحيح تماماً. في المشهد التي تتحدث عنها هناك لحظة اندفاع أولي. أوغستين كان سيبعث عن أي شخص كان معه حين تهب العاصفة بصرف النظر عن جنسه وعمره وعن أي شيء آخر. لكن عملنا كمشاهدين أن نشاركه الرحلة هي طفلة صغيرة بريد مسن.

جورج كلوني

(أف قب)



«بوك توك»... مقاطع فيديو حول روايات معروفة تستولي على اهتمام الناشرين صيحة في «تيك توك» تنعش مبيعات الكتب



ميريل وشقيقتها إيلودي أطلقتا «الأياف أوف ليريتيشن» (حياة أدبية) عبر «تيك توك» في فبراير ولديهما اليوم قرابة 200 ألف متابع (نيويورك تايمز)

نيويورك: إليزابيث آيه هاريس*

صدر كتاب «كنا كاذبين» عام 2014 لذلك، عندما رأت مؤلفة الكتاب، إي. لوكهارت، أنه عاد إلى قائمة أفضل الكتب مبيعا للصفحة والحبيرة.

وعن ذلك، قالت: «لم تكن لدي أدنى فكرة عما يحدث». وهنا تدخل أطفالها لإمدادها بحل الغز: السبب «تيك توك».

بوجه عام، يشتهر تطبيق «تيك توك» بخضر الفيديوهات القصيرة حول مختلف الأشياء من خطوات الرقص ونصائح بخصوص الموضة وتعليم الطهي ومقاطع طريفة، الأمر الذي جعله يبدو وجهة غير محتملة للمهتمين بعالم الكتب. ومع ذلك، نجحت فيديوهات تولى إعدادها في الغالب فتيات في سن المراهقة والعشرينيات من العمر في الهيمنة على نطاق متنام تحت هاشتاغ «بوك توك»، حيث يوصي المستخدمون بكتب، ويسجلون مقاطع لأنفسهم وهم يقرأون أو يبيكون أمام الكاميرا بعد الانتهاء من قراءة كتاب نهايته حزينة. وبدأت هذه الفيديوهات في دفع عجلة بيع الكثير من الكتب، والتي ينشر مؤلفوها بشده بالاعتماد المفاجئ بها بقدر دهشة الجميع.

من جهتها، قالت ميريل لي، 15 عاماً: «أرغب في أن يشعر الناس بما أشعر به. في المدرسة، لا يبدي الآخرون اهتماماً كبيراً بالكتب، وهو أمر يضيقني كثيراً». يذكر أن ميريل وشقيقتها، إيلودي، 13 عاماً، أطلقا حساب «إيه آيف أوف ليريتيشن» (حياة أدبية) عبر «تيك توك» في فبراير (شباط)، ولديهما اليوم قرابة 200 ألف متابع.

من جهتها، خصصت الكثير من مفاظ مكنيات «بارنز أند نوبل» عبر أرجاء الولايات المتحدة طاولات عرض تحمل لافتة «بوك توك»، والتي تعرض كتاباً مثل «كلاهها يموث لي النهاية» (زي بوث داي أت ذي إيند) و«الأمير القاسي» (ذي كرويل برينسي) و«حياة صغيرة» (إيت ليتل لايف) وغيرها والتي ترتبط بتطبيق «إنستغرام» أو «تويتر»، نظراً لأن أيا من شبكتي التواصل الاجتماعي لا يبدو أنها تروج للكتب بذات القدر الكبير الذي يحققه «تيك توك».

في هذا الصدد، قالت شانون ديفينو، مديرة شؤون الكتب لدى «بارنز أند نوبل»، إن مصني هذه الفيديوهات لا يهابون التعبير علانية عن تازهم العاطفي بالكتب «التي تجعلهم يبيكون ويتنحبون وأسام الكاميرا أو يصرخون أو يتملك شعور بالغضب يدفعهم



فيليز تتلقى كتباً من دور نشر الحديث عنها في «تيك توك» (نيويورك تايمز)

إلقاء الكتاب عبر الغرفة، ومن خلال ذلك الفيديو العاطفي للغاية الذي تبلغ مدته 45 ثانية يرتبط الناس بالكتاب. لم نشهد مثل هذا النمط من المبيعات الخنونة أعني بيع عشرات الآلاف من النسخ شهرياً. أفضل صور أخرى من أدوات التواصل الاجتماعي».

من ناحية أخرى، بدأت الأختان لي، اللتين تعيشان في برايتون بإيلترا، في صنع فيديوهات عبر «تيك توك» بسبب شعورهما بالملل لبقائهما في المنزل أثناء فترة الجائحة، وتبدو الكثير من المنشورات الخاصة بهما أشبه بأفلام شديدة القصر، حيث تتحرك الصور سريعاً عبر الشاشة على خلفية موسيقية.

على سبيل المثال، خلال فيديو عرض كتاب «الأمير القاسي»، ترى الخراف الورقي للكتاب على الشاشة، ثم سيدة تمطي ظهر جواد، وترى كاساً دموية ثم قطعة فوق شجرة، وتظهر كل صورة جزء من الثانية، بينما تستمع إلى أغنية بيلي إيليش «ينبغي أن ترائي وأنا أردتي ناجاً» في الخلفية. وينتهي الأمر برمته في غضون 12 ثانية تقريباً فحسب، ليترك ذلك لديك شعوراً قوياً بالكتاب، لكن دونما أن تتمكن من معرفة سوى القليل للغاية من أحداثه. أما الفيديو الذي عرض مقاطعات من كتاب «كنا

كاذبين»، فحظي بأكثر من 5 ملايين مشاهدة.

الناشرون يلحون بالركب

وفيما يخص الغالبية العظمى لفيديوهات «تيك توك»، نجد أنه يجري نشرها من جانب قراء صغار في السن ومتحمسين، أما فيما يتعلق بالناشرين، فقد جاء هذا بمثابة دفعة غير متوقعة لهم: ذلك أن صناعة تعتمد على شغف الناس بالكلمة المكتوبة تحصد اليوم منفعة كبيرة من وراء تطبيق رقمي جرى تصميمه من أجل تبادل مواد لا تستحوذ على الاهتمام سوى لفترات قصيرة للغاية، اليوم، بدأ الناشر في اللحاق بالركب، وذلك من خلال الاتصال بأصحاب الأعداد الكبيرة من المتابعين لعرض إمدادهم بكتب مجاناً أو دفع أموال لهم مقابل الإعلان عن كتب تخص الناشرين. (حصلت الأختان لي على كتب من مؤلفين، لكن لم تحصل بهما أي دور نشر بعد ولم تحصلا على أموال مقابل منشوراتهما عبر تيك توك.

في سياق متصل، من الواضح أنه لدى الكثير من مستخدمي «تيك توك» المشهورين استراتيجيات لتعزيز أعداد المشاهدات، وفي إطار ذلك، فإنهم قد يستخدمون أغاني في الخلفية من بين تلك الأغاني التي تلقى رواجاً بالفعل عبر «تيك توك»، وربما يلجأون لاستخدام أداة التحليل في «تيك توك» للتعرف على الوقت الذي تحقق خلاله منشوراتهم أفضل أداء ومحاولة طرح فيديوهاتهم تبعاً لجدول زمني منظم. ومع ذلك، يبقى من الصعب توقع أي الفيديوهات ستحقق انتشاراً كبيراً.

على سبيل المثال، قالت بولين جوان، طالبة، 25 عاماً: «الأفكار التي تستغرق مني التوصل إليها 30 ثانية تبلي بلاء جيداً للغاية، بينما الأخرى التي أعمل عليها أيام أو ساعات، فإنها تخفق تماماً». وأضافت أنها تشعر بأنها «أكبر قليلاً» عن الكثير من المشاركين في هاشتاغ «بوك توك» من قاطعات من كتاب «كنا

عندما فازت بـ«جائزة أورانج» رفيعة المستوى، ويحتل الكتاب المركز الثالث بقائمة أفضل الكتب مبيعا التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن فئة النسخ الورقية للأعمال الأدبية الخيالية.

من جهتها، علقت ميريام باركر، نائبة رئيس والناشرة لدى دار «إكو» التي نشرت «ذي سونغ أوف أكليس»، قائلة إن الدار شهدت ارتفاعاً كبيراً في المبيعات في التاسع من أغسطس (آب)، لكنها لم تتمكن من التعرف على السبب وراء ذلك، وفي نهاية الأمر، نجحت في إقناع أثر هذا الرواج المفاجئ للكتاب وصولاً إلى فيديو نشر في الثامن من أغسطس عبر «تيك توك» تحت عنوان «كتب ستجعلك تبكي» من جانب حساب بعنوان «مون غرل ريدس». اليوم، حقق هذا الفيديو، الذي يتضمن كذلك كتاب «كنا كاذبين»، قرابة 6 ملايين مشاهدة.

أما ميلر، التي وصفت نفسها بأنها «تفاعل بالناد عبر (تويتر)، فأكثرت أنها لم تعلم بامر فيديوهات

والتي نشرت «تيك توك» حتى شرح لها مسؤولو دار النشر التي تتعاون معها الأمر. وقالت: «على أفضل تقدير، شعرت أنني عاجزة عن الكلام. هل هناك أفضل للكاتبين رؤية الناس يعززون بكتاباتهن؟». أما الشخص القائم خلف حساب «مون غرل ريدس» فهو سيلين فيلين، 18 عاماً، من لوس أنجلوس، والتي انضمت إلى «تيك توك» العام الماضي، بينما كانت تتهيء لدراستها الثانوية عبر تطبيق «زوم». وقالت إنها صنعت فيديو «كتب ستجعلك تبكي» لأن أحد المعلمين سألها عن توصياتها للكتب التي يمكن أن تدفع المرء للنحيب. وقالت فيلين، التي يتابعها أكثر من 130 ألف شخص عبر «تيك توك»، إن دور النشر ترسل لها في الوقت الحاضر كتباً مجانية قبل طرحها للأسواق، بحيث تتمكن من نشر فيديوهات عنها. كما أنها بدأت في نشر فيديوهات تدفع دور النشر مقابل ما يراها.

وتجري هي وقرابة عشرين آخرين من مستخدمي «تيك توك» صادقات مستمرة عبر «إنستغرام» والذين تواصلت معهم دور نشر وتدفع لهم مقابل ما يراها. وتتراوح الأموال التي تدفعها دور النشر ما بين بضعة مئات إلى بضعة آلاف من الدولارات عن كل منشور.

من ناحيته، قال جون اندامو، رئيس شؤون التسويق داخل «اندوم هاوز لكتب الأطفال»، إنه يتعاون في الوقت الحاضر مع حوالي 100 من مستخدمي «تيك توك». وقال إنه بمجرد انطلاق اسم كتاب معين عبر «تيك توك»، يمكن لآلة النشر أن تبدأ بمتابعة مبيعات الكتاب المطبوع لدى معظم منافذ التجزئة داخل الولايات المتحدة، فإن «ذي سونغ أوف أكليس» تبع قرابة 10 آلاف نسخة أسبوعياً، ما يعادل قرابة تسعة أضعاف مبيعات الرواية

كتب ستجعلك تبكي

نشرت رواية «ذي سونغ أوف أكليس» عام 2012 وحقت مبيعات جيدة، لكن ليس بالمستوى الذي تحققه في الوقت الحالي، ونجعا موقع «إن بي دي بوك سكان» المعني بمتابعة مبيعات الكتب المطبوع لدى معظم منافذ التجزئة داخل الولايات المتحدة، فإن «ذي سونغ أوف أكليس» تبع قرابة 10 آلاف نسخة أسبوعياً، ما يعادل قرابة تسعة أضعاف مبيعات الرواية

* خدمة «نيويورك تايمز»



د. محمد الفيز

تحدي الأيجاز

حينما سُئل عميد النثر العربي الجاحظ: ما البلاغة؟ قال: «الإيجاز». وعندما انطلق تطبيق كلوب هانوس (المتحدث الصوتي) الهاتفي، وجد كثيرون من العرب أنفسهم أمام تحد جديد وهو ضرورة الإيجاز الشفهي. ولحسن الحظ كنا كعرب بارعين في الكلام الوجيز (ديف البلاغة)، وهو ما يفسر ولعنا بديوان الشعر، والحكمة التي ما زلنا نعتبرها «ضالة المؤمن».

ومن أبرز وسائل إيصال المعلومات ببلاغة في أدبيات الإدارة ما يطلق عليه elevator pitch أو «حديث المصاعد». وهي محاولة تركز على فكرة أنه إذا لم نستطع التعبير عن أنفسنا في غضون ثلاثين ثانية فقد نهدر فرصاً ثمينة لافتقارنا لمهارة «حديث المصاعد».

وقد تنامت الحاجة لممارسة «تحدي الإيجاز» بعد تزايد وسائل التواصل المرئية والسببية وتعدد خيارات الناس بصورة مزلة والتي تبحث عن «الزبدة». فمن لا يدخل في صلب الموضوع يخربنا من دون أن يشعر من دائرة الاهتمام بطروحاته. ولذا جاء مؤتمر الخطب المهمة TED متماشياً مع هذا «الس» الذي يكمن في بلاغة الإيجاز، وهي محاولة لتفادي «تشتت التركيز» الذي اجتاحت عصرنا.

وربما من أسباب تدهور تركيزنا ما ذهب إليه باحثون من جامعة لندن عندما تعمقوا في قضية تذبذب «مدة انتباه» الإنسان لما يجري حوله أو ما يسمى بال attention span فبدأوا بدراسة قبيلة نائية في أفريقيا، حافظ أهلها على البقاء في الريف، وقبيلة أخرى انتقل أفرادها للعيش في مناطق حضرية، أظهرت النتائج ما «فاق توقعات» الباحثين.

فقد لوحظ أن القبيلة المتمدنة (الجماعات الحضرية) أظهرت صعوبة في الانتباه في اختبارات متنوعة أعدت لهم، مقارنة بأفراد القبيلة التي حافظت على بقائها في الريف. وتبين أن من أسباب ذلك أن «الناس في المجتمعات الحضرية يتمتعون بمحفزات تنبيه أكثر، حيث يتحلون بإفراط من حيث استخدام البصر والأصوات»، وهو أحد العوامل التي تشتت تركيزهم، وفق تقرير نشرته «بي بي سي».

والعجيب أن للإنسان قدرة على أن يتخطى حواجز التركيز إذا عرف أنه سوف يتناهى إلى أسماعه أمر مهم في كلمات وجيزة. وهو ما فعلته الفلسطينية نظيرة البرغوثي عندما توفقت على الغريبي في عقر دارهم، بفوزها عبر جامعة ساوثهامبتون بالمركز الأول في مسابقة أجريت على مستوى بريطانيا؛ إذ شرحت رسالة الدكتوراه في أقل من ثلاث دقائق شرجاً وفاقاً غير مخل، استمعت بالإنصات إليه. وحصدت جائزة قيمتها 3500 جنيه إسترليني.

وإذا كانت خطبة الوداع المهمة لم تستغرق مني عندما قرأتها جهرياً، بسرعات مختلفة، سوى 5 إلى 7 دقائق، فلماذا لا نحذو حذو المصطفى صلى الله عليه وسلم وأسلافنا العرب في بلاغة الإيجاز. فأوجز الكلام أبلغه.

سودوكو

7	6	2	5					
		4	7					5
			6					1
5		3	6	4				
8	7		5					
		4						9 7
9	1		3					
							8	9

الحل السابق

4	8	1	5	9	2	6	7	3
5	6	7	3	1	8	9	2	4
2	9	3	6	7	4	5	8	1
7	5	6	4	2	3	1	9	8
1	2	4	9	8	5	7	3	6
8	3	9	1	6	7	2	4	5
9	4	8	7	5	1	3	6	2
3	7	5	2	4	6	8	1	9
6	1	2	8	3	9	4	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عناوين

الرابطة التي تجمع بين شعراء الوطن العربي ونظائرهم في العالم.

عهد بنت عبد الله بن حمد البوسعيدية، زوجة سلطان عمان، قامت أول من أمس، بمناسبة يوم الأم بزيارة تفقدية لمركز رعاية الطفولة التابع لوزارة التنمية الاجتماعية بولاية السيب، للاطلاع على الخدمات وبرامج الرعاية الأسرية التي يقدمها المركز للأطفال الأيتام، وأطلعت على المرافق والتجهيزات المتكاملة بالمركز، كما استمعت إلى شرح واف عن الجهود المبذولة للعناية بهذه الفئة، وفي ختام زيارتها قدمت خالص شكرها وتقديرها لكافة العاملين بالمركز على مآثرهم وتفاهمهم في خدمة الأطفال ورعايتهم.

الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، استقبل بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون، أول من أمس، الدكتور عبد الرحمن بن محمد العاصمي، المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج، حيث قدم الأمين العام التهنئة لـ«العاصمي» على تعيينه مديراً عاماً لمكتب التربية العربي لدول الخليج، متمنياً له التوفيق والسداد في مهامه الجديدة، كما تم بحث سبل تعزيز التعاون بين الأمانة العامة ومكتب التربية العربي خصوصاً في ظل جائحة كورونا.

عمار الحوي، رئيس تحالف عراقيون، التقى أول من أمس، وليد محمد إسماعيل، السفير المصري لدى العراق، حيث تبادلوا وجهات النظر حول القضايا الراهنة في العراق والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين، ودعا «الحوي» إلى حضور أكبر للشركات المصرية في مجالات

الأمير خالد بن بندر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، التقى أول من أمس، مع رؤساء الأندية الطلابية في المملكة المتحدة، وذلك عبر الاتصال المرئي، إذ وجه لهم رسائل تحفيزية وحثهم على الإبداع وإبراز المواهب لتجسيد عمق الإرث السعودي والتطورات السريعة في المملكة، ونوه السفير بأن المتعنين والمتعنتات هم السفراء الحقيقيون لوطنهم المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم. جاء اللقاء بحضور المحقق الثقافي الدكتور أمل بنت جميل فطاني، وقيادات المحقية الثقافية.

الشيخ نهيان بن مبارك آل إماراتي، افتتح أول من أمس، المؤتمر الدولي «دور الأم في التربية والتشجئة على قيم التعايش والأخوة الإنسانية»، بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام، بحضور إماراتي وعربي ودولي بارز، وأكد أن دور الأمهات في تعزيز القيم العشرية الإيجابية يعد لبنة أساسية في بناء أسرة ناجحة ومجتمع متماسك، وشدد على أن التسامح والأخوة الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة يمثل جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية.

الدكتور محمد ولد امير، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو)، تراس أول من أمس، اللقاء الافتراضي للدورة السابعة لليوم العربي للشعر، حيث وجّه التهنئة إلى جميع الشعراء في الوطن العربي وفي العالم، كما نوه بأهمية الاحتفاء بالشعر العربي في اليوم نفسه الذي يحتفل به العالم بالشعر (21 مارس (آذار))، كمناسبة تُعيد للشعر العربي مكانته لدى الجمهور، وتؤكد دوره في المجتمع، وكفرصة متجددة لتوثيق

الأمير خالد بن بندر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، التقى أول من أمس، مع رؤساء الأندية الطلابية في المملكة المتحدة، وذلك عبر الاتصال المرئي، إذ وجه لهم رسائل تحفيزية وحثهم على الإبداع وإبراز المواهب لتجسيد عمق الإرث السعودي والتطورات السريعة في المملكة، ونوه السفير بأن المتعنين والمتعنتات هم السفراء الحقيقيون لوطنهم المملكة العربية السعودية ووزارة التعليم. جاء اللقاء بحضور المحقق الثقافي الدكتور أمل بنت جميل فطاني، وقيادات المحقية الثقافية.

الشيخ نهيان بن مبارك آل إماراتي، افتتح أول من أمس، المؤتمر الدولي «دور الأم في التربية والتشجئة على قيم التعايش والأخوة الإنسانية»، بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام، بحضور إماراتي وعربي ودولي بارز، وأكد أن دور الأمهات في تعزيز القيم العشرية الإيجابية يعد لبنة أساسية في بناء أسرة ناجحة ومجتمع متماسك، وشدد على أن التسامح والأخوة الإنسانية في دولة الإمارات العربية المتحدة يمثل جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية.

الدكتور محمد ولد امير، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو)، تراس أول من أمس، اللقاء الافتراضي للدورة السابعة لليوم العربي للشعر، حيث وجّه التهنئة إلى جميع الشعراء في الوطن العربي وفي العالم، كما نوه بأهمية الاحتفاء بالشعر العربي في اليوم نفسه الذي يحتفل به العالم بالشعر (21 مارس (آذار))، كمناسبة تُعيد للشعر العربي مكانته لدى الجمهور، وتؤكد دوره في المجتمع، وكفرصة متجددة لتوثيق

كلمات دققاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- عاصمة هاراي.
- 2- أفعو - سام.
- 3- مدينة إيطالية.
- 4- شعب «مكوسة» - بضي.
- 5- غرفة استقبال - علم مؤنث «مكوسة».
- 6- نظير «مكوسة» - حاجز مائي «مكوسة».
- 7- جمع قنر - قفل - نظير «مكوسة».
- 8- متشابهاً - فيلسوف فرنسي.
- 9- أمير بريطاني.
- 10- بشر - دولة كبرى.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مملكة نصرية.
- 2- عاصمة بحرية «مكوسة» - ثوري.
- 3- لاعب كرة مضرب إسباني.
- 4- مينة - عاصمة أوروبية.



سمير عطالله

باقية ورود برية

لست أذكر اليوم الذي غابت فيه مهيبه سلامة، سوى أنه كان شتاء. حاولت أن أبحث عنه في السجلات وفي ذاكرة البعض، لكن يبدو أنه كان تاريخاً غير مهم لأحد. إنه أهم يوم في حياتي. اليوم الذي أصبحت فيه، وأنا في العاشرة، مهزوماً مدى العمر.

لأنني لم أتوصل إلى معرفة ذلك اليوم، أقوم في عيد الأمهات بزيارة مدنفها. عيد عام، في أكثر قضايا الأرض خصوصية، لكن كل أم هي جميع الأمهات. ولا أحاطها خلال الزيارة كثيراً لأنه، بالنسبة لها ولي، يوم مثل جميع الأيام. يستحيل أن يمضي من دون أن تتراءى لي، مرتدية ثوباً طويلاً أبيض طُرزت عليه وروداً وحناطاً وأمومة. كانت تطرز الزهور والورود والفراشات، لكي نعيش. رأيت أبي في البيت مرة واحدة في خيال خافت. وكان يعفها.

أفسدتني سنوات الأمومة العشر. صارت الدنيا رماداً وأنا طفل. وصارت الذاكرة جريحة، وصار ظلم الوحدة مثل قسوة الصخب. كانت لا تزال شابة، وكنت لا أزال طفلاً، ومن بعدها صارت الطفولة دعماً، وصار الشباب ضياعاً. لم تعد للأشياء قيمة، ولا للسنين معنى. المهزوم لا يطبق الحياة. كائن هزيل مع قدره. كل ما يستطيعه هو الحزن. وكل أحزان الأرض لا تفي مهيبه سلامة.

جاءت أمي إلى الزواج من عائلة ميسورة تماماً. لا معنى هنا للتفاصيل. كل شيء أصبح الآن بعيداً، إلا حضورها، تعمل كيفما تنقلت، تشقى وتتعب، وفي الليل تقرأ الروايات الحزينة. وإذا ما زارتها بنات شقيقاتها عند العصر، طالبنها بأن تغني لهن بصوتها الذهبي، الأغاني التي تفرح لها الصبايا، والغصائد التي تولد بموسيقاها. جمال اللحن من جمال الشعر.

كنا نسكن في منزل والدها الكبير. غرف كثيرة وخالية وعمد في الشتاء، وقنديل شحيح لكل المساحات. شرفة رائعة لها أعمدة رخامية منحوتة بأزميل شاعري. لكن في العام التالي جاء أصحاب البيت «الأصليون»، وكان على الابنة المطلقة أن تنتقل بنا إلى منزل مستأجر قريب. هل قالت مهيبه سلامة شيئاً؟ هل سمعتها مرة تشكو هجران أبي؟ هل غابت ابنتها عنها على سرير المرض؟ هل تدمرت من القلة التي تملأ البيت وتملا كوكبها الحزين؟ هل غضبت؟ هل علا صوتها إلا في الأغنيات التي تطلبها الصبايا، اللواتي يمنحن أسرارهن اللطيفة إلى خالتهن ذات العينين الخضراوين، خضرة ملوكية مثل بحيرة الإسكندرية في زمن الأساطير.

عشت مهزوماً بعد أمومة مهيبه سلامة. ولم أستطع أن أدرك أن كل شيء في هذه الدنيا يخلق وله بديل إلا الأم. وطفقت تأنها في العالم أبحث عنها. وعندما أبقت مدى الضياع والهزيمة، صرت اكتفي بباقة من الورد البرية في عيد الأمهات. الورد التي كانت تزين بها بيتنا الصغير. لم تكن تملك ثمن ورد الحداق. لو تدرى مهيبه سلامة، أي أم أفقدتنا يوم استقلت، في سكبنة، عربة الأحزان.



مستعل السديري

تبرع لروح غازي القصيبي

بينما كنت (أحبش) - حلوة كلمة أحبش - في مكتبي وأبحث عن كتاب يتعلق بـ (والث ديزني) ولعب الأطفال، فإذا بيدي تقع على كتاب كان قد أهداني إياه الدكتور المرحوم (غازي القصيبي) عام 2009. وعنوانه (استراحة خميس)، وهو تجميع لمقالات خفيفة.

وبدا بمقابلة صحافية مختصرة معه - يعني كلمة ورد غطاه) -، وبما أن المقابلة طويلة سوف أجزئ قليلاً منها:

س: ما هو أخطر قرار اتخذته في حياتك؟ ج: الزواج. س: من بضحك؟ ج: من جهلت نفسه قدره. س: شخصية نسائية تعجبك؟ ج: الطباخة. س: وزير خارجية يعجبك؟ ج: وزير خارجية جزر القمر. س: كيف ترى الصحافة العربية؟ ج: كما تكونوا تكن صحافتكم. س: هل أنت في منزلك جنرال؟ ج: مجرد شاويش. س: لو قابلت شخصاً يناقك، ماذا ستفعل؟ ج: أنا نقه. س: كيف ترى الوضع العربي الآن؟ ج: كما تراه أنت، من سبي إلى أسوأ. س: ماذا ينقصك؟ ج: أن انقص وزني قرابة 30 كيلوغراماً.

وفي باب آخر أورد عدة أبيات من الشعر أعجبتة هو وأعجبتي، اختار منها ما قاله (ابن الرومي):

أرى ماء، وبى عطش شديد - ولكن لا سبيل إلى الورد
أما فكيف أنك تملكيني - وأن الناس كلهم عبيدي؟

وأنا لو قطعيت يدي ورجلي - لقلت من الهوى: أحسنت! زيدي!!
أو ما قاله (المتنبي):

ما زلت أضحك إبلي كلما نظرت - إلى من اختصبت لخفافها دم
أسيرها بين أصنام أشاهدها - ولا أشاهد فيها عفة الصنم

حتى رجعت وأقلامي قوائل لي - المجد للسيف ليس المجد للقلم!
إلى أن أختمها بقول شاعر حديث هو صاحب (اللفافات)، وأعني

به (أحمد مطر)، الذي يقول محذراً الشعراء: لا ترتكب قصيدة عنيفة،
لا ترتكب قصيدة عنيفة، طبطب على أعجازها بطبقة خفيفة، إن
شئت أن تنشر أشعارك في الصحيفة - انتهى.

الحمد لله أنني لست بشاعر، فمزاجي عموماً لا يحب الطبطة،
وإنما قد يستسيخ نوعاً من الدلحسة أو الحلمسة.

ورحم الله أبو (يارا) غازي القصيبي، الذي لم أستفد أنا في
حياتي أي فائدة مادية منه غير مكافأتي على هذه المقالة التي
اتعبت نفسي فيها كثيراً.

لهذا قررت أن أتبرع بكامل قيمتها التي هي (بالشيء الغلاني)
للنساء الأرامل والمطلقات، بل وعلى كل امرأة مكسورة الجناح
والخاطر - وذلك بالتساوي.

وهذه الحسنة أوقفها أو جبرتها على روح الدكتور غازي،
لتعرفوا أن بي شيئاً قليلاً من الوفاء والخير.



عارضة تقدم زياً من تصميم نيكولاس مونتينغرو ضمن عروض «كود 41» للآزياء في إشبيلية بإسبانيا (أ.ف.ب)

عدد الأقمار المصنوعة في المملكة وصل إلى 17 خلال 20 عاماً

قمران سعوديَان ينطلقان إلى الفضاء عبر صاروخ «سيوز 2» الروسي

الرياض: الشرق الأوسط

بدأت رحلة القمرين الصناعيين السعوديين «شاهين سات» و«كيوب سات»، اللذين صنعا بايد سعودية، رحلتها إلى الفضاء على متن الصاروخ الروسي «سيوز - 2»، ليصل بذلك عدد الأقمار الصناعية السعودية إلى 17 قمراً صناعياً خلال عشرين عاماً.

وانطلق صباح أمس الاثنين، الصاروخ الروسي «سيوز - 2»، من قاعدة بايكونور في كازاخستان بنجاح، وعلى متنه قمران صناعيان سعوديان (شاهين سات، وكيوب سات)، وقمران صناعية لدول أخرى، وأكدت وكالة الفضاء الروسية أن المعلومات التي تصل من الصاروخ جيدة.

القمران السعوديان يخدمان المهمات العلمية التي



تصب في تطوير القطاعات المتعلقة بصناعة الفضاء، حيث إن القمر الصناعي «شاهين سات» ملوك لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وهو متخصص للتصوير الفضائي، في حين تملك جامعة الملك سعود القمر الصناعي «كيوب سات».

والبرازيل.

وسيقوم «شاهين سات» بمهام التصوير الأرضي، وتتبع السفن البحرية عبر توظيف تقنيات الذكاء الصناعي. كان فريق سعودي من مختلف التخصصات عمل على تطوير «شاهين سات»، الذي يأتي إطلاقه استكمالاً لإنجازات



المملكة في مجال الفضاء. وأشار الدكتور أنس الفارس رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «واس»، إلى أن القمر «شاهين سات»، الذي عمل على تطويره فريق عمل سعودي من مختلف التخصصات الهندسية



سيقدم صوراً فضائية للقطاعين الحكومي والخاص لخدمة أهداف التنمية بالمملكة، كما سيعمل على تتبع السفن البحرية عبر توظيف تقنيات الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة. من جهته، تحدث الدكتور بدران العمر، رئيس جامعة الملك

إعداد وتأهيل طلاب الهندسة والجامعة في مجال تصميم وبرمجة الأقمار الصناعية، والتوسع في هذا المجال لخدمة برامج السعودية وخطتها الطموحة في مجال الفضاء، وأن مهمة القمر التقنية هي التقاط صور للفضاء والأرض والقمر، وإرسالها للمحطة الأرضية في الجامعة.

وأضاف رئيس جامعة الملك سعود، أن القمر الصناعي «كيوب سات» قام بتصميمه وتصنيعه نحو 130 طالباً من كلية الهندسة في جامعة الملك سعود ضمن إطار المشروع العلمي الذي بدأ عام 1999 في جامعة «اليفورنيا بوليتيكنك» وجامعة «ستانفورد»، مبنياً أن المشروع تم العمل به في الجامعة عام 1437 هجرية (تقريباً عام 2016) وبدأ بعدد 50 طالباً في كلية الهندسة.

العثور على قناع ذهبي في سيتشوان عمره 3 آلاف سنة

تلدن: الشرق الأوسط

عثر علماء آثار على بقايا قناع ذهبي بين مخزون ضخم من القطع الأثرية التي يعود تاريخها إلى 3 آلاف سنة مضت، في موقع أثري بإقليم سيتشوان الصيني، حسبما ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية.

وزن القناع نحو 280 غراماً، ومن المعتقد أنه مصنوع من الذهب بنسبة 84 في المائة. وبعد هذا القناع المخصص للاحتفالات وأحد من أكثر من 500 قطعة عثر عليها داخل «ست حفر للأضاعي» اكتشفت حديثاً، وفق مسؤولين في الإدارة الوطنية للتراث الثقافي بالبلاد.

وعثر على الاكتشافات الأخيرة داخل منطقة سانشينغوي، الممتدة على مساحة 4,6 ميل مربع خارج شينغوي، عاصمة الإقليم. وقال بعض الخبراء إن المواد التي عثر عليها في الفترة الأخيرة يمكن أن تسلط مزيداً من الضوء على دولة شو القديمة، مملكة حكمت غرب حوض نهر سيتشوان حتى غزوها عام 316 قبل الميلاد.

وبجانب القناع الذهبي، عثر الأثريون على مصنوعات من البرونز ورفائن الذهب والعاج والعظام.



بقايا القناع الذهبي التي عثر عليها في الصين ويعود تاريخها لـ3 آلاف سنة

وتمخضت الحفر الست، التي تبلغ مساحة أكبرها 19 متراً مربعاً، عن صندوق خشبي لم يفتح بعد ووعاء برونزي عليه نقوش على شكل بومة. جدير بالذكر، أنه عثر على ما يزيد على 50 ألف قطعة أثرية داخل سانشينغوي منذ عشرينيات القرن الماضي، عندما عثر أحد المزارعين المحليين بالصدفة على عدد من البقايا الأثرية في أحد المواقع. ونقطة التحول الكبرى جاءت عام 1986، باكتشاف حفرتين كانتا تستخدمان لأغراض احتفالية وتحويان أكثر من ألف قطعة

المؤرخون سوى القليل نسبياً بسبب ندرة السجلات المكتوبة عنها. ويعود تاريخ الاكتشافات في الموقع إلى القرنين 12 والـ11 قبل الميلاد، ويُعرض الكثير منها داخل متحف قائم عند الموقع الأثري.

ونجح هذا الموقع في إحداث ثورة في إدراك الخبراء لكيفية تطور الحضارة داخل الصين القديمة.

من جهته، أشار نائب مدير الإدارة الوطنية للتراث الثقافي، سونغ تشينشاو، في تصريحات صحافية لوكالة أنباء شينخوا الرسمية، إلى أن الاكتشافات الحديثة «ثري وتعمق إدراكنا لثقافة سانشينغوي».

إضافة لذلك، فإن اكتشاف منسوجات حريرية وبقايا منسوجات يمكنه أن يعزز إدراكنا لحضارة شو. وقال رئيس البعثة الاستكشافية ومدير معهد البحوث الثقافية والأثرية بالمقاطعة تانغ، في مؤتمر صحافي، إن الاكتشاف يوحى بأن الملكة «كانت واحدة من الجذور المهمة لصناعة الحرير في الصين القديمة، تبعاً للوكالة.

واسم سانشينغوي موجود اليوم في القائمة الأولية» تمهيداً لاحتمالية دمجها لقائمة التراث العالمي مستقبلاً.

فيينا تكرم الرسام جوزيف بويس في مؤيته

فيينا: الشرق الأوسط

تطلق فيينا أول معرض خلال عام من فعاليات تكريم الرسام الفن الطليعي الألماني جوزيف بويس الذي كان يبلغ المائة عام في مايو (أيار) المقبل، بمعرض يركز على طبيعة أعماله الواعية بيئياً والناشطة اجتماعياً.

واعتباراً من مارس (أذار)، يعرض «متحف بيلفيلدر 021»، 64 عملاً من أعمال بويس في معرض (Joseph Beuys. Think. Act. Convey) ورغم الجائحة، فالمتاحف مفتوحة حالياً في النمسا مع الالتزام بقيود السلامة، ولغير الموجودين في المنطقة هناك معرض سبتاح أيضاً محاولة افتراضية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمتحف.

ويأتي المتحف بين عدد من المعارض المعترمة العام الحالي في أوروبا لإحياء ذكرى أعمال بويس الرائدة. وفي فيينا، ستلقي بعض المعارض الضوء على مدى قدرة أعمال بويس في الحفاظ على صلتها بالواقع التي طرحتها وربما حتى



من أعمال الرسام الألماني جوزيف بويس (أ.ب.)

ولدى المتاحف في ألمانيا والنمسا خطط كبيرة لعام، 2021 عام بويس. فهناك 20 مؤسسة في ولاية شمال الراين وستفاليا الألمانية وحدها وكذلك متاحف عدة في برلين وستوتغارت وغيرها من المدن خصصت معارض للاحتفال بإث الرسام.